



الأمير محمد بن سلمان خلال حضوره فورمولا إي (واس)

الألماني باسكال فيرلين توج بطلاً لسباق «الطاقة النظيفة» ولي العهد السعودي وأمير قطر يشهدان جولة «فورمولا إي الدرعية»

وقال الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل عقب انتهاء السباق: «فخورون بحضور ولي العهد السعودي وأمير قطر في هذا السباق العالمي، وهو يمثل خطوة مهمة في مسيرة التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية». وأضاف: «السباق العالمي لسيارات فورمولا إي الدرعية هو حدث رياضي عالمي من الدرجة الأولى، ونحن نعتز بكوننا جزءاً من هذا الحدث العالمي». وأكد: «السباق العالمي لسيارات فورمولا إي الدرعية هو حدث رياضي عالمي من الدرجة الأولى، ونحن نعتز بكوننا جزءاً من هذا الحدث العالمي». وأضاف: «السباق العالمي لسيارات فورمولا إي الدرعية هو حدث رياضي عالمي من الدرجة الأولى، ونحن نعتز بكوننا جزءاً من هذا الحدث العالمي».

إجراءات إسرائيلية تتضمن طرد عوائل منفذي العمليات... والسعودية تدعو إلى وقف التصعيد حكومة نتنياهو... بين الهجمات وضغوط للهدنة



رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني ونظيرها الليبي عبد الحميد الدبيبة يشهدان توقيع صفقة غاز بين بلديهما في طرابلس أمس (رويترز)

اتصالات بين السفارة الأمريكية وميليشيات حكومة الدبيبة ميلوني غادرت طرابلس بصفقة غاز... وبحثت ملف الهجرة

أمن التعاون بين البلدين في مجال الطاقة يعزز الاقتصاد الليبي. كما وصفت التوقيع على مذكرة التفاهم بـ«التطور المهم في العلاقات الاستثمارية، وخطة أساسية تعزز العلاقة الاستراتيجية بين البلدين». مشيرة إلى أنها بحثت مع الدبيبة أيضاً «الإسراع ببدء العمل بمطار طرابلس العالي، على أساس أن وجود نظام أممي مناسب يعني عودة الرحلات المباشرة بين البلدين» وكذلك تكثيف الجهود لمكافحة الهجرة السرية. وقالت ميلوني إن ليبيا «سوق استراتيجية للشركات الإيطالية»، مؤكدة

«قطر للطاقة» لتتقرب من الغاز في مياها لبنان: الانقسام القضائي يمتد إلى البرلمان

وقال وزير العدل اللبناني: «الانقسام القضائي يمتد إلى البرلمان، مما يهدد استقرار الدولة». وأضاف: «الانقسام القضائي يمتد إلى البرلمان، مما يهدد استقرار الدولة». وأضاف: «الانقسام القضائي يمتد إلى البرلمان، مما يهدد استقرار الدولة».

السعودية طالبت دول القارة الأوروبية بالتصدي لمؤجج الكراهية إدانة واسعة لتكرار إحراق المصحف في أوروبا

السعودية طالبت دول القارة الأوروبية بالتصدي لمؤجج الكراهية إدانة واسعة لتكرار إحراق المصحف في أوروبا. وقالت: «السعودية طالبت دول القارة الأوروبية بالتصدي لمؤجج الكراهية إدانة واسعة لتكرار إحراق المصحف في أوروبا».

الأكراد يتهمون «العصاب» بحرمانهم من الأموال المغرب يعيد فتح سفارته في بغداد

بغداد، فاضل التشمي أعاد المغرب فتح سفارته في العراق بعد 18 عاماً من إغلاقها، وذلك إيماناً ببدء مرحلة تعاون جديدة بين البلدين، لا سيما في المجال الاقتصادي. وأعلنت السفارة المغربية في بغداد أنها ستعقد اجتماعاً مع المسؤولين العراقيين، وذلك في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وأضافت: «المغرب يعيد فتح سفارته في بغداد، وذلك إيماناً ببدء مرحلة تعاون جديدة بين البلدين، لا سيما في المجال الاقتصادي».

قلق فرنسي من أزمات إيران

دول غربية تتعهد «محااسبة» مرتكبي الهجمات الكيماوية في سوريا



مصر وأذربيجان تدعوان لمواجهة «تمويل التنظيمات الإرهابية» دعم أوروبي «غير مشروط» لأوكرانيا فوز الجنرال المتقاعد بافيل بالانتخابات الرئاسية في التشيك

هاجسه ضعف الدعم من كبار المانحين بداية «متواضعة» لحملة ترشح الانتخابية

واشنطن، إيلي يوسف بدأت حملة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب - على غير عاداته السابقة وخصه في افتتاح حملته الانتخابية - «متواضعة»، من حيث الحشود التي أراد أن يخطف فيها، في أولى حملاته الرسمية في السباق إلى البيت الأبيض عام 2024. وترشح في ولاية نيو هامبشير، في قاعة بالدرسة الثانوية في مدينة سالم، أمام الاجتماع السنوي للحزب في الولاية. وفي ولاية ساوث كارولينا، حيث سبق له اجتذاب الآلاف، تحدث أمام حشد حزبي، وقدم فريق قيادته في الولاية في مبنى الكابيتول، وهو مكان غير مهوود بالنسبة إلى سياسي بنى شهرته على مهاجمة المؤسسة السياسية، منذ ترشحه لأول انتخابات التمهيدية، لتقديمهم المالي، في ظل توقعات بان تكون الحملة مزدهمة بأسماء وازنة، ليس أقلها حاكم فلوريدا، رون ديسانتيس، أو نائب الرئيس السابق، مايك بنس، أو وزير خارجيته السابق، مايك بومبيو، الذي نشر أخيراً كتاباً، عده المرآبون، خطاب برنامج الانتخابية. (تفاصيل ص 11)

أكد التزام «مجلس القيادة» ببناء مؤسسات الدولة وتحسين المعيشة

العلمي يصل إلى عدن ويشكر «التحالف» والأصدقاء والمانيين



رشاد العلمي لدى وصوله إلى العاصمة المؤقتة عدن أمس (سبأ)

مجدداً موقفاً بلاهه الداعم لمجلس القيادة الرئاسي ولأمن ووحدة واستقرار اليمن.

وفي سياق آخر، ناقش الفريق الركن صغير بن عزيز، رئيس هيئة الأركان العامة باليمن، قائد العمليات المشتركة خلال لقائه مع قادة قطاعات جيئات مارب والجوف والمنطقة المسلحة والمقاومة الشعبية، أمس، الوضع العملياتي في جيئات المحافظتين والتحديات الميدانية وفي مقدمتها الممارسات الإجرامية لتنظيم ميليشيات الحوثي الإرهابية في مختلف المناطق والقرى المتاخمة لجيئات القتال التي يذهب ضحيتها الأبرياء من الأطفال والنساء. وأشاد رئيس الأركان بصمود أبطال الجيش والمقاومة الشعبية، في مختلف الجبهات، مشمناً تضحياتهم في سبيل حرية اليمنيين وكرامتهم، والدفاع عن الثوابت الوطنية، مشدداً على الاستمرار بالجاهزية القتالية العالية.

من جانبه، أكد الزهراني حرص قيادة التحالف على الإطلاع الدائم على مختلف التطورات الميدانية، ورفع مستوى التعاون والتنسيق في مختلف المجالات العسكرية والقتالية، لافتاً إلى استعداد قيادة التحالف لتلبية جميع احتياجات الجيش ودعمها الكامل لحق الرد على تلك الجرائم.

بين اليمن والولايات المتحدة، خاصة في المجال الاقتصادي والتنموي والأمني، وبما يسهم في تمكين الحكومة من مواجهة التحديات التي تسبب بها التصعيد والعدوان الحوثي المستمر.

وأكد أن دعم الحكومة سينعكس بشكل إيجابي على تحسين وتوسيع الخدمات المقدمة للمواطنين وسيسهم في تخفيف حدة الأثر الإنسانية والمعيشية التي يواجهونها.

فأج، مجالات الدعم المختلفة التي تقدمها الحكومة الأمريكية لليمن، مؤكداً على إيلاء السفارة أهمية خاصة لدعم العمل الإنساني وكذلك دعم الحكومة اليمنية في جهودها لتحقيق الاستقرار الاقتصادي،

وتطلبها السلام الشامل والعدال. وأشار إلى أن ارتباط هذه الميليشيات الإرهابية بالنظام الإيراني لا يهدد فقط الاستقرار في اليمن ولكنه يمثل تهديداً يمتد لكل دول المنطقة ولأمن والسلم الدوليين.

كما تطرق بن مبارك إلى أهمية دعم الحكومة اليمنية وتعزيز برامج التعاون الثنائي

للتخفيف من المعاناة الإنسانية، التي صنعتها الميليشيات الإرهابية الحوثية بدعم من النظام الإيراني ومشروعه التخريري في المنطقة. وفي سياق آخر، أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، التزام المجلس بالعمل من الداخل، وإعادة بناء مؤسسات الدولة، وتحسين الأوضاع المعيشية، والاقتصادية والخدمية، وذلك لدى وصوله إلى العاصمة المؤقتة عدن، أمس (السبت)، قادماً من السعودية ومعه عبد الرحمن المحرمي عضو المجلس.

أكد الدكتور محمد العلمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، حرص المجلس والحكومة على الوفاء بتعهداتها المعلنة لليمنيين، بما في ذلك العمل من الداخل، وإعادة بناء مؤسسات الدولة، وتحسين الأوضاع المعيشية، والاقتصادية والخدمية، وذلك لدى وصوله إلى العاصمة المؤقتة عدن، أمس (السبت)، قادماً من السعودية ومعه عبد الرحمن المحرمي عضو المجلس.

وشدد الدكتور العلمي، في حديث نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، على حرص الحكومة على تعزيز حضور اليمن في محيطه الإقليمي والدولي على المستويات كافة، مشيراً إلى ما سيشهده هذا العام من تدخلات حيوية في مختلف المجالات تشمل افتتاح ووضع حجر أساس الكثير من المشروعات الخدمية والإنمائية بدعم من الأصدقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية والإمارات.

وأعرب عن هذا الإطراب عن عظيم امتنانه للأصدقاء في دول التحالف، والأصدقاء، والمانيين الدوليين الذين يستجيبون على الدوام لبرامج الدعم الطارئة

للكل الحكومات الأوروبية التي وقعت فيها هذه الانتهاكات المتطرفة، باهمية التصدي بشكل عاجل لكل هذه الممارسات التي تسهم في تاجيح الكراهية والصراع بين أتباع الأديان.

كما أدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية إقدام المتطرفين على إحراق المصحف الشريف. وأكد الدكتور نايف الحرف الأمين العام للمجلس وموقف مجلس التعاون الثابت والداعي إلى أهمية نشر قيم الحوار والتسامح والتعاضد ونبذ الكراهية والتطرف، خلاف ما تكرر من هذه الممارسات المتطرفة من عدد من العواصم الأوروبية خلال الأونة الأخيرة بدعوى حرية التعبير، دون وجود رد فعل واضح تجاه هذه الممارسات من الجهات المعنية.

كما ندد الدكتور محمد العيسى أمين رابطة العالم الإسلامي بـ «إصرار المتطرفين على تكرار هذه التصرفات الهوجاء بدعوى حرية التعبير»، وجذد التحذير من أخطار المتطرفين المتأثرين بالمشاعر الكراهية، واستفزاز المشاعر الدينية، التي لا تخدم سوى أجندات التطرف.

دول الخليج تدين تكرار إحراق المصحف في كويتهاغن

السعودية تطالب أوروبا بالتصدي لممارسات تاجيح الكراهية

الرياض، «الشرق الأوسط»

رفضت السعودية بشدة كل «الأعمال السافرة» التي تكررت في عدد من العواصم الأوروبية بدعوى حرية التعبير، وطالبت حكومات هذه البلدان بأهمية التصدي بشكل عاجل لهذه الممارسات التي تساهم في تاجيح الكراهية والصراع بين أتباع الأديان.

وأعربت السعودية في بيان لوزارة خارجيتها أمس عن إدانتها واستنكارها الشديدتين إقدام متطرفين في العاصمة النمساوية كويتهاغن على حرق نسخ من المصحف الشريف، وذلك في خطوة استفزازية جديدة لشاعر ملايين المسلمين حول العالم. وجددت وزارة الخارجية السعودية التاكيد على موقف بلاهاه الرافض بشدة لكل هذه الأعمال السافرة، التي تكررت مع الأسف في عدد من العواصم الأوروبية خلال الأونة الأخيرة بدعوى حرية التعبير، دون وجود رد فعل واضح تجاه إيقاف هذه الممارسات. وشددت الخارجية السعودية على مطالبة المملكة

تفاهم خلافات الانقلابيين بشأن محاكمة 4 مؤثرين

عبد، محمد ناصر

حاكمتهم هذا الأسبوع، وكل هذه الإجراءات خرج منها المئات من الناشطين والصحافيين والسياسيين والبرلمانيين والتجار، ممن صدرت بحقهم أحكام بالإعدام، أو بالسجن ومصادرة الممتلكات، إذ بحسب المحكمة سبعة الصيت بعض جلسات محاكمتهم في مقر جهاز المخابرات، كما تحاط الجلسات بسرية مطلقة، وتجرم المتهومون من توكيل محامين للدفاع عنهم أو التواصل مع أسرهم.

في خطوة تعكس مستوى الخلاف في أوساط قادة الانقلاب الحوثي، تراجع قاضي محكمة أمن الدولة في صنعاء عن قرار سابق بالإفراج عن 4 من النشطاء يحاكمون بتهمة تحريض الرأي العام بعد انتقادهم الفساد، في حين أكدت منظمة حقوقية أوروبية أنه لا يمكن التحويل على استقلالية القضاء بسبب سيطرة جماعة الحوثي عليه، واستخدامه ضمن أدوات الانتقام من الخصوم والمعارضين السياسيين.

إعادة فتح باب التسجيل؛ إلا أن لجنة القبول أوقفت استقبال الراغبين في التقديم مجدداً بحجة اكتفائهم، وكان على رأس تلك اللجنة ضابط يدعى أنور المشيخات المنتهي إلى سلاله زعيم الميليشيات.

وبعد عام ونصف العام من تلك الحادثة؛ عينت الميليشيات هاجس من التفجير حينها اتهامهم التي أكدت أن ميليشيات الحوثي التي سيطرت على الكلية ضمن سيطرتها على عدد كبير من مؤسسات ومباني الدولة؛ منعهم خلال الأيام السابقة من التقديم للتسجيل في الكلية، وطلبت منهم العودة في اليوم الذي وقع فيه التفجير.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

تسريح موظفين وقادة أمنيين وإحلال عناصر موالين

الحوثيون يحولون مؤسسات الداخلية اليمنية إلى كيانات طائفية

كادها الوظيفي والمنتسبين إلى الأجهزة والمؤسسات التابعة لها.

إحلال طائفي

بالعودة إلى الموظف السابق في وزارة الداخلية؛ فإن الميليشيات الحوثية اتخذت كثيراً من الوسائل والقرارات لإزاحة قيادات وأفراد الأمن والشرطة واستبدال عناصرها بهم، وذلك بمبررات؛ مثل تناول نخبه «القات» في مقرات الشرطة وأجهزة الأمن؛ برغم أن القادة الحوثيين أنفسهم؛ بمن فيهم عبد الكريم الحوثي؛ يتناولون القات في مقرات الوزارة باستمرار.

ووفقاً للموظف نفسه؛ فإن الميليشيات عينت خلال العامين الأولين من عمر الانقلاب، 160 قيادياً حوثياً في أهم المناصب داخل وزارة الداخلية والمؤسسات التابعة لها، ومنذ عام 2016، شرعت بترقية ما يزيد على 3000 فرد من عناصرها من خارج الوزارة، أو ممن جرى استقطابهم وإغراؤهم بالمناصب الحوثية يستمع إلى طموحات مرافقيه في مزيد من النهب.

وتتهم اهالي المنطقة، عبد الكريم الحوثي؛ بالسعي لنهب الأراضي والسيطرة عليها، للإفراء من خلال استحداث الكسارات ومعامل إنتاج سواد البناء، والبسط على العقارات وتملكها لأضرار الميليشيات الذين يجري إحلالهم في وزارة الداخلية بدلاً من

الحوثي بالاستماع إلى شكاوى المتظلمين، تؤكد نهج الميليشيات في حرف مؤسسات الدولة عن مهامها في خدمة المجتمع، وتحويلها إلى كيانات طائفية، بعد أن أجرت عمليات إحلال كبيرة لعناصرها بدلاً من الكادر الوظيفي للوزارة الذي عملت على إقصائه.

عبد، وضاح الجليل

«فكرت أن أذهب إلى عبد الكريم الحوثي لأشكو إليه السطو على وظيفتي وحرمانتي من مستحقاتي، لكنني تذكرت أن وجماعتهم هم من فعلوا بي ذلك، فأثرت السلامة».

بهذه العبارة المريرة، تهكم موظف سابق في وزارة الداخلية اليمنية، على ادعاءات إعلام الميليشيات

الحوثية استقبال القيادي عبد الكريم الحوثي، المواطنين والإستماع إلى شكاواهم، وإنصافهم، في الوقت نفسه الذي تحدثت فيه منظمة حقوقية عن تسريح ما يقارب 13 ألفاً من منتسبي الوزارة بحجة التقاعد، وإحلال أتباع الميليشيات بدلاً منهم.

قمع وتكئيل

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عبّر عن قلقه من محاكمة النشطاء الأربعة الذين يُحتجزون تسقياً منذ أواخر شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي على خلفية تهم تتعلق بحرية الرأي والتعبير.

وقال مسؤول العمليات في المرصد الأورومتوسطي، أنس جرجاوي، إن «من المخشين احتجاز مدوني الفيديو وتصويرهم كمرمحين مكبلين في قفص الاتهام لجرد تدعيم سلطة الأمر الواقع الحوثية». واعتبر أن هذا المشهد «يعكس مستوى الانحدار السحيق الذي وصلت إليه حالة الحريات

الحوثية استقبال القيادي عبد الكريم الحوثي، المواطنين والإستماع إلى شكاواهم، وإنصافهم، في الوقت نفسه الذي تحدثت فيه منظمة حقوقية عن تسريح ما يقارب 13 ألفاً من منتسبي الوزارة بحجة التقاعد، وإحلال أتباع الميليشيات بدلاً منهم.

كانت الميليشيات الحوثية زعمت أن عبد الكريم الحوثي المنتحل صفة وزير الداخلية، بدأ باستقبال المواطنين للإستماع إلى مظلومياتهم بشأن قضايا الثار والأراضي، بمساعدة قياديين آخرين؛ هما عبد الله الهادي وأحمد علي جعفر، اللذان ينتحلان بدورهما صفتي المفتش العام في الوزارة وكئيل الوزارة لقطاع الأمن والشرطة.

ويقول الموظف السابق، الذي طردته الميليشيات من وظيفته في وزارة الداخلية، إن مزاعم عبد الكريم

ووفقاً للموظف الذي طلب التحفظ على بياناته؛ «إن استقبال القيادي الحوثي للشكاوى في مكتبه يأتي ضمن نهج الميليشيات لتحويل مؤسسات الدولة إلى مجموعة كيانات بنمط أسلافهم من الأئمة، بعيداً عن شكل الدولة الحديثة، فليس من مهام الوزير؛ إن اعترفنا بحكومة الميليشيات، أن يستقبل المواطنين في مكتبه شخصياً للتعامل مع قضاياهم».

ويذهب إلى أن هذه المزاعم تأتي في إطار ادعاء تواضع قادة الميليشيات وقربهم من المجتمع، وتضليل الرأي العام عن انتهاكاتها، والتعمية على ممارساتها داخل هذه الوزارة من عمليات إقصاء للكادر الوظيفي، وسيطرة على مفاصلها والمؤسسات التابعة لها، مشيراً إلى أنه أحد الذين تم إقصاؤهم

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

معمل تفريخ

مطلع عام 2015، وبعد 3 أشهر من انقلاب الحوثي؛ وقع

تقارير دولية: 80% من الطلبة باتوا في حاجة ماسة للمساعدة

انقلابيو اليمن يقرون بتدري قطاع التعليم في مناطق سيطرتهم



تلميذات يمينيات في أحد الصفوف الدراسية في ضواحي العاصمة صنعاء (إب.أ)

وإلى جانب التقرير الحوثي، فإن هناك 3500 مدرسة إما مدمرة أو إما متضررة مع إغلاق نحو 27 المائة من المدارس في اليمن، إضافة إلى تضرر 66 في المائة من المدارس بسبب الحرب.

جاء ذلك متزامناً مع ما كشفته تقارير حكومية رسمية وأخرى دولية عن أن «نحو 4,5 مليون طفل يعني تسربوا وخرموا من التعليم منذ انقلاب الميليشيات بسبب تدمير الجماعة للمدارس وتحويلها إلى ثكنات عسكرية، وسعيها إلى تعطيل العملية التعليمية والاستفادة من الأطفال في التجنيد والزج بهم في جبهات القتال، إضافة إلى وضع مناهج تدعو للطائفية والكراهية وتهدد النسيج الاجتماعي».

وفي حين أشار التقرير الحوثي إلى ما سقاه معاناة وأوجاع آلاف التربويين، تجاهل وقوف الجماعة المتعمد خلف نهج مرتبات أكثر من 130 ألف معلم في مدن سيطرتها، إلى جانب ارتكابها منذ الانقلاب إبطح الانتهاكات بحق الآلاف المعلمين بقطاع التعليم، من قبيل الاعتداء والاعتقال والخطف والقتل والإصابة والتسريح من الوظيفة، والإخضاع لتلقي دورات تعويبية، والإجبار على النزوح.

وتابع الموظف الذي طلب التحفظ على بياناته؛ «إن استقبال القيادي الحوثي للشكاوى في مكتبه يأتي ضمن نهج الميليشيات لتحويل مؤسسات الدولة إلى مجموعة كيانات بنمط أسلافهم من الأئمة، بعيداً عن شكل الدولة الحديثة، فليس من مهام الوزير؛ إن اعترفنا بحكومة الميليشيات، أن يستقبل المواطنين في مكتبه شخصياً للتعامل مع قضاياهم».

ويذهب إلى أن هذه المزاعم تأتي في إطار ادعاء تواضع قادة الميليشيات وقربهم من المجتمع، وتضليل الرأي العام عن انتهاكاتها، والتعمية على ممارساتها داخل هذه الوزارة من عمليات إقصاء للكادر الوظيفي، وسيطرة على مفاصلها والمؤسسات التابعة لها، مشيراً إلى أنه أحد الذين تم إقصاؤهم

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

وخلال الأيام اللاحقة، كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن لجنة خاصة من موظفي كلية الشرطة؛ لتلقي المئات من أفراد ميليشيات الحوثي لتقديم طلبات تسجيلهم في الكلية، وأن اللجنة تزال هذه المهمة بشكل مخالف للقانون ولوائح الكلية، وفي مقرات أول بقعة مواتية لها بالكامل من الدارسين في الكلية، ونظمت لها حفل تخرج كبيراً شاركت فيه قيادات حوثية كبيرة، واطلقت عليها اسم «فعة الرسول الأعظم»، بما يتضمنه الاسم من دلالة طائفية واضحة.

الشرطة الإيرانية تهون من القلق على أمن المقرات الدبلوماسية

الأنديجانية، واصفاً العلاقات بين البلدين بـ«الطبيعية». وأضاف: «تحدثت إلى وزير الداخلية ووزير الاستخبارات والأجهزة الأمنية وقائد الشرطة، ونتابع القضية». وفي الوقت نفسه، قال السفير الأنديجاني: «نحن نعد الهجوم المسلح حادثاً إرهابياً، ونتيجة لهذا العمل قتل دبلوماسي وجرح دبلوماسيان آخران». وقال: «طالب الجمهورية الإسلامية بتحديد وملاحقة جميع عوامل هذا الحادث الإرهابي، وتقديم النتائج إلى السلطات الأنديجانية».

من جانبه، تحدث رسول موسوي، مساعد وزير الخارجية الإيراني، على «تويتر»، عن إدارة الأحداث المتعلقة بسفارة أنديجان «بسرعة». وقال: «القد مرت دبلوماسية الجمهورية الإسلامية بيوم صعب، ولكنه ناجح». وقال: «ما حدث في سفارة أنديجان الذي لم يكن وراءه أي شيء سوى الدفاع الشخصي، كان من الممكن أن يكون مكلفاً للبلاد».

وركز المسؤولون الإيرانيون على قضية دفاع المهاجم، وفي قتل فيه دبلوماسياً بالرصاص، وأصاب شخصين آخرين في سفارة أنديجان طهران صباح الجمعة، وأظهر مقطع مصور بكاميرات المراقبة، وصلت «رويترز» على نسخة منه، المهاجم وهو يقتحم المبنى ويطلق النار على رجلين، قبل أن يدخل في صراع مع موظف ثالث بالسفارة.

وفي وقت لاحق، عرض التلفزيون الرسمي الإيراني رجلاً ذا شعر رمادي قبل أنه المهاجم، وقال الرجل إنه استهدف بصرفه إطلاق سراح زوجته الأنديجانية التي يعتقد أنها محتجزة في السفارة. وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، إنه اتهم اتخاذه الإجراءات الأمنية اللازمة لاستئناف الأنشطة المعتمدة للسفارة ولدبلوماسي جمهورية أنديجان في طهران.

لكن وزارة خارجية أنديجان قالت إن «الحملة المعادية لأنديجان» في إيران ساهمت في الهجوم، دون أن تقدم توضيحاً، واتهمت إيران بتجاهل استمرار طويلاً لدعوات باكو، من أجل تعزيز الأمن عند سفارتها في طهران. وفي وقت متأخر، تفقد عبد اللهيان جريحين من طاقم السفارة في مستشفى جريحين شمال طهران، لكن وزارة خارجية أنديجان قالت إنها تعترف بجلاء موظفي سفارتها من طهران. واستدعت أيضاً السفير الإيراني في باكو، للتعبير عن غضبها، والمطالبة بتحقيق العدالة.

وظهر عبد اللهيان في مؤتمر صحفي مع السفير الأنديجاني علي علينزاده، قائلاً إن «الحادث» ليس عملاً إرهابياً ومنظماً»، وقلل الوزير الإيراني من أهمية التقارير عن إجلاء طاقم السفارة

لندن - طهران - باكو، «الشرق الأوسط»

غداة هجوم دام على سفارة أنديجان في طهران، أسفر عن مقتل دبلوماسي وجرح آخرين، قال المتحدث باسم الشرطة إنه «لا يوجد قلق على أمن المقرات الدبلوماسية»، وذلك بعدما واجهت طهران انتقادات ومطالب بضم أمن المقرات الدبلوماسية، بموجب اتفاقيات فيينا للعلاقات الدبلوماسية.

وقال المتحدث باسم الشرطة الإيرانية الجنرال مهدي حاجيان، إن «الشرطة تعد من واجبه توفير الأمن للأماكن الدبلوماسية، وتولي اهتماماً خاصاً، ولن تدخر جهداً في أداء الواجب».

وإذ أعرب حاجيان عن أسفه لمقتل دبلوماسي في السفارة الأنديجانية، قال: «من المؤكد أنه لا يوجد قلق فيما يتعلق بأمن الرجلين، الدبلوماسية وأنشطة الأمن، والسلامة المهنية للدبلوماسيين الأجانب».

وشن رجل مسلح هجوماً قتل فيه دبلوماسياً بالرصاص، وأصاب شخصين آخرين في سفارة أنديجان طهران صباح الجمعة، وأظهر مقطع مصور بكاميرات المراقبة، وصلت «رويترز» على نسخة منه، المهاجم وهو يقتحم المبنى ويطلق النار على رجلين، قبل أن يدخل في صراع مع موظف ثالث بالسفارة.

وفي وقت لاحق، عرض التلفزيون الرسمي الإيراني رجلاً ذا شعر رمادي قبل أنه المهاجم، وقال الرجل إنه استهدف بصرفه إطلاق سراح زوجته الأنديجانية التي يعتقد أنها محتجزة في السفارة. وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، إنه اتهم اتخاذه الإجراءات الأمنية اللازمة لاستئناف الأنشطة المعتمدة للسفارة ولدبلوماسي جمهورية أنديجان في طهران.

لكن وزارة خارجية أنديجان قالت إن «الحملة المعادية لأنديجان» في إيران ساهمت في الهجوم، دون أن تقدم توضيحاً، واتهمت إيران بتجاهل استمرار طويلاً لدعوات باكو، من أجل تعزيز الأمن عند سفارتها في طهران. وفي وقت متأخر، تفقد عبد اللهيان جريحين من طاقم السفارة في مستشفى جريحين شمال طهران، لكن وزارة خارجية أنديجان قالت إنها تعترف بجلاء موظفي سفارتها من طهران. واستدعت أيضاً السفير الإيراني في باكو، للتعبير عن غضبها، والمطالبة بتحقيق العدالة.

وظهر عبد اللهيان في مؤتمر صحفي مع السفير الأنديجاني علي علينزاده، قائلاً إن «الحادث» ليس عملاً إرهابياً ومنظماً»، وقلل الوزير الإيراني من أهمية التقارير عن إجلاء طاقم السفارة

تعدد الملفات الخلافية بين الغرب وطهران يجعل إطلاق الرهائن أمراً مستبعداً حالياً فرنسا «قلقة» من مسار الأحداث في إيران



متظاهرون يحملون صوراً لمحتجزين فرنسيين في إيران خلال احتجاج في باريس أمس (رويترز)

وكذلك الأمر بالنسبة للديمقراطية التي توفره طهران. وسكو في حربها على أوكرانيا. وفي محاولتها لرسم أولويات السياسة الفرنسية إزاء إيران، لا تأثرها القادمة، تؤكد المصادر الرسمية أن باريس سوف تنتهج «مقاربة متوازنة تأخذ بعين الاعتبار الدفاع عن حقوق الإنسان، والتخدير من الحصول النووي، ومنعها من الحصول على السلاح النووي، لكن بالمقابل فإنها تريد إطلاق سراح مواطنيها المعتقلين في إيران، والمحافظة على أمن مواطنيها في الداخل والخارج، وتعزيز الأمن الإقليمي، وتخضف التوترات».

مقاربة متوازنة

وتخوف باريس، وفق مصادرها الرسمية، من تواصل سياسة إيران الإقليمية المرعزة لاستقرار، وتزايد التوتر بالنسبة لبرنامجها النووي وبنشنته التخريبية عالية المستوى (60 في المائة إلى ما فوق) واقتربها من زلت الحافة النووية بينما ما زالت المفاوضات لإعادة إحياء اتفاق عام 2015 مجمدة. كذلك تخوف باريس من مواصلة إيران سياسة العنف والترهيب «من غير حدود» في الداخل وفي الخارج. وبالتوازي، فإن باريس تتوقع أن يعزز التقارب بين إيران من جهة وروسيا والصين من جهة أخرى،

اقتصادية ستضاعف النعمة على النظام ومنها، على سبيل المثال، أن السلطات عاجزة عن توفير الغاز للمواطنين في بلد يمتلك ثاني أكبر احتياطات من الغاز في العالم.

ويشير الباحث الفرنسي إلى مسألتين: الأولى، توجّه النظام إلى مزيد من الانغلاق في الداخل، ولكن أيضاً في الخارج؛ إذ إنه «أحد أعضاء مجموعة الدول التي فرضت عليها عقوبات دولية» إلى جانب سوريا وكوريا الشمالية وروسيا والصين.

المسألة الثانية التي لا يتوقف عندها الإعلام الغربي إلا لماماً هي الزيادة الملموسة التي تخصصها الحكومة لأجهزتها الأيديولوجية والأمنية «الحرس الثوري، الجاسيغ... وغيرهما من المجموعات» مقابل تراجع الميزانيات الاجتماعية الأخرى الخاصة بالبنية التحتية والاستثمارات المنجحة. الأمر الذي يعكس مخاوف النظام الحقيقية، وعلى المستوى الاستراتيجي، يرى الباحث في استدارة طهران نحو الشرق أي نحو الصين وروسيا والابتعاد عن الغرب بمحابة «البحث عن

وبما أن فرنسا ليست وحدها في هذا الوضع، فإن باريس تسعى لتعبئة الدول الأوروبية المعنية بذلك في بحثها عن «رافعة» لمقاومة الضغوط على طهران، وهو ما طالبت به كولونا في آخر اجتماع لوزراء الخارجية الأوروبيين يوم الاثنين الماضي. وهناك 40 رهينة أوروبية في أيدي الأجهزة الأمنية.

وإحدى الصعوبات التي يواجهها الغربيون أن اتصالاتهم محصورة بوزارة الخارجية. والحال، وفق مصادر واسعة الاطلاع على الأوضاع الداخلية في إيران، يقول إن الخارجية «ليست الجهة الصالحة للبت

على جميع المستويات من أجل إعادة مواطنيهم إلى بلادهم. بيد أن جهود الحكومة لم تفلح حتى اليوم رغم التواصل مع المنقطع بين باريس وطهران وأخبره الاتصال الهاتفي بين وزيرة الخارجية كاترين كولونا ونظيرها الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، وفي أثناء كل اتصال، تكرر باريس المطلب نفسه وهو الإفراج «الفوري» عن جميع الرهائن الذين تتعدهم «رهائن دولة».

تركيا تتضامن مع أنديجان عقب استهداف سفارتها في إيران

المنفذ أو المفنذين إلى العدالة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وأشار جاويش أوغلو إلى ضرورة التعاون بين إيران

«وكالة الأناضول للأنباء». ودعا وزير الخارجية التركي إيران إلى كشف ملامسات الهجوم، وبمبادل المعلومات مع باكو، وتسليم

تضامن بلاده مع أنديجان ضد الهجوم الذي استهدف سفارتها في العاصمة الإيرانية، طهران. وقال جاويش أوغلو في

أنقرة: «الشرق الأوسط»

أعرب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس (السبت)، عن

البرلمان الإيراني يدرس مشروع قانون لمعاقبة المشاهير

حسن خميني يحذر من تقلص القاعدة الشعبية للنظام

وقال باهنر، «لأن هذه القضايا لم يتم حلها، فإن الاحتجاجات لم تنته، على خلاف ما يعتقد المسؤولون»، مشدداً على أن الاحتجاجات أشبه بـ«النار تحت الهشيم تستنقل بحجة أخرى». وانطلقت الاحتجاجات المناهضة للنظام في إيران 16 سبتمبر (أيلول) بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني (22 عاماً) في ظروف غامضة أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب».

وقال خميني إن «الحوار المخرج من الأوضاع الراهنة للبلاد، وقال: «يجب خفض مستوى العنف في المجتمع، لا يمكن أن يقول الطرفان (في السلطة) نحن نقوم بأعمالنا بشرط القضاء على الطرف الآخر».

في سياق متصل، حذر عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، محمد رضا باهنر، من «الفساد» وعدم الكفاءة» وتجاهل صوت الناس»، مشدداً على أن القضايا الثلاث من «واقع النظام».

التيارات المتشددة في الداخل يبذلون كل مساعيهم لإثارة التوتر وعزل الأمة عن الدولة».

ودعا إلى العودة إلى «المبادئ والأساليب والنماذج التي قامت الثورة على أساسها»، حسبما أوردت صحيفة «اعتماد» الإصلاحية. ورأى خميني أن القاعدة الشعبية للنظام «انتقلت من أكتاف الخروميين إلى أكتاف المتدينين، وخطابها موجع للمتدينين». وأضاف: «صحيح أن المتدينين يشكلون النواة الصلبة للدفاع عن

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

نكرت وسائل إعلام إيرانية، أن حسن خميني حفيد المرشد الإيراني الأول، حذر في لقاء مع أعضاء حزب «اعتماد ملي»، فصليل الزعيم الإصلاحية مهدي كرويبي، من تراجع القاعدة الشعبية للنظام الجمهورية الإسلامية في إيران، فيما تواصل الهتافات الليلية المنددة بالأساسة الحاكمة في إيران.

وقال خميني من «بيريدون إسطاحة النظام إلى جانب بعض

زعيم حركة سودانية مسلحة يرفض دعوة أممية للمشاركة في ورشة للسلام

من دول المنطقة وأميركا وبريطانيا ومجموعة دول الترويكا، الغربية، التي سبق وحذرت من محاولات إفشال العملية السياسية في السودان. وفي مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي، بدأت الأطراف الموقعة على الاتفاق الإطاري، المرحلة النهائية من العملية السياسية بمناقشة عدد من القضايا الرئيسية وحسمها قبل التوقيع على الاتفاق النهائي، وبدء فترة انتقالية جديدة في البلاد. ووقع قادة الجيش السوداني واتلاف «قوى الحرية والتغيير» وأطراف أخرى داعمة للانتقال في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتفاقاً أطارياً يمهّد لإعداد الجيش عن العمل السياسي، وتشكيل سلطة انتقالية مدنية كاملة في البلاد.

المصلحة في الإقليم، وقوى في الشارع السوداني، بسبب فشله في إحراز أي تقدم ملموس على الأرض، على وجه الخصوص فيما يتعلق بتوفير الأمن، وملف عودة اللاجئين والنازحين، وتعثر إنفاذ بند الترتيبات الأمنية بدع مقاتلي الفصائل في الجيش الوطني. وتصاعدت وتيرة العنف القبلي في الفترة الماضية، وتزايدت في المقابل الأصوات المناهية بالغاء الاتفاق أو مراجعته عقب انحياز فيصل جبريل إبراهيم ومثي أركو مناوي، للإجراءات العسكرية التي استولى بموجبها قادة الجيش السوداني على السلطة في الخامس والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وفي وقت سابق، حذر قائد حركة

دعوة رسمية من رئيس البعثة الأممية في البلاد (يوناتاس)، فولكر بيرتس، للمشاركة في الورشة، لكنه رفض الدعوة. وأضاف: «سبق وأعلنت حركة العدل والمساواة» موقفها الرافض للاتفاق السياسي الإطاري، بالتالي لن تشارك في أي ورشة أو فعالية تنتج عنه». وترفض «العدل والمساواة»، إلى جانب حركة «جيش تحرير السودان» بقيادة مني أركو مناوي، المنضويين في تحالف «قوى التغيير» (الكتلة الديمقراطية)، التوقيع على الاتفاق الإطاري، وتطالب الحركتان باتفاق جديد. والأسبوع الماضي، اتفقت الأطراف الموقعة على «الإطاري»، قادة الجيش و«قوى الحرية والتغيير» (مجموعة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

رفض جبريل إبراهيم قائد حركة «العدل والمساواة» السودانية، أحد الفصائل المسلحة في دارفور، الموقعة على «اتفاقية جوبا» للسلام مع الحكومة في عام 2020. مشاركة حركته في ورشة خصصت لتقييم وتقييم «الاتفاقية»، الثلاثاء المقبل، بالخرطوم، ضمن القضايا الرئيسية المقرر التداول والنقاش حولها في المرحلة النهائية من العملية السياسية في البلاد قبل التوقيع على الاتفاق النهائي.

وقال المتحدث الرسمي باسم «العدل والمساواة»، محمد زكريا، لـ«الشرق الأوسط»: إن قائد الحركة، وزير المالية، جبريل إبراهيم، تلقى



مسيرات احتجاجية في أحد شوارع الخرطوم ضد الاتفاق الإطاري يوم 24 يناير (أ.ب)

تأهب واستنفار وغضب ورعب في القدس... «المنفذ الأول بارع والثاني طفل»

القيادة الفلسطينية تحمل إسرائيل مسؤولية التصعيد وتحذر من تدهور في المنطقة كلها

العملية «أظهر احترافية لافتة، وأصاب أهدافه بصورة دقيقة». ويجري البحث في إمكانية تلقي علق مساعدة، أو مشاركة نوابه مع آخرين. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية 42 فلسطينياً من القدس في إطار التحقيق المفتوح، بينهم أكثر من 15 فرداً من أفراد عائلة علق، بينهم والده، بعد أن اقتحمت قوات كبيرة منزلهم واعتدت على أفراد العائلة واحتجزتهم وأخضعتهم لتفتيشات ميدانية، ثم اعتقلت 15 منهم وقررت المغتسل العام للشرطة الإسرائيلية، كوبي شبتاي، تعزيز وجود وحدة «الينام» للعمليات الخاصة في مدينة القدس بعدما رفع حالة التأهب إلى أعلى مستوى.



موقع عملية سلوان (د.ب.)

وأجبت العملية الثانية أمس (السبت) مخاوف إسرائيلية من تصعيد داخلي، في قلب إسرائيل، وليس عبر صواريخ من قطاع غزة أو عمليات في الضفة. ووضع رئيس الحكومة المجلس الوزاري الأمني المصغر «الكابنيت» مساء السبت، 5 مقترحات رداً على عمليتي القدس اللتين نفذتهما فلسطينيان من المدينة وتسيبتا في قتل وجرح إسرائيلي. وقال مصدر سياسي رفيع لوسائل إعلام إسرائيلية: «إن الرد الإسرائيلي على عمليتي نفيه يعكف وسلوان سيكون سريعاً وقاسياً». وأضاف: «من المواضيع المطروحة تكثيف وجود القوات العسكرية في الميدان، وسد منازل الإرهابيين، واعتقال أفراد عائلاتهم، والعمل على سن قانون يتيح إبعاد الإرهابيين بمن فيهم سكان القدس وبناء عائلاتهم. كما يتم البحث في تعجيل الإجراءات الضرورية لإصدار تصاريح حمل السلاح للمواطنين (الإسرائيليين)».

يعقوب»، ومحيط الكنيس، وصولاً لغيرق بيت حنينا. وقال قائد الشرطة الإسرائيلية، كوبي شبتاي، إن منفذ العملية تصرف بمفرده، ونفذ العملية بمسدد. وأظهر التحقيق أنه وصل بسيارته إلى المكان، ونزل ثم بدأ في إطلاق النار على المارة على بعد 100 متر من الكنيس، ثم نحو الكنيس وأطلق النار بعد 100 متر من الكنيس، ثم على مزيد من المارة، ثم عاد إلى مركبته، وعلى بعد أمتار قليلة خاض اشتباكاً مع أفراد الشرطة الإسرائيلية ثم قضى. وقال شبتاي: «إن المنفذ أطلق النار على المستوطنين من مسافة قريبة جداً». وأكدت وسائل إعلام عبرية، السبت، أن المؤسسة الأمنية بدأت التحقيق، «في المهارة التي أظهرها علق، في إطلاق النار». وقال موقع «واللا» العبري، إن هناك شكوكاً أمنية بأنه قد لقتل 8 إسرائيليين في مدرسة دينية، أمام كنيس يهودي في الحي الاستيطاني «نيفه

هاجموا العرب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وكتبوا: «أهدموا بيوتهم» و«شردوهم». وخاطبوا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: «لا ترحمهم أو استقل». وكتب مراسل صحيفة «يديעות آخرونوت» في القدس: «العاصمة تعيش حالة رعب». بينما أفاد مراسل «إذاعة كان»، بأن اليهود يشكون من انعدام الأمن في القدس. وقال: «العملية

التي نفذها الشاب خيري علق (21 عاماً) من سكان الطور شرق القدس، واتضح للشرطة الإسرائيلية أنه من دون سوابق أمنية. وفي إطار التأهب، دعت الشرطة الإسرائيلية، الإسرائيليين إلى حمل أسلحتهم للتصدي لأي هجمات محتملة. لكن تنفيذ العملية في ظل كل هذا التأهب، أشعل غضب المستوطنين في المدينة الذين



جنود إسرائيليون بالقرب من موقع العملية (أ.ب.)

وتعزيز الموقف السياسي، وتوجيهه لمواجهة التحديات التي تعصف بقضيتنا وشعبنا». وجاء الهجوم الجديد في ظل حالة تأهب إسرائيلي غير مسبوقة، بعدما قتل فلسطيني 7 إسرائيليين قرب كنيس يهودي في المدينة يوم الجمعة. وأمر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هيرتسي هاليفي، أمس (السبت)، بتعزيز القوات العسكرية في الضفة الغربية، في حين قرر قائد الشرطة كوبي شبتاي رفع درجة الجاهزية والاستعداد في القدس إلى أعلى مستوى.

وشدد هاليفي وشبتاي على «زيادة اليقظة ورفع حالة التأهب وزيادة القوات» على طول خط التماس بين الضفة الغربية وإسرائيل وفي القدس. وأوعز هاليفي كذلك بعد جلسة تقييم أمنية، شارك فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بالاستعداد «السيبراني» في المنطقة بعد العملية

ما يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة كلها». ودعت القيادة الفلسطينية، المجتمع الدولي حكومة الاحتلال الإسرائيلي بوقف أعماله أحادية الجانب، الأمر الذي يشكل المداخل العملي لإعادة الاعتبار للمسار السياسي الإسرائيلي أرض دولة فلسطين على حدود عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، مؤكدة «تمسكها بقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية». وأكدت القيادة الفلسطينية، «الاستمرار في تطبيق القرارات التي اتخذتها في اجتماعها يوم الخميس الماضي، ومواصلة العمل مع الجهات الدولية، والعربية من أجل توفير الدعم، والإنسان، والحماية الدولية، وصولاً لنيل شعبنا حقوقه المشروعة كاملة». كما أكدت، «أهمية الاستجابة العاجلة لدعوة الرئيس عباس إلى الحوار الوطني الشامل، من أجل تحصين الجبهة الداخلية،

السعودية تدعو لوقف التصعيد وإحياء عملية السلام

الرياض، الشرق الأوسط، حذرت المملكة العربية السعودية، في بيان لوزارة الخارجية، أمس، من الزلزال الأوسع بين الفلسطينيين ووقف التصعيد، وإحياء عملية السلام، وإنهاء الاحتلال. وأكدت الخارجية السعودية إدارتها «لكل الأوضاع بين الفلسطينيين ووقف التصعيد، وإحياء عملية السلام، وإنهاء الاحتلال».

بليكن في القاهرة اليوم ويلتقي السيسي وسط مساع لـ «تجنب التصعيد» بفلسطين



وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن (رويترز)

المصرية في بيان لها، والحفاظ على حل الدولتين، وحماية حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية». وأعربت مصر، السبت، عن «رفضها التام واستنكارها الشديد للهجوم الذي شهدته القدس الشرقية (الجمعة) الذي أودى بحياة 7 أشخاص، وأوقع عدداً من الإصابات»، مؤكدة «إدارتها لجميع العمليات التي تستهدف المدنيين».

الخارجية المصرية وبلينكن في اتصال هاتفي، «حرصهما على استمرار الحوار بين البلدين لتعزيز الشراكة فيما بينهما، وتكثيف اليات التعاون والتنسيق في مواجهة التحديات العالمية والإقليمية الحالية». وبحسب بيان السفارة الأميركية بمصر، فإن بلينكن «سوف يزور إسرائيل والضفة الغربية للتشاور حول الأولويات الدولية والإقليمية، والعلاقات

التي تصعبها وبليكن في اتصال هاتفي، «حرصهما على استمرار الحوار بين البلدين لتعزيز الشراكة فيما بينهما، وتكثيف اليات التعاون والتنسيق في مواجهة التحديات العالمية والإقليمية الحالية». وبحسب بيان السفارة الأميركية بمصر، فإن بلينكن «سوف يزور إسرائيل والضفة الغربية للتشاور حول الأولويات الدولية والإقليمية، والعلاقات

التي تصعبها وبليكن في اتصال هاتفي، «حرصهما على استمرار الحوار بين البلدين لتعزيز الشراكة فيما بينهما، وتكثيف اليات التعاون والتنسيق في مواجهة التحديات العالمية والإقليمية الحالية». وبحسب بيان السفارة الأميركية بمصر، فإن بلينكن «سوف يزور إسرائيل والضفة الغربية للتشاور حول الأولويات الدولية والإقليمية، والعلاقات

التي تصعبها وبليكن في اتصال هاتفي، «حرصهما على استمرار الحوار بين البلدين لتعزيز الشراكة فيما بينهما، وتكثيف اليات التعاون والتنسيق في مواجهة التحديات العالمية والإقليمية الحالية». وبحسب بيان السفارة الأميركية بمصر، فإن بلينكن «سوف يزور إسرائيل والضفة الغربية للتشاور حول الأولويات الدولية والإقليمية، والعلاقات

رياح التصعيد تهب... لكنها هنا ليست حالة استثنائية الدم يطلب الدم في مزاج عام انتقامي

لقد صرهم فلسطيني آخر في القلب، في ذروة التأهب والتهديد والوعيد. وفورا باركت الفصائل الفلسطينية، وقالت إن «الدم يطلب بالدم»... أما بن غفير فتعهد «إرد قوي ويتغير الأوامر المنظمة لإطلاق النار». وقال، إن هذا الوضع «لا يمكن السكوت عنه». طلب بن غفير أيضاً تسليح «كل إسرائيلي». وبناءً عليه دعت الشرطة الإسرائيلية إلى حمل السلاح، وأعلنت «رفع مستوى اليقظة»، فيما أمر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، بتعزيز الأمن أكثر في الضفة الغربية استعداداً لتصعيد محتمل.

وهو تصعيد تحدث عنه وزير الدفاع يواف غالانت، الذي حدث كذلك بالاستعداد لاحتمال حدوث تطورات ميدانية أخرى وحماية المستوطنات. سياسة «طنجرة الضغط» الذي اتبعها الإسرائيليون في جنين، تردت عليها في القدس، وشظاياها قد تصل في أي لحظة إلى أي مكان، تل أبيب مثلاً، أو نابلس، وربما خصوصاً أن شهر رمضان على الأبواب، وهو شهر كان يخشى معه الإسرائيليون، حتى قبل كل هذه الموجة، من تصعيد لافت. التصعيد هنا ليس حالة استثنائية، إنه حلقة مستمرة منذ عقود. الهدوء هو الذي كان يثير الريبة.



مسرح عملية سلوان (أ.ب.)

وهل رده سيساعد رياح التصعيد أو يخففها؟ يفترض أن يتضح ذلك أكثر في اجتماع للمجلس الأمني المصغر (الكابنيت)، الذي سيعقد بعد انتهاء يوم السبت (مساء)، غير أن أدواته ستظل مكبلة في مواجهة ما يحلو للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية لتسيبهم «المنفرد»، الذين ينطلقون وحدهم، بدون تنظيم، وبدون تخطيط، وبدون تمويل، وبدون اتصالات، وبدون قرارات، لكن كيف سيرد نتنياهو،

إتبار بن غفير، الذي يريد تسليح كل الإسرائيليين وتغيير تعليمات إطلاق النار ضد الفلسطينيين، كي يصبح القتل «أسرع وأسهل»، ووزير المالية المسؤول عن الإدارة المدنية في الجيش الإسرائيلي بتسليح سموتريتش، الذي يعمل على خطة ضم أجزاء من الضفة الغربية... برغم ذلك فإن الحكومة المنقلبة، مضت قدماً بما يرضي المتعصبين المسيطرين في إسرائيل، وقتلت في ضربة واحدة 10 فلسطينيين في جنين شمال الضفة في يوم دام وحزين، أوقف بعده الوزير الفلسطيني محمود عباس التنسيق الأمني، وهبت رياح الانتقام.

لقد بدا أنها بداية عاصفة قد لا تهدأ قريباً. عندما قتل الشاب الفلسطيني خيري علق، يوم الجمعة، 7 إسرائيليين في القدس بعد يوم واحد من قتل إسرائيل 10 فلسطينيين في جنين، كان يمكن قراءة المزاج العام الفلسطيني في مسيرات عفوية خرجت في كل مكان: المدن والمخيمات والقرى، ابتهاجاً بالعملية... إطلاق نار ومفرقات وتكبيرات وحلوى وأبواق سيارات بلا توقف، حتى أن الأمهات اللاتي قدن أبناءهن قبل يوم واحد خرجن لتوزيع الحلوى في جنين، فيما تبدل المشهد في بيوت العزاء من حزن إلى فرح وهتاف. أما الفصائل الفلسطينية

تليل إخباري

رام الله، كناح زبون

بعد قليل من تشكيل الحكومة «اليمينية»، أبلغ مسؤولون فلسطينيون نظراءهم الإسرائيليين، في خضم مناقشات حول القرار الإسرائيلي بفرض عقوبات على السلطة، شملت مصادرة أموال كبيرة، وسحب تصاريح وبطاقات (VIP)، وإيقاف مشروعات اقتصادية ومشروعات بناء، أنه «إذا كان هذا ما يبدو عليه الأسبوع الأول للحكومة، فإنه واضح إلى أين تهب الرياح». لم تكن توجهات الحكومة التي يظهر فيها زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو أكثر المعتدلين، بحاجة إلى مسؤولين في مواقع سياسية أو أمنية، أو محللين سياسيين، لكي يصيروا بان الرياح متجهة إلى تصعيد وستجري بما لا تشتهي السفن.

قوات روسية توزع مساعدات في ريف دمشق

تندن - دمشق، الشرق الأوسط،

أفاد ناشطون بأن القوات الروسية وزعت سلال غذاء على أهالي قرية في ريف دمشق، في أول تحرك من نوعه خلال العام الجديد. جاء ذلك في ظل توتر بين الروس وسكان منطقة في محافظة الرقة، شمال سوريا. وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» (مقره بريطانيا)، في تقرير، أمس، أن طفلاً يبلغ من العمر 15 عاماً أصيب بجروح بليغة، جراء دهسه من قِبل عربة عسكرية روسية في الشارع الرئيسي وسط مدينة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، مشيراً إلى نقل الطفل إلى مستشفى «الشهيد عمر علوش» لتلقي العلاج، ليتم بعدها نقله إلى مدينة الرقة. جاء هذا الحادث بعد أيام من إخلاء القوات الروسية وجودها في قاعدتها العسكرية بقرية بقر حسن، الواقعة شرق عين عيسى على طريق «إم 4»، إثر خلاف مع أهالي القرية. ونقل «المرصد» عن ناشطين أن الخلاف بدأ عندما حاول جنود روس التقرب من قاعة تعمل في محل تجاري، الأمر الذي أثار غضب ذويها وأهالي القرية ليجدث خلاف «استدعى تدخل قوات سوريا الديمقراطية»، وإخلاء القاعدة الروسية.

في المقابل، وزعت القوات الروسية سلالاً غذائية على الأهالي في قرية البيطارية بريف دمشق، للمرة الأولى خلال العام الجديد. وأوضح «المرصد» أن سبلات القوات الروسية تتضمن كيلو غراماً واحداً من السكر، إضافة إلى الشاي والأرز والبرغل ومعلبات مختلفة، مضيفاً أن «القوات الروسية تتخذ هذا الأسلوب في التعامل مع المواطنين لإظهار إنسانيتها من جهة، مستغلة حاجة المواطنين من شرق سوريا، لكون المواطنين يعيشون واقعاً اقتصادياً متريداً». وفي 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قامت القوات الروسية بتوزيع مساعدات أيضاً على سكان مناطق عدة بمحافظة دير الزور، شرق سوريا. في غضون ذلك، خرج عشرات المواطنين في منطقتي معزينة والعزبة، بريف دير الزور الشمالي، في احتجاجات غاضبة، مطالبين بإطلاق معتقلين لدى «قوات سوريا الديمقراطية»، مع قطع الطريق الرئيسي المؤدي لحقل «ونيكو» للغاز وسوق معزينة بإطرار المشتعلة، بحسب تقرير لـ «المرصد».

إمكانية الإدعاء أمام القضاء الدولي على الإدارة الأميركية بجرائم إبادة وحرب ضد الإنسانية» على خلفية العقوبات الاقتصادية التي تفرضها على النظام السوري. وأعلنت اللجنة أنها ستقوم بإعداد «دراسة علمية وافية وشاملة حول آثار الحصار الغربي على سوريا»، وستكون الدراسة «وثيقة تدين الإدارة الأميركية بارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، و«الحملة الشعبية العربية والدولية لرفع الحصار عن سوريا» انطلقت في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بدعوة من رئيس «المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن» معن بشور، وبمشاركة أحزاب ومنظمات وشخصيات عربية تدعم النظام السوري، بهدف الضغط لرفع العقوبات الاقتصادية الدولية عن النظام.

وقالت وسائل إعلام رسمية في دمشق إنه خلال اجتماع جرى عبر الإنترنت، دعت اللجنة اتحاد المحامين العرب واتحاد الحقوقيين العرب إلى دراسة إمكانية الإدعاء أمام القضاء الدولي على البريطانيين - الفرنسيين - الألمانى - الأمريكيين على المشاركة في الجلسات المختصة للأوضاع في سوريا، التي يعقدها مجلس حقوق الإنسان في جنيف في 21 فبراير (شباط) المقبل. ودعت اللجنة إلى التركيز على أن أضرار العقوبات لا تشمل سوريا وحدها، بل أيضاً كل الأقطار المجاورة، ولا سيما لبنان الذي يعاني من تداعيات قوانين العقوبات على سوريا، خاصة لجهة الطاقة والمشتقات النفطية.



مدينة دوما كانت مسرح هجوم كيميائي عام 2018 (رويترز)

لاحق، في محاولة لدعم رواياتها الملققة عن هذه الحادثة». وأعاد البيان الأميركي - البريطاني - الفرنسي - الألماني - الأمريكي على التزامنا بمحاسبة جميع مرتكبي هجمات الأسلحة الكيميائية في سوريا وخارجها»، في موقف يعزز الاتجاه إلى عرقلة إمكانية التطبيع بين دمشق والعالم الخارجي.

في غضون ذلك، أعلن في دمشق أن اللجنة التحضيرية لـ «الحملة الشعبية لرفع الحصار عن سوريا» دعت اتحاد المحامين العرب واتحاد الحقوقيين العرب إلى «دراسة

الاتحاد الروسي إلى الكف عن حماية سوريا من المساءلة عن استخدامها أسلحة كيميائية، إذ لا يمكن أن يخفي أي كرم من المعلومات المضللة التي ينشرها الكرملين تورط هذا الأخير في الهجوم الكيميائي في سوريا. وقد ساعدت الشرطة العسكرية الروسية النظام السوري لعرقلة وصول منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى موقع الهجوم وحاولت تعقبه عقب الهجوم الكيميائي بخاريخ 7 أبريل 2018. ونشرت القوات الروسية والسورية أيضاً صوراً انتشرت على الإنترنت في وقت

إلى أن تقرير المنظمة يشير إلى «تلقي فريق التحقيق والتحقيق التابع للمنظمة معلومات موثوقة أيدتها مصادر متعددة بأن القوات الروسية كانت موجودة في قاعدة الضمير الجوية مع قوات النمر. وتلقى فريق التحقيق والتحقيق أيضاً معلومات تفيد بأن القوات الجوية العربية السورية وقوات الدفاع الجوي الروسية كانت الوحيدة المسيطرة على المجال الجوي فوق دوما عند وقوع الهجوم». ورغم أن بيان الوزراء لم يتهم مباشرة روسيا بالتورط في الهجوم الكيميائي، فإنه دعا

سابقاً للامم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة وجد أن الحكومة السورية استخدمت غاز الأعصاب (السارين) في هجوم وقع في أبريل 2017 كما استخدمت غاز الكلور مراراً كسلاح، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز». ومساء الجمعة، وزعت وزارة الخارجية الأميركية بياناً مشتركاً لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ووزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي والوزيرة الفرنسية للشؤون الأوروبية والخارجية كاترين كولونا ووزيرة الخارجية الاتحادية الألمانية بيربولك، اعتبر فيه الأربعة أن تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية «يمثل (...) المثال التاسع لاستخدام أسلحة كيميائية تنسبها اليات الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشكل مستقل إلى نظام الأسد»، في إشارة إلى هجمات أخرى تلقى بالمسؤولية فيها على قوات الحكومة السورية خلال النزاع الأهلي المستمر منذ عام 2011. وأضاف الوزراء الأربعة في بيانهم: «تدين حكوماتنا بشديد العبارة استخدام نظام الأسد هذه الأسلحة المروعة بشكل متكرر وتظل حازمة في مطالباتها نظام الأسد بالامتثال الفوري لالتزاماته بموجب معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ينبغي أن تعلن سوريا عن برنامج أسلحتها الكيميائية وتدمر بشكل كامل وتسمح بوجود موظفي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في البلاد للتحقق من ذلك». ولفت بيان الوزراء الأربعة

تندن - دمشق، الشرق الأوسط، في الوقت الذي صدقت فيه الدول الغربية حملتها ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد غداة صدور تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الذي اتهم دمشق بتنفيذ هجوم بغاز الكلورين على مدينة دوما قرب العاصمة السورية عام 2018، لؤح مؤيدون لحكم الأسد بـ «الإدعاء أمام القضاء الدولي على الإدارة الأميركية بجرائم إبادة وحرب ضد الإنسانية» على خلفية العقوبات الاقتصادية التي تفرضها على النظام السوري. وأصدرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، الجمعة، تقريراً حثت «نظام الأسد» مسؤوليته عن هجوم قاتل بالأسلحة الكيميائية على دوما، بريف دمشق، بتاريخ 7 أبريل (نيسان) 2018. وخلص التقرير إلى أن هناك «أسساً منطقية للاعتقاد بأن مروحية واحدة على الأقل من طراز «أم أي-17/8» تابعة للقوات الجوية العربية السورية انطلقت من قاعدة الضمير الجوية تحت سيطرة قوات النمر وقت برميلين صفراوين أصابا مبنيين سكنيين في منطقة مركزية من المدينة وأطلقا الكلور»، في هجوم تسبب بمقتل 43 شخصاً وإصابة عشرات آخرين.

وقالت وزارة الخارجية السورية أمس السبت إن تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لم يتضمن أي أدلة، ولفقت الإدعاءات الجديدة ضدها. ونفت سوريا باستمرار استخدامها أسلحة كيميائية، لكن تحقيقاً مشتركاً

السياسي وعلييف بحثا قضايا دولية وإقليمية ذات اهتمام مشترك

مصر وأذربيجان تدعوان لمواجهة تمويل التنظيمات الإرهابية

أهمية الحوار والتفاوض وتغليب صوت العقل والحكمة، أخذاً في الاعتبار أن القوة العسكرية وحدها، لم تكن أبداً كافية لتحقيق السلام الدائم والشامل والعال، وأنه لا بد من التفاوض لاستكمال مسار مصر لتذليل العقبات أمام المستثمرين الأجانب، والمشروعات القومية الكبرى الجاري تنفيذها للنهوض بالاقتصاد الوطني، خصوصاً المنطقة الاقتصادية لقناة السويس وما توفره من مزايا للمستثمر الأجنبي وغاناً لمنتجاته إلى عدد كبير من أسواق الدول المجاورة العربية والأفريقية عن طريق الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة والتفضيلية المبرمة بين مصر وهذه الدول». وأشار الرئيس المصري إلى أن «بإرادة رحيبت باستئناف تسيير رحلات الطيران بين باكو وبشر الشيخ، مع إمكانية النظر في تدشين خط طيران مباشر بين القاهرة وبأكو، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تعزيز التعاون والتبادل السياحي والثقافي والاقتصادي بين البلدين».

وأوضح الرئيس المصري: «تطرت خلال مباحثاتي مع الرئيس علييف إلى عدد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، سواء في منطقة الشرق الأوسط أم جنوب القوقاز، حيث تم تأكيد

سيكون محل بحث عميق من الجانبين خلال أعمال الدورة السادسة للجنة المشتركة المقرر عقدها في القاهرة العام القادم 2024». وأضاف: «تم خلال المباحثات استعراض الجهود التي تبذلها مصر لتذليل العقبات أمام المستثمرين الأجانب، والمشروعات القومية الكبرى الجاري تنفيذها للنهوض بالاقتصاد الوطني، خصوصاً المنطقة الاقتصادية لقناة السويس وما توفره من مزايا للمستثمر الأجنبي وغاناً لمنتجاته إلى عدد كبير من أسواق الدول المجاورة العربية والأفريقية عن طريق الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة والتفضيلية المبرمة بين مصر وهذه الدول».

وأشار الرئيس المصري إلى أن «بإرادة رحيبت باستئناف تسيير رحلات الطيران بين باكو وبشر الشيخ، مع إمكانية النظر في تدشين خط طيران مباشر بين القاهرة وبأكو، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تعزيز التعاون والتبادل السياحي والثقافي والاقتصادي بين البلدين».



السياسي وعلييف خلال مباحثات قمة في قصر زوجلوب الرئاسي ببأكو (د.ب.أ)

رئيس أذربيجان، قال السياسي: «أكدت خلال المباحثات أهمية تنشيط التبادل التجاري بين البلدين ليرتقي إلى مستوى العلاقات السياسية المشتركة، ويتسق مع ما يتمتع به البلدان من إمكانات وأعدة للتصنيع والتصدير، وهو الأمر الذي

الاقتصادية». كذلك تطرقت المباحثات إلى مناقشة تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية على المستوى الدولي، بالإضافة إلى تبادل الرؤى بشأن مستجدات القضية الفلسطينية.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك للرئيس المصري مع نظيره الأذربيجاني بشأن «الأهمية الاقتصادية في مواصلة العمل على إعادة إعمار البلاد، والقضاء على الجماعات الإرهابية»، ودعم مؤسسات الدولة، بما يحافظ على وحدة الأراضي السورية ويلبي التطلعات المشروعة

نظر البلدين بشأن «الأهمية الاقتصادية في مواصلة العمل على إعادة إعمار البلاد، والقضاء على الجماعات الإرهابية»، ودعم مؤسسات الدولة، بما يحافظ على وحدة الأراضي السورية ويلبي التطلعات المشروعة

للتحقيق المصلحة المشتركة للجانبين، والبناء على ما تم تدينيه من تقارب بين البلدين خلال السنوات الماضية». وأشار الجانبان إلى «الأهمية العمل على تعزيز التبادل التجاري، وتوطيد الشراكات الاقتصادية بين القطاع الخاص في البلدين، من خلال تشكيل مجلس مشترك لرجال الأعمال».

وناقش الجانبان «تعزيز التعاون في مجال الطاقة سواء الجديدة أم المتجددة أم الغاز الطبيعي، في ضوء سعي مصر للحول إلى مركز إقليمي للطاقة، إضافة إلى التعاون في مجالات أخرى كالإشاعات والبنية التحتية، والنقل، والصناعات الدوائية، والسياحة والثقافة». وتطرقت المباحثات إلى «تطورات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وأشار الرئيس علييف بـ «الدور الإيجابي الذي تقوم به مصر، في إطار العمل على التسوية السياسية لجمل الأزمات القائمة في محيطها الإقليمي»، مؤكداً «حرص بلاده على مواصلة الارتقاء بالعلاقات مع مصر، لا سيما في ضوء دور مصر المحوري كركيزة للاستقرار والأمن والسلام في الشرق الأوسط وأفريقيا». وحسب بيان «الرئاسة المصرية» فقد توافقت وجهات

القاهرة، الشرق الأوسط،

دعت مصر وأذربيجان لمواجهة «تمويل التنظيمات الإرهابية، وتضاضر الجهود الدولية لحصار (الإرهاب) على المستويات كافة»، وقد توافقت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره رئيس أذربيجان إلهام علييف، خلال مباحثات قمة، جرت (السبت) بمقر قصر زوجلوب الرئاسي ببأكو، على «دعم التسوية السياسية في سوريا». ووفق إفسادة للمتحدث باسم الرئاسة المصرية، بسام راضي، فقد تناولت مباحثات السيسي وعلييف «سبل تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة»، حيث أشاد الرئيس علييف بـ «التطور الإيجابي الاقتصادي في مصر، الذي كان مؤداه التحسن الملحوظ والمستمر في مؤشرات الاقتصاد المصري». وأكد الجانبان «أهمية البناء على عمق العلاقات التاريخية الودية الطبيعية بين مصر وأذربيجان على المستويين الرسمي والشعبي، وما تمخذه من قاعدة راسخة لتطوير التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك، لتحقيق نقلة نوعية في مستوى التعاون بين الجانبين، وتوطيد أطر التعاون الثنائي والحوار السياسي

احتفت بـ «تثبيت» التصنيف الائتماني للبلاد

الحكومة المصرية تعلن انتهاء أزمة «تراكم البضائع» في الموانئ

القاهرة، الشرق الأوسط،

بينما أعلن رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، انتهاء أزمة «تراكم البضائع» في الموانئ وعودتها إلى «معدلاتها الطبيعية»، احتفت الحكومة بـ «تثبيت» التصنيف الائتماني للبلاد من قبل مؤسسة تصنيف دولية بارزة.

وأشار رئيس الوزراء المصري، في تصريحات على هامش تفقده أمس مشروعاً سنكياً قرب العاصمة الإدارية الجديدة للبلاد، إلى أن الحكومة «تتابع موقف الإفراج عن البضائع في الموانئ»، معلناً الرجوع إلى «الوضع المستقر الذي كان قبل فبراير (شباط) الماضي وحدوث الأزمة». وأوضح مدبولي أن

«متوسط حجم البضائع الموجودة على مستوى موانئ مصر كلها يعادل بالضبط المتوسط العادي، الذي كان يتم تداوله على مدار الأيام والشهور التي سبقت الأزمة»، وهو الأمر الذي يشير إلى انتهاء أزمة البضائع المتراكمة في الموانئ، مبرزاً أن مسؤولي «اتحاد الغرف التجارية» أكدوا له أن المصانع كلها «عادت الآن لتعمل بكامل طاقتها تقريباً، كما أن لديها مخزوناً يكفي ما بين شهر وشهرين من المواد الخام ومستلزمات الإنتاج». في سياق ذلك، شدد رئيس الوزراء على أن الشغل شاغل للحكومة والمواطن «استقرار الأسواق، وانخفاض الأسعار في الفترة المقبلة، وهذا هو المسار الذي تتحرك فيه الدولة، بالعمل على أن تكون هناك وفرة في المواد الخام،

ومستلزمات الإنتاج، ولذلك بدأت المصانع تعمل من جديد، والحكومة تتابع ذلك يوماً بيوم لتحقيق هذا الهدف». كما حرص مدبولي على طمأنة المصريين بشأن الأوضاع الاقتصادية، مبرزاً أن «واحدة من مؤسسات التصنيف الدولية العالمية الكبرى ثبتت تصنيف مصر»، وهي مؤسسة «ستاندرد آند بورز»، التي قالت «إن الحكومة تبتذل جهوداً كبيراً في برامج الحماية الاجتماعية، ودعم الاقتصاد المصري»، وأكد «التنفيذ الجيد لهذا الهدف» وقال بهذا الخصوص: «إن دور القطاع الخاص محوري في تحقيق مختلف مستهدفات عمليتنا تدينية في القطاعات الإنتاجية بأسرع قوة ممكنة»، مشيراً في هذا الصدد إلى «ما يتم اتخاذه من إجراءات في إطار تفعيل وثيقة سياسة ملكية الدولة... وسيتم الإعلان قريباً من خلال مجلس الوزراء، عن خطة طرح مختلف الشركات المستهدفة وأسماؤها على مدار عام 2023، بحيث تتضمن بيانات هذه الشركات كافة».

مستلزمات الإنتاج، ولذلك بدأت المصانع تعمل من جديد، والحكومة تتابع ذلك يوماً بيوم لتحقيق هذا الهدف». كما حرص مدبولي على طمأنة المصريين بشأن الأوضاع الاقتصادية، مبرزاً أن «واحدة من مؤسسات التصنيف الدولية العالمية الكبرى ثبتت تصنيف مصر»، وهي مؤسسة «ستاندرد آند بورز»، التي قالت «إن الحكومة تبتذل جهوداً كبيراً في برامج الحماية الاجتماعية، ودعم الاقتصاد المصري»، وأكد «التنفيذ الجيد لهذا الهدف» وقال بهذا الخصوص: «إن دور القطاع الخاص محوري في تحقيق مختلف مستهدفات عمليتنا تدينية في القطاعات الإنتاجية بأسرع قوة ممكنة»، مشيراً في هذا الصدد إلى «ما يتم اتخاذه من إجراءات في إطار تفعيل وثيقة سياسة ملكية الدولة... وسيتم الإعلان قريباً من خلال مجلس الوزراء، عن خطة طرح مختلف الشركات المستهدفة وأسماؤها على مدار عام 2023، بحيث تتضمن بيانات هذه الشركات كافة».

علام أكد استمرار معركة «مجابهة التطرف»

«إفتاء مصر»: جماعات العنف تتغذى على أفكار «الإخوان»

القاهرة، الشرق الأوسط،

قالت دار الإفتاء المصرية، إن «جماعات العنف تغذت على أفكار تنظيم (الإخوان)»، فيما أكد مفتي مصر الدكتور شوقي علام، «استمرار معركة مجابهة التطرف»، لافتاً إلى «نجاح دار الإفتاء في توضيح عوار الأفكار المتطرفة». ونظرت السلطات المصرية «الإخوان» منذ عام 2014، وقد عدته «تنظيماً إرهابياً»، ويخضع قادة وأنصار التنظيم حالياً، وعلى رأسهم المرشد العام محمد بديع، لمحاكمات في قضايا يتعلق معظمها بـ «التحريض على العنف»، صدرت في بعضها أحكام بالإعدام، والسجن المؤبد.

وذكر مفتي مصر خلال محاضرة بمعرض القاهرة

الدولي للكتاب، مساء أول من أمس، أن «هناك تعاوناً يجمع دار الإفتاء المصرية، والهيئة العامة للكتاب بمصر، وقد نتج عن هذا التعاون إصدار كتابات (الدليل المرجعي) لمواجهة التطرف ومكافحته، ويقع في أكثر من ألف صفحة، واستغرق إعداده سنوات، منذ عام 2014 التي درسنا فيها الحالة (الداعشية)، فضلاً عن الواقع المصري الذي أعقب حكم (الإخوان)»، مشيراً إلى أن هذا العمل «صدر تعبيراً عن عقل متدبر للواقع والنص»، وفي فبراير (شباط) الماضي، قالت «الإفتاء المصرية» إن «جميع الجماعات الإرهابية خرجت من عباءة (الإخوان)»، كما أكد مفتي مصر، في تصريحات سابقة، أن «(الإخوان) تنظيم مُتجذر في العنف من أول عهده، وهذا ثابت بالوثائق، ففضيحة السلمية

تتبرير استخدام العنف». كما قدم التقرير كثيراً من الأدلة على علاقة «الإخوان» بـ «داعش»، والقاعدة»، وانضمام عدد كبير من أعضاء «الإخوان» صفوف «داعش»، عقب عزل محمد مرسي عن السلطة عام 2013، كما لفت إلى أذرع «الإخوان» من الحركات المسلحة، مثل «لواء الثورة» و«حسم». وأكد الدكتور شوقي علام أن «دار الإفتاء أصبحت بيت خبرة متراكمة عبر التاريخ، ومؤسسة وطنية تعمل تحت عنوان استقرار المجتمع، حدث استحكمت مع الواقع اشتباكاً عميقاً»، مشيراً إلى «الافتاء الدولية التي تعقدتها دار الإفتاء والأمانة العامة لأور وهيثبات الإفتاء في العالم، ومركز سلام لمكافحة التطرف، الذي اثبت نجاحاً برهن عليه الحضور المحلي والدولي الكبير خلال مؤتمره الأخير».

التي تعقدتها دار الإفتاء والأمانة العامة لأور وهيثبات الإفتاء في العالم، ومركز سلام لمكافحة التطرف، الذي اثبت نجاحاً برهن عليه الحضور المحلي والدولي الكبير خلال مؤتمره الأخير».

السيورة يدعو «مجلس القضاء الأعلى» لمعالجة الخلاف بين البيطار وعويدات

الأزمة القضائية في لبنان تشعل انقساماً سياسياً يصل إلى البرلمان



من الاعتصام أمام «قصر العدل» في بيروت أمس للمطالبة بإقالة مدعي عام التمييز (إ.ب.أ)

بيروت، «الشرق الأوسط»
تصاعدت الدعوات لمجلس القضاء الأعلى في لبنان؛ لمعالجة الأزمة القضائية الناشئة عن الإجراءات القضائية المتصلة بملف التحقيق برمفا بيروت، في ظل انقسام قضائي توسع إلى انقسام سياسي، أدى إلى اصطفاقات بين نواب البرلمان. وانفجرت التوترات القضائية عندما وجه المحقق العدلي في الملف القاضي طارق البيطار استدعاءات قضائية، وادعى على شخصيات جديدة، بينها مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات، رغم أن دعاوى المتضررين كفت يد البيطار منذ سنة وأربعة أشهر، مما دفع عويدات، الأربعاء، لاتهام البيطار بأنه يتغصب السلطة. ورد عويدات على البيطار بإجراءات تضمنت إطلاق سراح سائر المحتجزين في الملف. وانقسمت السبلاد على مختلف المستويات بين فريقين؛ أحدهما يدعم البيطار، والآخر يدعم مدعي عام التمييز. ونفذ عدد من الناشطين، أمس السبت، اعتصاماً رمزياً أمام قصر العدل للمطالبة بإقالة عويدات، بغياب اهالي الضحايا. ورفع الناشطون لافتات تطالب بإقالة القاضي عويدات، ويرفع يد السياسيين عن القضاء، ويتوقع مرسوم

«هناك تقاطعاً كبيراً بمجلس النواب، وبين الكتل السياسية، على أهمية قضية انفجار المرفأ، وأن يكون التحقيق فيها علمياً ومحابداً». وانسحبت التباينات على نواب يتقاطعون في ملفات كثيرة، بينهم النائب حليمة القعقور والنائب وضاح الصادي الذي تحدث عن القعقور من غير تسميتها بالقول: «أنصح بعض زملائي النواب أن ينسوا لبعض مفاصلهم الدولية، أي القضاء»، مضيفاً: «من يعتقد أنه يمكنه الانقضاض، واستغلال الأزمة القضائية الخطيرة، للنيل من كرامة من يمثل غسان عويدات، فقول له إنه واهم ومخطئ». وفي دليل آخر على تطور الانقسام الشعبية والقضائية والسياسية، انقسم النواب في البرلمان أيضاً؛ فعلى ضفة مؤيدي البيطار، اعتبر النائب إبراهيم منيمنة أن «ما حصل في العدالة هو نوع من انقلاب وتجسيد للتدخل السياسي الذي حدثنا منه، ومن الممكن أن يتحول إلى طائفي». وقال في حديث تلفزيوني: «من الواضح أن هناك تدخلاً سياسياً في قضية انفجار المرفأ، وهناك مسار سياسي ومحاولة لتعطيل القضاء». لافتاً إلى أن «أي قانون أو ملف يهدد قدرة هذه المنظومة السياسية على ضبط المؤسسات لصحتها ستعرقه». ورأى أن

الوصول إلى الحقيقة الكاملة، ورفع كافة أنواع الحصانات السياسية والأمنية والقضائية، المرجح الوعيد لمعالجة الإشكالات والإرباكات القضائية، خارج إطار حسابات وريغبات الكثيرين، في الداخل والخارج على حد سواء، على قاعدة إحقاق العدالة في جريمة العصر في المرفأ». وأضاف: «موقفنا كان ولا يزال مع تأمين كل موجبات

بالمسارعة إلى الاجتماع فوراً لإنهاء التباين الحاصل، ومعالجة كل ما نتج من هذه الأزمة القضائية من ذبول ومخاطر، وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح عبر القيام بالدور المنوط به في الحفاظ على العدالة والانضام العام في الدولة، والالتزام بحكام الدستور والقوانين النافذة، وبما يسهم في استعادة الثقة

بالمسارعة إلى الاجتماع فوراً لإنهاء التباين الحاصل، ومعالجة كل ما نتج من هذه الأزمة القضائية من ذبول ومخاطر، وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح عبر القيام بالدور المنوط به في الحفاظ على العدالة والانضام العام في الدولة، والالتزام بحكام الدستور والقوانين النافذة، وبما يسهم في استعادة الثقة

بالمسارعة إلى الاجتماع فوراً لإنهاء التباين الحاصل، ومعالجة كل ما نتج من هذه الأزمة القضائية من ذبول ومخاطر، وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح عبر القيام بالدور المنوط به في الحفاظ على العدالة والانضام العام في الدولة، والالتزام بحكام الدستور والقوانين النافذة، وبما يسهم في استعادة الثقة

بالمسارعة إلى الاجتماع فوراً لإنهاء التباين الحاصل، ومعالجة كل ما نتج من هذه الأزمة القضائية من ذبول ومخاطر، وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح عبر القيام بالدور المنوط به في الحفاظ على العدالة والانضام العام في الدولة، والالتزام بحكام الدستور والقوانين النافذة، وبما يسهم في استعادة الثقة

بالمسارعة إلى الاجتماع فوراً لإنهاء التباين الحاصل، ومعالجة كل ما نتج من هذه الأزمة القضائية من ذبول ومخاطر، وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح عبر القيام بالدور المنوط به في الحفاظ على العدالة والانضام العام في الدولة، والالتزام بحكام الدستور والقوانين النافذة، وبما يسهم في استعادة الثقة

بالمسارعة إلى الاجتماع فوراً لإنهاء التباين الحاصل، ومعالجة كل ما نتج من هذه الأزمة القضائية من ذبول ومخاطر، وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح عبر القيام بالدور المنوط به في الحفاظ على العدالة والانضام العام في الدولة، والالتزام بحكام الدستور والقوانين النافذة، وبما يسهم في استعادة الثقة

لبنان: فرنجية يواجه «تهمة» ترك «حزب الله» يخوض معركةه الرئاسية

«قطر للطاقة» توقع اليوم عقد تنقيب عن الغاز في مياه لبنان



البيطاريرك الراعي مستقبلاً الوزير السابق سليمان فرنجية وزوجته الخميس الماضي (الوكالة الوطنية)

الكتل المسيحية، وصولاً إلى إقناعها بأنه الأدر للتحالف معها في منتصف الطريق. كما أن غياب المرجعية السنية في البرلمان بعزوف رؤساء الحكومات عن الترشح للانتخابات النيابية يضع فرنجية أمام مهمة ليست سهلة لاستيعاب العدد الأكبر من النواب السنة من غير المختين إلى محور «المناعة»، بصرف النظر عن علاقته بمعظمهم التي لا تكفي ما لم يصوت هؤلاء له. لذلك، من السابق لأوانه أن يصترف فرنجية كانه يضمن تاييد هؤلاء النواب، وهم على خلاف مع «حزب الله»، لأن علاقته الشخصية بهم قد لا تصرف في صندوق الاقتراع، إلا إذا أحسن إدارة تخليه عن تحالفه مع الحزب أو علاقته بالنظام السوري بمقدار ما إن المطلوب منه بأن يقدم نفسه على أنه المرشح الأدر لإعادة ترسيم حدود هذه العلاقة، وهذا ما اعترف به بصورة غير مباشرة بقوله بعد اجتماعه بالرعي: «أنا قادر أن أخذ من المقاومة ما لا يستطيع أخذه أي مرشح، وكذلك من سوريا». فهل بات فرنجية على قناعة بأن المعركة الرئاسية ليست عدية فحسب، وإنما سياسية بامتياز؟ وكيف سيتصرف من الآن فصاعداً، تحديداً باتجاه دول الخليج العربي لأن ما أورثه عون للبلد من أزمات كان وراء تصدع علاقات لبنان بها، وهناك ضرورة لاستعادتها كشرط لوضعه على طريق التعافي، برغم أن ما يميزه عن كثيرين أنه يلتزم بتعهداته ولا يتحدث بلغتين، وأن مشكلته تكمن في إقطاعه عن التواصل مع القوى السياسية.

إبان فترة تولي العماد ميشال عون رئاسة الجمهورية. ويبقى السؤال: هل لن فرنجية يستمهل تكثيف تحركه على الصعيدين المحلي والخارجي لإعتقاده بأن الاستحقاق الرئاسي لم يوضع على نار حامية؟ أم أنه بطبيعته هكذا؟ رغم أن المطلوب منه بتحديد ما يلصق به بأنه مرشح الثنائي الشعبي الذي يسمى لثامين تاييد 65 نائباً له، أي نصف عدد النواب زائداً واحداً، إن لم يكن أكثر. وعليه، فإن الأبواب السياسية ليست موصدة في وجه فرنجية، وهو موضع تقدير من قبل جهات خارجية، وبات عليه أن يبادر إلى التحرك محلياً ودولياً وإقليمياً، لأن لديه القدرة إذا قرر الانتقال إلى بيروت للتواصل مع القوى النيابية لتفكيك على الأقل واحدة من

يغيب عن باله التطرق إلى علاقات لبنان العربية، تحديداً مع المملكة العربية السعودية. إلا أن رغبة فرنجية بتصويب علاقات لبنان بالدول العربية ليست موضع شك، وإن كانت تستدعي منه توسيع مروحة اتصالاته على المسويين العربي والدولي، وهذا ما يحتم عليه تكثيف لقاءاته لطعانة الدول العربية، ليس للثماين عن خلفائه، وإنما لأن انتخابه رئيساً للجمهورية لا يكفي، ما لم يكن مدعوماً برافعة عربية ودولية، لمساعدة لبنان للنهوض من أزماته المخراكمة، شرط أن يكون متوازماً مع وضع خطة عمل متكاملة تبدأ باختيار رئيس الحكومة وتختي بياباتها الوزاري، لكن ليس على شاكلة الليانات الوزارية لعدد من الحكومات التي شكّلت

أشهر، بدلاً من أن يترتب في الإعلان عن رغبته بالترشح من على منبر المرح البطريركي في بكركي، بعد اجتماعه بالبطريرك الماروني بشاره الراعي. ويوضح هؤلاء أن زيارته لبكركي طبيعية، وأنهم ليسوا في وارد الاعتراض على ما قاله، والذي جاء بمثابة بيان رئاسي، لكنهم يأخذون عليه أنه لم يكن مضطراً للتمهل في إعلان ترشحه لرياسة، فيما العدد الأكبر من المرشحين يتحركون في السر ويتجنبون الظهور في العلن، وهم كثر ولا يجدون من مبرز يستدعي الإبقاء على لقاءتهم سرية. لذلك ارتأى فرنجية الإعلان عن برنامجه الرئاسي من بكركي، متعهداً بأنه الأدر من سواه على أن يأخذ من سوريا وحزب الله، وأن يطرح تصوره للاستراتيجية الدفاعية من دون أن

يسجل عدد من اصداق زعيم تيار «المردة»، النائب السابق سليمان فرنجية عليه، تقنين تحركه باتجاه الكتل النيابية، أكانت تحركه أو على خلاف معه، ما دام أنه بين المتسابقين إلى رئاسة الجمهورية، ويرى هؤلاء أن جبر لمباطه على الدوام في مقر إقامته ببلدة بشعي شمال لبنان، بدلاً من الانتقال إلى بيروت ليتولى شخصياً إدارة معركةه الانتخابية، لأن لا مصلحة له بأن ينوب «حزب الله» عنه في حوضه لها، خصوصاً أنه يتمتع عن معظم المرشحين للرئاسة بعلاقته بالقوى السياسية، وإن كان يعوزه التواصل معها. فقباطاً فرنجية في انتقاله إلى مركز القرار ببيروت لن يكون لمصلحته، لأن تواصله المباشر مع الكتل النيابية يبقى أفضل له من اعتماده على المراسلة بعد، رغم أن نجلة النائب طوني فرنجية يتمتع بالمواصفات المطلوبة التي تتحجج له الاحتكاك المباشر مع الحلفاء والصوم على السواء، إضافة إلى أن بعض المحيطين به يمكنهم لعب دور في هذا المجال ما لديهم من علاقات لا تقتصر على فريق دون الآخر. وبلغت اصداق فرنجية إلى أن لا مصلحة له بأن يتحضر وراء الثنائي الشعبي، تحديداً «حزب الله» ويولع إليه مهمة تسوية، ويقول هؤلاء إن عتبهم عليه بلقى التجاوب المطلوب من خلفائه الذين يأخذون عليه التباطؤ في تحركه. ويؤكد هؤلاء أن ليس هناك من موانع كانت تحول دون استخارته من عامل الوقت، ليعمل ترشحه لرئاسة الجمهورية بصورة غير مباشرة قبل

بيروت، محمد شقير
توقع شركة «قطر للطاقة» اليوم عقد تنقيب عن الغاز في مياه لبنان. وتوقع الشركة القطرية قد استحوذت على حصة 50 في المائة من كل من «توتال» و«إيني». وتخطت السلطة اللبنانية إلى هذا التوقيع على أنه تطور إيجابي، من شأنه أن يطلق عجلة التنقيب مرة أخرى، بعد ثلاث سنوات على توقفها. ومن شأن التنقيب أن يُستأنف في البلوك رقم 4 والبلوك رقم 9 الحادزي للحدود البحرية الإسرائيلية في جنوب لبنان. وإبرم لبنان وإسرائيل اتفاقية تاريخية بواسطة أميركية لترسيم حدودهما البحرية المتنازع عليها منذ فترة طويلة. ويقع معظم المنطقة التاسعة في المياه اللبنانية، لكن قسماً منها يقع جنوب الحدود التي تم ترسيمها حديثاً مع إسرائيل. وعقدت «توتال» وإسرائيل صفقة منفصلة بخصوص الإيرادات التي يجري تحقيقها من هذه المنطقة. ونصت الصفقة على منع الشركات اللبنانية والإسرائيلية من العمل في المنطقة الواقعة جنوبي الحدود الجديدة، مما أدى إلى نقل حصص «توتال إنيرجيز» و«إيني» الإيطالية. ويصل المسؤولون المختلون للشركات الثلاث إلى السراي الحكومي، بعد جلسة مشتركة في وزارة الطاقة اللبنانية مزع عقدها صباح اليوم الأحد. وشهدت أول جولة للترخيص في لبنان عام 2017 فوز كونسورتيوم يضم «توتال» و«إيني» و«هوفاتك» الروسية برخصة للتنقيب في المنطقتين البحريةيتين الرابعة والتاسعة. لكن «توتال» انسحبت في سبتمبر (أيلول) 2022 تاركة حصتها

بيروت، علي زين الدين
في ظل حجب لبنان عن رادار الترقبات لدى أكبر المؤسسات المالية الدولية، انفرج تقرير دولي صادر عن الأمم المتحدة بتوقع استعادة لبنان مسار النمو الاقتصادي الإيجابي، وبنسب تقارب 4,6 في المائة خلال العام الحالي، و4,4 في المائة للعام المقبل. فيما أشار التقرير عيبه إلى ترقب لتقلص كبير في نسبة التضخم لتسجل 50,7 و21,6 في المائة على التوالي خلال العامين الحالي والمقبل. وتكتسب هذه التوقعات أهمية بالغة واستثنائية في ظل تفاقم الأوضاع العامة في البلاد على كافة المستويات، منذ أن وقع نشوغل الرئاسي، والخلافات المستحكمة معها حكومة تصريف الأعمال وصلحياتها، والشلل في أداء القطاع العام ومؤسساته، فضلاً عن التباطؤ في تأخير المشاريع النهائية والمختلة لخطة التعافي الحكومية، والمماطلة في إقرار مشاريع القوانين الإصلاحية التي

الأمم المتحدة تتوقع نمواً إيجابياً... والتباين يعود إلى حالة «عدم اليقين» السياسي

لبنان يزجّ بالمؤسسات المالية الدولية في متاهة مؤشرات الاقتصادية

الالتزام بمطالبات صندوق النقد الإصلاحية، كاستعادة السيولة في المالية العامة والنظام المصرفي، وتشريع قانون تقييد الرساميل والتحويلات (الكابيتال كونترول)، والتخويل من تعدد أسعار الصرف، وإتمام تدقيق شامل لأرقام المصرف المركزي والمشرعات المملوكة من الدولة. من منظار آخر، وفي ظل تدهور سعر صرف الليرة في الأسواق الموازية، رعدت الوكالة اعتماد البنك المركزي لرسوم جديد عند مستوى 15 ألف ليرة، بدءاً من مطلع شهر فبراير، للسحوبات النقدية من الحسابات المحررة بال دولار الأمريكي، مع سقف شهري يبلغ 1600 دولار. وهو الأمر الذي قد يحفز أصحاب القرار باعتماد هذا التدقيق في سعر الصرف لجهة إعادة هيكلة الدين واعتماد برنامج إصلاحية بمساعدة التمويل المالية للخارجي، إنما ينبغي التحذير من إنش تعديل سعر الصرف الرسمي على حجم الخسائر التي سيتم تسجيلها في ميزانيات المؤسسات المالية ومصرف لبنان.

أي تحسن في تصنيف لبنان في المدى القريب، ذلك أن أي تحسن في تصنيف البلد يعتمد على تطبيق إصلاحات جوهرية على مدى سنوات عدة من جهة، وحصول تقدم ملحوظ في ديناميكية الدين كالتنمؤ الاقتصادي ومستويات الفوائد وإيرادات الخصخصة والقدرة على تسجيل فوائض أولية كبيرة من جهة مقابلة؛ وذلك لضمان استدامة الدين في المستقبل. وفي معرض ربط تقييم الجدارة الائتمانية للدولة بالأداء السياسي السلبلي، تشير إلى أن المجلس النيابي لم يتمكن من انتخاب رئيس جمهورية جديد، على الرغم من عقد 11 جلسة حتى 19 يناير (كانون الثاني) الحالي. كذلك لم يتم تشكيل حكومة جديدة منذ إتمام الانتخابات النيابية الأخيرة في شهر مايو (أيار) من العام الماضي. وتؤكد الوكالة الدولية في تحليلها أن حالة الجمود السياسي هي السبب الرئيسي لعدم قدرة الأفرقاء السياسيين على

تم إعداد خطة لإعادة بناء مرافق تخزين في المرفأ، وبمساندة المزارعين المحليين لزيادة الإنتاج المحلي. ترامناً، حافظت وكالة «موديز»، على تصنيف ائتماني حديث، في تصنيف لبنان السيادي عند الدرجة «C»، والذي يعكس احتمالية كبيرة بأن تتخطى خسائر حاملي السندات الحكومية نسبة 65 في المائة من القيمة الاسمية، مؤكدة أن نقطة القوة الوحيدة للتصنيف تكمن في التزام الدول المانحة بدعم لبنان، شرط تطبيق برنامج الإصلاح المعد من قبل صندوق النقد الدولي. وفي المقابل، عذت أبرز التحديات القائمة لجهة التعرض المستمر بالارتفاع لأزمة اقتصادية ومالية واجتماعية حادة، وضعف المؤسسات وسوء نظام الحوكمة الذي يؤثر الدعم الخارجي، وانسداد القوة الشرائية بسبب التضخم الكبير في سعر الصرف، والارتفاع المتوالي في مستويات التضخم.

سابق صندوق النقد الدولي، أكد فيه حجب توقعاته ومؤشراته بالنسبة للبنان للسنوات 2021 - 2027، والامتناع فعلياً عن تضمينها في تقريره حول «فاق الاقتصاد العالمي»، بسبب الدرجة المرتفعة وغير المسبوقة من حالة عدم اليقين. وبالتالي، لا يبرر الغموض في التحليلات الدولية وتبايناتها، بحسب المسؤول المالي، التمعن في القراءة الإيجابية التي وردت في التقرير الأحدث الصادر عن الأمم المتحدة حول أفاق الاقتصاد العالمي للعام 2023. فهذه الخصائص أعدتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (UN/DESA)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، فضلاً عن خمس لجان إقليمية موزعة في أوروبا (EBC)، وأفريقيا (ECA)، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (ECLAC)، وآسيا والمحيط الهادئ (ESCAP)، وغربي آسيا (ESWA). ولم يخل التقرير الأممي، الذي أوردته نشرة دائرة الأبحاث

إنا هي تختلف معها في ترقبات العامين الحالي والسابق، مبيقة إياها سلبية بنسبة 1 و3,4 في المائة على التوالي. بذلك قد يصح، بحسب قراءة مسؤول مالي بارز لهذه المعطيات والتقدير المتباينة إلى حدود الناقص، الاستنتاج بأن محلي المؤسسات الدولية يقعون أيضاً ضحية الاتسياسات الكامنة في البيانات المالية المتاححة، وما تنتجه من مؤشرات أساسية، جراء الضبابية الكثيفة التي تكتنف الجريبات الاقتصادية المالية والنقدية في لبنان، وربطاً بتفاقم أزماته المتوعدة وانغماسه المتواصل في الاقتصاد النقدي الذي يصعب تقصي حجمه ووقائعه في الأسواق. وليس غريباً، وفقاً للمسؤول المالي، أن تدفع التبعيدات المتكاثرة في الميدان المحلي بالبنك الدولي إلى الإعلان رسمياً عن حذف التوقعات الاقتصادية الخاصة بلبنان لما بعد عام 2022، نتيجة تعاطف درجة عدم اليقين. ويتهامها بذلك مع إشهار

وردت كموجبات وشروط لازمة في متن الاتفاق الأولي الذي أبرمته الحكومة مع بعثة صندوق النقد الدولي في أبريل (نيسان) الماضي، ومعرزاً بالتراماتر رئاسية تشريعية وتنفيذية تضمن مندرجاته وبخلاف التقديرات الصادرة عن مرجعيات مالية دولية، وفي مقدمها «البنك الدولي» الذي أشار في تقرير حديث إلى استمرار انكماش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 5,4 في المائة في العام السابق، ناسفاً بذلك توقعات سابقة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة بتحقيق نمو بنسبة 2 في المائة، قدر أزماته المتوعدة وانغماسه نسبة تعافي الاقتصاد اللبناني وصلت إلى 5,7 في المائة خلال العام 2022 الماضي، مقابل انكماش بنسبة 11,7 في المائة في عام 2021. وفي المقابل، تخلفتي وكالة التصنيف الدولية «موديز» جزئياً مع ترقبات الأمم المتحدة بتوقع عودة الاقتصاد اللبناني إلى النمو الإيجابي بدءاً من عام 2024 المقبل، وبنسبة تقديري تبلغ 3,5 في المائة،

بيروت، علي زين الدين
في ظل حجب لبنان عن رادار الترقبات لدى أكبر المؤسسات المالية الدولية، انفرج تقرير دولي صادر عن الأمم المتحدة بتوقع استعادة لبنان مسار النمو الاقتصادي الإيجابي، وبنسب تقارب 4,6 في المائة خلال العام الحالي، و4,4 في المائة للعام المقبل. فيما أشار التقرير عيبه إلى ترقب لتقلص كبير في نسبة التضخم لتسجل 50,7 و21,6 في المائة على التوالي خلال العامين الحالي والمقبل. وتكتسب هذه التوقعات أهمية بالغة واستثنائية في ظل تفاقم الأوضاع العامة في البلاد على كافة المستويات، منذ أن وقع نشوغل الرئاسي، والخلافات المستحكمة معها حكومة تصريف الأعمال وصلحياتها، والشلل في أداء القطاع العام ومؤسساته، فضلاً عن التباطؤ في تأخير المشاريع النهائية والمختلة لخطة التعافي الحكومية، والمماطلة في إقرار مشاريع القوانين الإصلاحية التي

بعد الحكم القضائي بجرمان الإقليم من الأموال

الأكراد يصوبون نحو «العصائب»... والانسحاب من التحالف الحاكم وارد

بغداد: فاضل الشمي



علماء العراق وكردستان معاً خلال احتفالات في أربيل بفرز العراق بكأس «خليجي 25» (أ.ب)

ما زال قرار المحكمة الاتحادية القاضي بإلغاء جميع القرارات الحكومية المتعلقة بتحويل الأموال إلى إقليم كردستان، الذي صدر الأربعاء الماضي، مثار انتقاد وغضب جهات وشخصيات سياسية كردية، خصوصاً تلك القريبة أو المرتبطة بـ«الحزب الديمقراطي الكردستاني»، الذي يتزعمه مسعود البارزاني، بالنظر لأن هذا الحزب يسيطر منذ سنوات على حكومة الإقليم في أربيل، ويعد الأكثر نفوذاً بين الأحزاب الكردية، ويتفوق من حيث الهيمنة على مراكز النفوذ، على غريمه التقليدي حزب «الاتحاد الوطني».

من هنا، فإن القرار يمتنع تحويل الأموال بانعكاس سلبي بالدرجة الأساس على هذا الحزب الذي تحكم الأسرة البارزانية، من خلاله، قبضتها على رئاستي الإقليم والوزراء.

في السابق، شن النائب الثاني لرئيس البرلمان الاتحادي والقاضي في «الحزب الديمقراطي» شاخوان عبد الله، مساء الجمعة، هجوماً شديداً على «جهة» سياسية لم يسمها، واتهمها بتوجيه «أوامر» للمحكمة الاتحادية لإصدار قرار «الحكم».

وقال عبد الله، في بيان، إن «الجهة» التي وجهت وزيرة المالية بعدم تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بإرسال 400 مليار دينار إلى الإقليم، هي ذاتها من أمرت نائباً بالتوقيع على دعوى ضد مستحقين كردستان وتقديمها باسمه من دون قراءة مضمونها». وفي حين لم يكشف عبد الله الجهة المعنية المشار إليها، قالت رئيسة كتلة «الحزب الديمقراطي» في البرلمان الاتحادي، فيان صبري، في تصريحات صحافية، أمس، إن «حركة العصائب (أهل الحق) هي الجهة التي رحبت بقرار المحكمة

السوداني بعد المائة يوم الأولى خطوات حذرة في الداخل... وتوازنات في الخارج

تليل إخباري

بغداد: الشرق الأوسط

اختتم رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني المائة يوم الأولى من حكومته بسلام، مع آمال مفتوحة نحو المستقبل، في الوقت الذي كان الحذر قائماً، من إمكانية أن تتحرك القوى المعارضة لحكومته ومن يمثلها (اتحاد إدارة الدولة) أو لقوى «الإطار التنسيقي»، التي تعد، الأب الشرعي لهذه الحكومة.

في «التيار الصدري» وزعيمه القوي والمؤثر مقتدى الصدر، لا يزال يلتزم الصمت حيال الحكومة وتوجهاتها، عما بدأ أنه اختيار قوة جديد لجماهيرية التيار، تمثل بصلة الجمعة قبل نحو أسبوعين لجهة الحشد الجماهيري، الذي شارك في أداء تلك الصلاة. أما «قوى تشرين» التي تضع نفسها في خانة المعارضة المطلقة لكل النظام السياسي، والتي فجرت «انتفاضة تشرين» عام 2019، فلا تزال هي الأخرى، تلزم الصمت مع محاولات متفرقة لإسعاد صوتها الاعتراضي من خلال مناهات مناطقية وقطاعية لم تؤثر على مسار الحكومة وتوجهاتها.

المراقبون السياسيون المحايدون يرون، أن القوى المعارضة، صدرية كانت أم تشرينية، لم تجد ما يناقض كثيراً توقعاتها لجهة ما يقوم به السوداني من خطوات، لا تبدو متوافقاً عليها تماماً، لا من قبل قوى «الإطار التنسيقي» وهو جزء بعد، ولا من ائتلاف «إدارة الدولة»، لا سيما بعد رفض الكرد قرار المحكمة الاتحادية بشأن الأموال المرسله إلى الإقليم. يضاف إلى ذلك أن السوداني، سواء عبر برنامج الحوكمة، الذي يبدو طموحاً، أو خطواته الإيجابية، لا سيما في الجانب الخدمي، يبدو متفقا لجهة الاقتراب من هوم المواطن، وفي الدرجة الأولى، من شريحة الفقراء، الذين يصنفون تحت خط الفقر. ليس هذا فقط، فهناك ما يرى أن السوداني، ليس مسؤولاً عن ارتفاع أسعار صرف الدولار الأميركي مقابل الدينار العراقي، ما دام الأمر يتعلق بإجراءات أميركية سبقت تشكيل الحكومة الحالية، هدفها منع تهريب العملة إلى إيران ودول أخرى، فضلاً عن غسل الأموال عبر قنوات مزررة.

السوداني إذن، لا يزال مطمئناً إلى جهة ما يفترض أنهم خصوم، وفي المقدمة منهم «الصدريون»، حيث لم «يتحرض» السوداني باهم مواقفهم في الدولة، مثل منصب الأمين العام لمجلس الوزراء، وعدد من المحافظين، ومواقع أخرى ربما باستثناء، محافظ البنك المركزي، الذي أقاله بعد

انخراط الحزب في التحالف المذكور استناداً إلى مطلبه الجوهري بوصول الأموال الاتحادية بشكل منتظم إلى الإقليم، لكن مع قرار المحكمة الاتحادية الجديد، «لم يبق» تحالف سياسي لا يأخذ بنظر الاعتبار المصالح الكردية، ولا يحقق أي هدف اقتصادي أو سياسي لحكومة أربيل.

كان التوتر والخلافات العميقة بين «الحزب الديمقراطي» «الدولة»، المؤلف من نحو 140 عضواً، وبين المحكمة الاتحادية والقوى السياسية الداعمة لها في بغداد، قد برزا بقوة بعد قيام أربيل و«الحزب الديمقراطي» بتخطيم استفتاء انفصال الإقليم عن بغداد في 25 سبتمبر (أيلول) 2017، وحكمت المحكمة ببطلانه وذاك، ثم توالى

ورأي عبد الله، أن الجهة السياسية (العصائب) «تسعى» إلى زعزعة الاستقرار والعمل على خلق المشكلات والأزمات، واستهداف المصالح الوطنية التي تجمع بين مكونات الشعب»، وأبدى «استغرابه من كل هذا، حيث إن أدوات هذه الجهة هي جزء من تحالف إدارة الدولة».

ويتحدث مراقبون محليون عن إمكانية «انسحاب الحزب الديمقراطي» من تحالف «إدارة الدولة»، المؤلف من نحو 140 نائباً موزعين على مختلف الكتل السياسية الشيعية والسنية والكردية، وتصدره قوى «الإطار التنسيقي» الشعبية.

ويرجع هؤلاء احتمال انسحاب «الديمقراطي» إلى اعتبار أن الاتفاق الأساسي الذي موجه

ضد مستحقين موظفي إقليم كردستان بشكل علني وواضح». وأضاف عبد الله أن «الجهة» التي ذكرت آنفاً، هي ذاتها من أمرت المحكمة الاتحادية بأن يكون قرارها يقبل الدعوى، ومنع إرسال مستحقين الإقليم من دون أي وجه حق، وكذلك هي ذاتها من تسببت في ارتفاع أسعار صرف الدولار من خلال تهريبه إلى خارج البلاد».

وتابع: «الأسف تلك الجهة نفسها التي أمرت المحكمة الاتحادية بإصدار قرار بالحد من مشروع قانون النفط والغاز في إقليم كردستان، كما هي ذاتها كلما تقاربت القوى الوطنية ومكونات الشعب العراقي وتوحدت رؤاهم، تشع بالخظر وتهديد مصالحها».

وأيضا الدور المستقبلي للمغرب وحده وسيادة العراق والمسار الجديد في بناء مؤسساته، وبخاصة بعد أن دخل العراق المسار الديمقراطي الجديد».

من جانبه، دعا وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إلى إطلاق شراكة اقتصادية، و«تسهيل» إجراءات دخول العراقيين إلى المغرب، وبخاصة رجال الأعمال، في البداية. وقال إن إعادة فتح السفارة، «خطوة مهمة لبناء وتطوير العلاقات والصداقة بين البلدين»، و«مرحلة جديدة من العلاقات بين بغداد والمخلة المغربية».

وعبر حسين عن أسفه، إزاء العلاقات الاقتصادية «شبه المنعدمة» بين البلدين، وقال إنه يريد تشجيع «التعاون التجاري والاقتصادي في مختلف المجالات»، وأضاف: «جربنا جولة مباحثات تناولنا فيها عدة مواضيع ستؤسس فيما بعد للعلاقات المستقبلية على المستوى السياسي والاقتصادي والتجاري،

وزيرا خارجية البلدين توافقا على خريطة طريق للعلاقات المستقبلية إعادة فتح سفارة المغرب في العراق بعد 18 عاماً من الإغلاق

بغداد - الرباط: الشرق الأوسط

وهي «الأولى لوزير خارجية مغربي منذ حوالي ربع قرن، وأول زيارة لمسؤول حكومي منذ عقدين على الأقل». وقال بوريطة، إن «إعادة افتتاح السفارة تعد خطوة تاريخية وتعكس رؤية المغرب في بناء العلاقات بالعراق وتبادل الزيارات والخبرات في المجالات الاقتصادية والتجارية ومحاربة التطرف».

وأغلقت السفارة المغربية في بغداد أبوابها، وجرى نقلها إلى عمان بعد أن اختلف فرع تنظيم «القاعدة» الإرهابي، في العراق، أنثى من موظفيها في العاصمة العراقية.

وأعلن وزير الخارجية المغربي أن الرباط وبغداد «ستعلنان على وضع خريطة طريق مشتركة للعلاقات المستقبلية، وأيضا ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، وإدانة كل الاعتداءات التي تطال المسجد الأقصى». كما أشار إلى أن بلاده «تدعم المسار

المغرب فتح سفارته في العراق بعد 18 عاماً من إغلاقها، وذلك إذا بدأ ببدء مرحلة تعاون جديدة بين البلدين، لا سيما في المجال الاقتصادي.

وأغلقت السفارة المغربية في بغداد أبوابها عام 2005 وانتقلت إلى عمان بسبب «تدهور الأوضاع الأمنية» في العراق، بحسب وزارة الخارجية المغربية. وجاء افتتاح السفارة بمناسبة الزيارة الرسمية التي بدأها ناصر بوريطة، وزير خارجية المغرب السبت لبغداد.

وقد قال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره فؤاد حسين، إن افتتاح السفارة بعد 18 عاماً من الإغلاق، هو «إشارة قوية» توضح «ثقة المغرب في العراق الجديد واستقراره والمسار الإيجابي الذي سلكه».

وأشاد وزير الخارجية المغربي، مثل نظيره العراقي فؤاد حسين، بهذه «الزيارة التاريخية»

وفيما الدور المستقبلي للمغرب وحده وسيادة العراق والمسار الجديد في بناء مؤسساته، وبخاصة بعد أن دخل العراق المسار الديمقراطي الجديد».

من جانبه، دعا وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إلى إطلاق شراكة اقتصادية، و«تسهيل» إجراءات دخول العراقيين إلى المغرب، وبخاصة رجال الأعمال، في البداية. وقال إن إعادة فتح السفارة، «خطوة مهمة لبناء وتطوير العلاقات والصداقة بين البلدين»، و«مرحلة جديدة من العلاقات بين بغداد والمخلة المغربية».

وعبر حسين عن أسفه، إزاء العلاقات الاقتصادية «شبه المنعدمة» بين البلدين، وقال إنه يريد تشجيع «التعاون التجاري والاقتصادي في مختلف المجالات»، وأضاف: «جربنا جولة مباحثات تناولنا فيها عدة مواضيع ستؤسس فيما بعد للعلاقات المستقبلية على المستوى السياسي والاقتصادي والتجاري،

دراسة أكدت أنهم أكثر عرضة للإصابة مجدداً مناعة الأطفال ضد «كوفيد - 19» لا تدوم

القاهرة: حازم بدر

في التخلص من الفيروس في المقام الأول، هو أنهم لا يملكون الفرصة لتطوير ذاكرة تكيفية لحمايتهم فيها للفيروس». وأضاف: «نظراً لأن الأطفال لم يتعرضوا للكثير من الفيروسات، فإن جهاز المناعة لديهم لا يزال (ساذجاً)، ولأنهم لا يطورون خلايا الذاكرة التائية، فهم معرضون لخطر الإصابة بالمرض عندما يصابون مرة أخرى، ومع كل حلقة معدية جديدة مع تقدمهم في السن، هناك خطر أن تصبح خلاياهم التائية (منهكة) وغير (فعالة)، مثل الخلايا التائية في كبار السن».

وجهاز المناعة له وضعان؛ وهما جهاز المناعة الفطري، وهو خط الدفاع الأول، ويتألف من جوارح فيزيائية مثل الجلد والأسطح المخاطية التي تمنع الفيروسات من الدخول، كما أنه يتكون من خلايا تصنع مواد كيميائية لإرسال إشارات إلى الخلايا الأخرى ودرء الفيروسات، ولا يميز الجهاز المناعي الفطري بين نوع أو آخر من الفيروسات، ويتكون خط الدفاع الثاني من الخلايا البائية والتائية للجهاز المناعي التكيفي، وتحتوي هذه الخلايا على مستقبلات محددة يمكنها التعرف على أجزاء مختلفة من الفيروس وتمييزها وتوليد استجابة سريعة لتخليصها أو الحد منها.

ووجد الباحثون أن الرضع يبدون بلوح فارغ في جهاز المناعة، الذي يحتوي على نسبة أعلى بكثير من الخلايا التائية الساذجة، وبينما يتقلون خلال مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ ويتعرضون لمزيد من الفيروسات، يتم استبدال بالخلايا التائية الساذجة خلايا الذاكرة التائية الجاهزة للاستجابة للفيروسات التي رواها من قبل.

ويقول فيليب بريتون، طبيب الأمراض المعدية للأطفال، الباحث المشارك بالدراسة: «تنتقل أجهزة المناعة لدى الأطفال من الاعتماد في

تجنب الأطفال إلى حد كبير الأعراض الشديدة لـ«كوفيد - 19» خلال جائحة «كورونا»، لأن لديهم رد فعل مناعياً «فطرياً» وأولياً قوياً يقضي على الفيروس بسرعة، لكن الجديد الذي اكتشفه باحثون بقيادة علماء في معهد غارفان للإبحاث الطبية بآسرتاليا، وتم الإعلان عنه في دراسة بالعدد الأخير من دورية «كلينكال إميونولوجي»، أنه «على عكس البالغين، فإن أجهزة المناعة لدى الأطفال لا تتذكر الفيروس، لذلك عندما يتعرضون لاحقاً، لا يزال الجسم يتعامل معه باعتباره تهديداً جديداً».

وقال تري فان، رئيس مختبر الفحص الجزيئي داخل الجسم والتعبير الجيني الرئيس المشارك لبرنامج علم المناعة الدقيق في معهد غارفان، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الجمعة الموقع الرسمي للمعهد: «المن الذي يدفعه الأطفال لكونهم بارعين

المغربي منذ حوالي ربع قرن، وأول زيارة لمسؤول حكومي منذ عقدين على الأقل». وقال بوريطة، إن «إعادة افتتاح السفارة تعد خطوة تاريخية وتعكس رؤية المغرب في بناء العلاقات بالعراق وتبادل الزيارات والخبرات في المجالات الاقتصادية والتجارية ومحاربة التطرف».

وأغلقت السفارة المغربية في بغداد أبوابها، وجرى نقلها إلى عمان بعد أن اختلف فرع تنظيم «القاعدة» الإرهابي، في العراق، أنثى من موظفيها في العاصمة العراقية.

وأعلن وزير الخارجية المغربي أن الرباط وبغداد «ستعلنان على وضع خريطة طريق مشتركة للعلاقات المستقبلية، وأيضا ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، وإدانة كل الاعتداءات التي تطال المسجد الأقصى». كما أشار إلى أن بلاده «تدعم المسار

الإخفاق في التعامل مع ملف الدولار. وبذلك فإن هذا المحافظ «ضاع دمه بين القنابل السياسية»، حيث بات يصعب الدفاع عنه، حتى لو يكن مسؤولاً فعلاً، بل مجرد كنبش فداء لامتصاص الغضب الجماهيري. لذلك فإن السوداني، الذي منح الملف الخارجي في سياسات العراق الإقليمية والدولية أهمية قصوى من بوابة الاقتصاد والاستثمار ومذكرات التفاهم في المبادىء والمجالات كافة، من خلال ما بات يسميه هو «الدبلوماسية المنتجة»، أراد تكريس نهج العراق الخارجي من خلال عدم الانخراط في سياسة المحاور، ومحاولة إيجاد نقاط توازن في العلاقات بين المحيط العربي من جهة، الذي حسمت بطولية «خليجي 25» توجهه الأساسي، وهو اقتراب العراق من العرب بدءاً من دول الخليج، والمحيط الدولي من جهة أخرى، عبر سلسلة زيارات بدت منتجة على صعيد توقيع العشرات من مذكرات التفاهم.

مع ذلك، فإن خطوات السوداني الخارجية التي تبدو حذرة، توازنها خطوات التعامل مع ملفات الداخل، لكن بحذر أكبر. وفي الوقت الذي لا يجد العرب السعة والكرد ما يمكن أن يعترضوا عليه، على صعيد الاتفاقات مع ألمانيا وفرنسا ولا حتى مع الولايات المتحدة الأميركية التي سوف يزورها لاحقاً، فإن مشكلة على صعيد علاقته الخارجية، هي مع حلفائه في قوى «الإطار التنسيقي»، لا سيما في ملف العلاقة بواشنطن. تصرّحه مثلاً، عن بقاء القوات الأجنبية في العراق، فهتمت بعض قوى «الإطار التنسيقي» على أنه دعوة إلى بقائهم... وتمت مهاجمته على ذلك، رغم أنه يحرص عند كل لقاء مع وفد أجنبي، أو حلف «الناتو»، أو في اللقاءات الصحافية، على التأكيد «أن العراق لم يعد بحاجة إلى بقاء القوات الأجنبية».

آخر تأكيد للسوداني على هذا الميدان، ورد في لقائه التلفزيوني مع مجموعة قنوات «فرانس 24»، حيث قال: «إن العراق لا يحتاج إلى قوات قتالية أجنبية، بل إلى تعاون مع التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة أو مع الدول خارج التحالف الدولي في مجال مكافحة الإرهاب وضمان الاستقرار والأمن»، مؤكداً «أن وجود التحالف الدولي في العراق كان يطلب من الحكومة العراقية السابقة، وهو يخضع لحوار مهني، وفق اتفاق سياسي تحده الجهات الأمنية الرسمية في مسألة بقاء المستشارين وتحديد أعدادهم وأماكنهم، والتعاون في مجال التدريب وتبادل المعلومات»، وتابع: «نحتاج إلى أساس التعاون وتبادل المعلومات والعمل المشترك، مع ضمان سيادة العراق على أراضيه ومياهه وسمائه، ويجري مجلس الأمن الوطني مراجعة لتحديد إطار العلاقة وفق المبادئ التي ذكرناها

بغداد: الشرق الأوسط

اختتم رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني المائة يوم الأولى من حكومته بسلام، مع آمال مفتوحة نحو المستقبل، في الوقت الذي كان الحذر قائماً، من إمكانية أن تتحرك القوى المعارضة لحكومته ومن يمثلها (اتحاد إدارة الدولة) أو لقوى «الإطار التنسيقي»، التي تعد، الأب الشرعي لهذه الحكومة.

في «التيار الصدري» وزعيمه القوي والمؤثر مقتدى الصدر، لا يزال يلتزم الصمت حيال الحكومة وتوجهاتها، عما بدأ أنه اختيار قوة جديد لجماهيرية التيار، تمثل بصلة الجمعة قبل نحو أسبوعين لجهة الحشد الجماهيري، الذي شارك في أداء تلك الصلاة. أما «قوى تشرين» التي تضع نفسها في خانة المعارضة المطلقة لكل النظام السياسي، والتي فجرت «انتفاضة تشرين» عام 2019، فلا تزال هي الأخرى، تلزم الصمت مع محاولات متفرقة لإسعاد صوتها الاعتراضي من خلال مناهات مناطقية وقطاعية لم تؤثر على مسار الحكومة وتوجهاتها.

المراقبون السياسيون المحايدون يرون، أن القوى المعارضة، صدرية كانت أم تشرينية، لم تجد ما يناقض كثيراً توقعاتها لجهة ما يقوم به السوداني من خطوات، لا تبدو متوافقاً عليها تماماً، لا من قبل قوى «الإطار التنسيقي» وهو جزء بعد، ولا من ائتلاف «إدارة الدولة»، لا سيما بعد رفض الكرد قرار المحكمة الاتحادية بشأن الأموال المرسله إلى الإقليم. يضاف إلى ذلك أن السوداني، سواء عبر برنامج الحوكمة، الذي يبدو طموحاً، أو خطواته الإيجابية، لا سيما في الجانب الخدمي، يبدو متفقا لجهة الاقتراب من هوم المواطن، وفي الدرجة الأولى، من شريحة الفقراء، الذين يصنفون تحت خط الفقر. ليس هذا فقط، فهناك ما يرى أن السوداني، ليس مسؤولاً عن ارتفاع أسعار صرف الدولار الأميركي مقابل الدينار العراقي، ما دام الأمر يتعلق بإجراءات أميركية سبقت تشكيل الحكومة الحالية، هدفها منع تهريب العملة إلى إيران ودول أخرى، فضلاً عن غسل الأموال عبر قنوات مزررة.

السوداني إذن، لا يزال مطمئناً إلى جهة ما يفترض أنهم خصوم، وفي المقدمة منهم «الصدريون»، حيث لم «يتحرض» السوداني باهم مواقفهم في الدولة، مثل منصب الأمين العام لمجلس الوزراء، وعدد من المحافظين، ومواقع أخرى ربما باستثناء، محافظ البنك المركزي، الذي أقاله بعد

انخراط الحزب في التحالف المذكور استناداً إلى مطلبه الجوهري بوصول الأموال الاتحادية بشكل منتظم إلى الإقليم، لكن مع قرار المحكمة الاتحادية الجديد، «لم يبق» تحالف سياسي لا يأخذ بنظر الاعتبار المصالح الكردية، ولا يحقق أي هدف اقتصادي أو سياسي لحكومة أربيل.

كان التوتر والخلافات العميقة بين «الحزب الديمقراطي» «الدولة»، المؤلف من نحو 140 عضواً، وبين المحكمة الاتحادية والقوى السياسية الداعمة لها في بغداد، قد برزا بقوة بعد قيام أربيل و«الحزب الديمقراطي» بتخطيم استفتاء انفصال الإقليم عن بغداد في 25 سبتمبر (أيلول) 2017، وحكمت المحكمة ببطلانه وذاك، ثم توالى

ورأي عبد الله، أن الجهة السياسية (العصائب) «تسعى» إلى زعزعة الاستقرار والعمل على خلق المشكلات والأزمات، واستهداف المصالح الوطنية التي تجمع بين مكونات الشعب»، وأبدى «استغرابه من كل هذا، حيث إن أدوات هذه الجهة هي جزء من تحالف إدارة الدولة».

ويتحدث مراقبون محليون عن إمكانية «انسحاب الحزب الديمقراطي» من تحالف «إدارة الدولة»، المؤلف من نحو 140 نائباً موزعين على مختلف الكتل السياسية الشيعية والسنية والكردية، وتصدره قوى «الإطار التنسيقي» الشعبية.

ويرجع هؤلاء احتمال انسحاب «الديمقراطي» إلى اعتبار أن الاتفاق الأساسي الذي موجه

ضد مستحقين موظفي إقليم كردستان بشكل علني وواضح». وأضاف عبد الله أن «الجهة» التي ذكرت آنفاً، هي ذاتها من أمرت المحكمة الاتحادية بأن يكون قرارها يقبل الدعوى، ومنع إرسال مستحقين الإقليم من دون أي وجه حق، وكذلك هي ذاتها من تسببت في ارتفاع أسعار صرف الدولار من خلال تهريبه إلى خارج البلاد».

وتابع: «الأسف تلك الجهة نفسها التي أمرت المحكمة الاتحادية بإصدار قرار بالحد من مشروع قانون النفط والغاز في إقليم كردستان، كما هي ذاتها كلما تقاربت القوى الوطنية ومكونات الشعب العراقي وتوحدت رؤاهم، تشع بالخظر وتهديد مصالحها».

وأيضا الدور المستقبلي للمغرب وحده وسيادة العراق والمسار الجديد في بناء مؤسساته، وبخاصة بعد أن دخل العراق المسار الديمقراطي الجديد».

من جانبه، دعا وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إلى إطلاق شراكة اقتصادية، و«تسهيل» إجراءات دخول العراقيين إلى المغرب، وبخاصة رجال الأعمال، في البداية. وقال إن إعادة فتح السفارة، «خطوة مهمة لبناء وتطوير العلاقات والصداقة بين البلدين»، و«مرحلة جديدة من العلاقات بين بغداد والمخلة المغربية».

وعبر حسين عن أسفه، إزاء العلاقات الاقتصادية «شبه المنعدمة» بين البلدين، وقال إنه يريد تشجيع «التعاون التجاري والاقتصادي في مختلف المجالات»، وأضاف: «جربنا جولة مباحثات تناولنا فيها عدة مواضيع ستؤسس فيما بعد للعلاقات المستقبلية على المستوى السياسي والاقتصادي والتجاري،

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

اقرأ في النسخة العربية:

- **Egypt Moves to Improve Economy**
- **The Female Jihadist Crisis in Eastern Syria**
- **Supporting Fellow Iranian Women at a Price**
- **Promoting Not-for-profit Sector to Achieve Prosperity in Society**
- **An Egyptian Shantytown that Turned into Islamic-style Developed Area**
- **What the Butler Couldn't Unsee**
- **Bring a Fuzzy Memory Back Into Focus**
- **Data Creates Disbelief in Digital Marketing**

ملف العدد:

- **تسونامي الإنفاق العسكري العالمي**
- **مشكلة «الجهاديات» وأطفالهن العالقين في سوريا تعود إلى الواجهة من جديد**
- **المراة اليمنية في مرمى الانتهاكات الحوثية.. وإصرار حكومي على تعزيز دورها**
- **الإيرانية شهرة بيات لـ «المجلة»: نظام طهران يعاملنا كمواطنين من الدرجة الثانية**
- **الاستثمار الاجتماعي في السعودية.. تحول لمفهوم جني الأرباح**
- **دروس مستفادة من حفل جوائز صناع الترفيه (AWARDS JOY)**

بروفایل:

- **المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (42 عاماً من التميز)». وتصدر أسبوعياً من لندن المصرية نعمت شفيق أول عربية ترأس جامعة كولومبيا الأميركية**

English Edition

المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (42 عاماً من التميز)». وتصدر أسبوعياً من لندن

ملف العدد:

- **Egypt Moves to Improve Economy**
- **The Female Jihadist Crisis in Eastern Syria**
- **Supporting Fellow Iranian Women at a Price**
- **Promoting Not-for-profit Sector to Achieve Prosperity in Society**
- **An Egyptian Shantytown that Turned into Islamic-style Developed Area**
- **What the Butler Couldn't Unsee**
- **Bring a Fuzzy Memory Back Into Focus**
- **Data Creates Disbelief in Digital Marketing**

ملف العدد:

- **تسونامي الإنفاق العسكري العالمي**
- **مشكلة «الجهاديات» وأطفالهن العالقين في سوريا تعود إلى الواجهة من جديد**
- **المراة اليمنية في مرمى الانتهاكات الحوثية.. وإصرار حكومي على تعزيز دورها**
- **الإيرانية شهرة بيات لـ «المجلة»: نظام طهران يعاملنا كمواطنين من الدرجة الثانية**
- **الاستثمار الاجتماعي في السعودية.. تحول لمفهوم جني الأرباح**
- **دروس مستفادة من حفل جوائز صناع الترفيه (AWARDS JOY)**

بروفایل:

- **المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (42 عاماً من التميز)». وتصدر أسبوعياً من لندن المصرية نعمت شفيق أول عربية ترأس جامعة كولومبيا الأميركية**

majalla.com

انتقادات حادة للسفارة الأميركية بعد إجرائها اتصالات بقائد ميليشيا موالية للديبية «الوحدة» الليبية تبرم اتفاق غاز مع إيطاليا... و«النواب» يرفضه



رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الديبية خلال استقباله رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني في طرابلس أمس (حكومة الوحدة)

والاجتماعي داخل مدن وقرى الجفارة من قبل الضاوي، ويقود الضاوي «الكتيبة 55 مشاة» في مدينة ورشفاينة، التي تقع على بعد 30 كيلومتراً جنوب غرب العاصمة طرابلس، وكانت تعد في السابق من المجموعات المسلحة الموالية لحكومة الاستقرار الموازينة، برئاسة فكي باشاغا، وخلال الشهر الماضي زاره الديبية رفقة بعض وزرائه، عقب نجاحه من محاولة اغتيال لدى زيارته إلى تونس. لكن أحمد حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، انتقد بشدة هذا الاجتماع، واعتباره «وصمة سياسية» للسفارة الأميركية لأنها قبلت بالجلوس والتحاور مع أحد أبرز قادة التشكيلات المسلحة، «الضالعة في ارتكاب انتهاكات

ضد مواطنين ليبيين ومهاجرين»، وقال غاضباً: «هذا اللقاء اعتباره دعماً سياسياً لهذا الخارج عن القانون».

بدوره، أبلغ المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، بيتر ستانو، وسائل إعلام محلية ليبية، مساء أول من أمس، بأهمية «إدارة وتوزيع الموارد النفطية بشفاقة وعدالة، بالإضافة إلى تقديم الخدمات العامة في جميع أنحاء البلاد لصالح جميع المواطنين». وقال إن «مذكرة التفاهم بين تركيا وحكومة الليبية، الموقعة في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2022 أكدت فيها موقفنا بشأن تجنب الأعمال التي يمكن أن تقوض الاستقرار الإقليمي، وضماً أن «الاتحاد الأوروبي» تربطه مصالح اقتصادية قوية مع ليبيا».

استقبال ميلوني، ولم يشارك في المحادثات التي أجرتها في طرابلس أمس، في مقطع فيديو على موقع الوزارة على الإنترنت، إن مثل هذه الاتفاقات «يجب أن تعقدوا الوزارة»، واتهم رئيس مؤسسة النفط، فرحات بن قدارة، بتجاوز صلاحياته. لكن فرحات دافع عن الاتفاقية، وقال في مؤتمر صحفي أمس: «راغبنا في إتفاقنا مع شركة (إيني) الإيطالية نشاط دول الجوار في مجال الاكتشافات البحرية والمخاطر المحيطة»، لافتاً إلى أن الاتفاقية «تدل على عمق العلاقات بين دولتين جارتين في حوض البحر المتوسط... وهي تعني أكثر من مجرد تطوير لحقول غاز تقرب احتياطياتها من 6 تريليونات قدم مكعب من الغاز، وقدرة إنتاجية ما بين 750 و800 مليون قدم مكعب

مسيرة شركة «إيني» في ليبيا منذ عام 1959، ومساهمتها في تاريخ وتطور ليبيا، وفق قولها، وقالت بهذا الخصوص: «اليوم ويفضل خط غاز غرين ستريم، نحن نقاسم أهدافاً أساسية تسهم في تعدد مصادر الطاقة. لهذا فإن توقيع اتفاقية بين مؤسسة النفط الليبية وشركة (إيني) يعد خطوة مهمة في التعاون الطويل والمثمر بين البلدين».

المقابل، سارع أعضاء في مجلس النواب إلى انتقاد الاتفاقية، ووصفوها بأنها «غير شرعية وغير قانونية»، كما رفضها محمد عون، وزير النفط والغاز بحكومة الديبية، الذي اعتبر أن «أي صفقة تبرمها المؤسسة الوطنية للنفط مع إيطاليا هي ترفيظ في ثروة الدولة الليبية». وقال عون، الذي تغيب عن

أن مساهمة ليبيا في وقف الهجرة غير المشروعة «يجب أن تكون فعالة... وليبيا تعرف أنها تستطيع أن تعتمد على إيطاليا فيما يتعلق بالاستقرار السياسي، وفي مشروع الذهاب إلى الانتخابات في زمن قصير»، مشيرة إلى أنها بحثت مع الديبية «الإسراع في بدء العمل سريعاً بمطال طرابلس العالمي باعتبار أن وجود نظام أمني مناسب يعني رجوع الرحلات المباشرة بين البلدين». وتعد إيطاليا شريكاً تجارياً مهماً لليبيا، ولا سيما في مجال المحروقات، وتعد مجموعة «إيني» الإيطالية أكبر شريك أجنبي في استخراج الغاز الطبيعي في ليبيا، حيث يؤمن أكثر من ثلث احتياج استهلاك إيطاليا. وفي هذا السياق، استحضرت ميلوني

منذ زيارة سلفها ماريو دراغي في أبريل (نيسان) عام 2021، أبرمت ميلوني صفقة غاز كبيرة مع الجانب الليبي، تهدف إلى تعزيز إمدادات الطاقة إلى أوروبا، على الرغم من تدهور الوضع الأمني والفوضى السياسية في ليبيا. واعتبرت ميلوني أن «ليبيا سوق استراتيجي للشركات الإيطالية»، وقالت «إعلامها مدعوة للقيام بدورها». مؤكدة أن «التعاون بين البلدين في مجال الطاقة يعزز الاقتصاد الليبي». كما وصفت التوقيع على مذكرة التفاهم بالتطور المهم في العلاقات الاستثمارية، وخطوة أساسية تعزز العلاقة الاستراتيجية بين البلدين. وبعدها لفتت إلى أن تعاون البلدين في مجال الطاقة قديم ومتجدد، رات ميلوني

في شؤون ومؤسست المملكة المغربية «أيما كان مصدرها، وتحت أي عنوان أو ذريعة كانت، وفي أي موضوع كان»، منوهاً بالموقف الذي عبرت عنه «المجموعة النيابية للعدالة والتنمية» (الفرقة الأولى في البرلمان). في الجلسة المشتركة للبرلمان، الذي أذن هذا معلقاً على زيارة رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني إلى طرابلس، أمس، إنها تأتي في إطار «صداقة البلدين، وحرص إيطاليا على مساندة ليبيا»، مشيراً إلى أنه «تم توثيق الاتفاقية بتوقيع مذكرة تفاهم بين وزير الخارجية بدم ليبيا بخمسة زوارق للبحث العامة للحزب إنها تذكر بموقفها الداعي إلى بث نفس سياسي وحقوقى جديد، من خلال إيجاد الصيغة المناسبة لمعالجة مختلف الملفات المطروحة، سواء تلك المتعلقة ببعض الصحفيين أو الماضين، أو الحكوميين على خلفية بعض الاحتجاجات الاجتماعية، وكل ذلك في إطار السيادة الوطنية والمساطر والمؤسسات الدستورية، والفوضى السياسية والتراكمات التي حققتها البلاد، ويرسخ حرية التعبير والصحافة والإعلام، ومخالفات الحقوق والحريات الدستورية، ويصون صورة المملكة في المجال الديمقراطي والحقوقى. أما في الشأن الفلسطيني، فقد أذن الحزب بشدة «العدوان الهامجي على شعب وأرض فلسطين»، وما يقوم به جيش الاحتلال من إرهاب وقتل وتدمير وتهجير (في حق إخواننا الفلسطينيين في غزة وجنين، وعبر تراب أرض فلسطين».

الرياض: «الشرق الأوسط»، قال عبد الإله ابن كيران، الأمين العام له «حزب العدالة والتنمية» المغربي رئيس الحكومة الأسبق، إن حزبه يرفض التدخل الأوروبي في الشؤون الداخلية للمغرب. ودعا ابن كيران، في كلمة القاها خلال افتتاح المؤتمر الوطني الخامس للفضاء المغربي للمهنيين «جمعية تابعة للحزب تضم العاملين في المهن الحرة ورجال الأعمال، الذي عُقد أمس في الرباط، الأوروبيين، إلى الاهتمام بأمورهم الخاصة، والابتعاد عن المغرب، وقال إن «المغرب ليس تابعا لأوروبا حتى يتدخلوا فيه». وجاء موقف ابن كيران إثر تصويت البرلمان الأوروبي، في 19 يناير (كانون الثاني) الحالي، على توصية تدين وضعية حقوق الإنسان في المغرب. واعتبر ابن كيران أن الأوروبيين «لا يمكنهم تقديم الدروس في مجال حقوق الإنسان، لأنهم سمحوا بوفاة آلاف العجزة خلال فترة (كوفيد - 19). ولم يقدموا لهم المساعدة». وقال إن المغرب «لديه مشاكله، لكنه يخلصنا من دون تدخلات». في السياق ذاته، أذن «حزب العدالة والتنمية»، في بيان صدر، مساء أول من أمس، مساندة البرلمان الأوروبي على قرار يدين وضعية حقوق الإنسان في المغرب، معتبراً أن هذا الموقف «يناقض قواعد حسن الجوار والشراكة المتقدمة، الاحترام المتبادل، والمصالح المشتركة». وأوضح الحزب أنه يرفض، بشكل قاطع، أي تدخلات أجنبية

طالبوا بتخصيص ميزانيتها لوقف معاناة المواطنين... وإصلاح البنية التحتية المتهاككة

ليبيون يتهمون حكومة الديبية بـ«البدخ» في الإنفاق على الاحتفالات الوطنية

إن الحكومة والمسؤولين «باتوا بعبدين جداً عن الشارع، وسينظفون حفلاً رسمياً يليق بمستواهم، وسعدون خلاله ربما بغناء مطربين عرب كما حدث في حفل ذكرى عيد الاستقلال الماضي، وربما يعلقون الشوارع المحيطة بمكان إقامة الاحتفالات، لا يجعلون هذا اليوم عطلة للشعب، كما حدث خلال تنظيم فعاليات الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب أخيراً».

وقال لفتي: «اللاسف هم لن يكتفوا بهذا الاحتفال الشعبي، والجمع يدرك أن بعض المسؤولين باتوا يسارعون لتوظيف أي مناسبة لنهب المال العام، وعلى في ذلك الاعياد الوطنية، وعلى بعض الفعاليات، التي لا تمثل

الحصول على المال، الذي بالكاد يكفي تدبير معيشتته في ظل موجة الغلاء الراهنة». وتقول النعاس، معبرة عن رفضها مثل هذه الاحتفالات: «حتى لو تبرع هؤلاء المطربون باجورهم فالأمر مرفوض؛ لأن المواطنين يرفضون أن تتحول ذكرى الثورة لمهرجان غنائي، بل يريدونها يوماً وطنياً يستعدون فيه ذكرياتها، وليس مشاهدة حفل مطرب أو مطربة، كما أنهم لا يرغبون في أي إهدار للمال العام، في ظل انسداد أفاق حل الأزمة السياسية، والمعاناة الاقتصادية».

نخب ومنظمات مدنية بأن تكون احتفالات الثورة هذا العام شعبية وبسيطة؛ وأن يقتصر تدخل الدولة على تخصيص ساحات الاحتفال، وتسهيل المرور أمام حركة السيارات. وتساءلت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» عن «رد فعل المواطن وهو يسمع أنباء عن اعترام الحكومة بتنظيم حفل كبير ينسم بالإنفاق والبدخ، والتعاقد مع مطربة أو مطربين مشهورين من نجوم الصف الأول في العالم العربي، وأنها ستدفع لهم مبالغ فلكية لجرد إحياء حفل». مشيرة إلى أن المواطن «يصفط بالساعات أمام المحارفي في العاصمة طرابلس، بعد أن تجددت بها أزمة السيولة

الأرجح سينظمون حفلاً كبيراً تحفل تكلفته خزينة الدولة»، مضيفاً: «كثير من السياسيين، بمن فيهم أعضاء الحكومتين المتنازعتين على السلطة، باتوا يتعاملون مع خزينة الدولة باعتبارها المغارة السحرية في قصة (علي بابا والأربعين حرامي)». والشهر الماضي واجهت حكومة «الوحدة» انتقادات كبيرة؛ بسبب تنظيمها احتفالاً ضخماً في ذكرى عيد الاستقلال 71، الذي شارك في إحيائه عدد من نجوم الغناء في العالم العربي. وفي هذا السياق، لفتت الأكاديمية الليبية، فيروز النعاس، إلى مطالب يتم توجيهها حالياً للديبية من قبل

القاهرة: جاكين زاهر عبر سياسيون وأكاديميون ليبيون عن رفضهم ما اعتبروه «إسرافاً وبدخاً» في إنفاق حكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الديبية، على «الاحتفالات الوطنية»، وجاء هذا الرفض استباقياً لمعلومات غير رسمية عن التعاقد مع مطربة عربية شهيرة لإحياء مناسبة الذكرى الثانية عشرة لـ«ثورة 17 فبراير (شباط)».

وأشار عضو المجلس الأعلى للدولة، أحمد لفتي، إلى ما يستدعره قطاع كبير من الليبيين من «ضييق وعصب؛ بسبب المبالغة في الإنفاق على بعض الفعاليات، التي لا تمثل

عبر سياسيون وأكاديميون ليبيون عن رفضهم ما اعتبروه «إسرافاً وبدخاً» في إنفاق حكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الديبية، على «الاحتفالات الوطنية»، وجاء هذا الرفض استباقياً لمعلومات غير رسمية عن التعاقد مع مطربة عربية شهيرة لإحياء مناسبة الذكرى الثانية عشرة لـ«ثورة 17 فبراير (شباط)».

الجزائر تكثف جهودها لإنقاذ

«اتفاق السلام» في مالي من الانهيار

عقد اجتماع مع الحكومة في الجزائر، بدل تنظيمه في باماكو كما درج عليه البرلمان المنتخبان. لكن مصادر جزائرية مهتمة بملف مالي رجحت أن مسلحي الشمال «باتوا يشعرون بأن غويتا يبحث عن ربح الوقت لتتملص من بعض بنود الاتفاق، وأهمها توسيع الحكم الذاتي في الشمال، ودمج منطقتين عن المعارضة في البرلمان، والهيئات السياسية في البلاد؛ ضماناً لمشاركتهم في اتخاذ القرار السياسي».

الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي، إلى جانب المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، وخصوصاً طرفان المتنازعين. لكن مصادر جزائرية مهتمة بملف مالي رجحت أن مسلحي الشمال «باتوا يشعرون بأن غويتا يبحث عن ربح الوقت لتتملص من بعض بنود الاتفاق، وأهمها توسيع الحكم الذاتي في الشمال، ودمج منطقتين عن المعارضة في البرلمان، والهيئات السياسية في البلاد؛ ضماناً لمشاركتهم في اتخاذ القرار السياسي».

كثفت الجزائر جهودها لجمع أطراف النزاع في مالي فوق أرضها؛ بهدف إنقاذ «اتفاق السلام» الذي ترعاه منذ التوقيع عليه عام 2015 من أفريقيا (إيكواس)، ومنظمة التعاون الإسلامي. غير أن الرئيس الانتقالي في مالي، العقيد أسيمي غويتا، رفض المقترح حسبما ذكرت مجلة «جون أفريك» الفرنسية.

وأكدت المجلة الأسبوعية، في عددها الأخير، أن حركات التمرد في شمال مالي سابقاً، راسلت الجزائر بصفتها رئيسة الوساطة الدولية لتنفيذ اتفاق السلام في مالي، «تطلب منها «التحرك لإنقاذ الاتفاق، وذلك بعدد اجتماع طارئ على أرض محايدة».

على هذا الأساس زار وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمارة باماكو في 10 يناير (كانون الثاني) الحالي، مرفوقاً بسفير الجزائر لدى مالي، الحواس رياش، والسفير بوجعقة ديلملي.

وقال لفتي: «اللاسف هم لن يكتفوا بهذا الاحتفال الشعبي، والجمع يدرك أن بعض المسؤولين باتوا يسارعون لتوظيف أي مناسبة لنهب المال العام، وعلى في ذلك الاعياد الوطنية، وعلى بعض الفعاليات، التي لا تمثل

عقد اجتماع مع الحكومة في الجزائر، بدل تنظيمه في باماكو كما درج عليه البرلمان المنتخبان. لكن مصادر جزائرية مهتمة بملف مالي رجحت أن مسلحي الشمال «باتوا يشعرون بأن غويتا يبحث عن ربح الوقت لتتملص من بعض بنود الاتفاق، وأهمها توسيع الحكم الذاتي في الشمال، ودمج منطقتين عن المعارضة في البرلمان، والهيئات السياسية في البلاد؛ ضماناً لمشاركتهم في اتخاذ القرار السياسي».

عقد اجتماع مع الحكومة في الجزائر، بدل تنظيمه في باماكو كما درج عليه البرلمان المنتخبان. لكن مصادر جزائرية مهتمة بملف مالي رجحت أن مسلحي الشمال «باتوا يشعرون بأن غويتا يبحث عن ربح الوقت لتتملص من بعض بنود الاتفاق، وأهمها توسيع الحكم الذاتي في الشمال، ودمج منطقتين عن المعارضة في البرلمان، والهيئات السياسية في البلاد؛ ضماناً لمشاركتهم في اتخاذ القرار السياسي».

عقد اجتماع مع الحكومة في الجزائر، بدل تنظيمه في باماكو كما درج عليه البرلمان المنتخبان. لكن مصادر جزائرية مهتمة بملف مالي رجحت أن مسلحي الشمال «باتوا يشعرون بأن غويتا يبحث عن ربح الوقت لتتملص من بعض بنود الاتفاق، وأهمها توسيع الحكم الذاتي في الشمال، ودمج منطقتين عن المعارضة في البرلمان، والهيئات السياسية في البلاد؛ ضماناً لمشاركتهم في اتخاذ القرار السياسي».

عقد اجتماع مع الحكومة في الجزائر، بدل تنظيمه في باماكو كما درج عليه البرلمان المنتخبان. لكن مصادر جزائرية مهتمة بملف مالي رجحت أن مسلحي الشمال «باتوا يشعرون بأن غويتا يبحث عن ربح الوقت لتتملص من بعض بنود الاتفاق، وأهمها توسيع الحكم الذاتي في الشمال، ودمج منطقتين عن المعارضة في البرلمان، والهيئات السياسية في البلاد؛ ضماناً لمشاركتهم في اتخاذ القرار السياسي».

عقد اجتماع مع الحكومة في الجزائر، بدل تنظيمه في باماكو كما درج عليه البرلمان المنتخبان. لكن مصادر جزائرية مهتمة بملف مالي رجحت أن مسلحي الشمال «باتوا يشعرون بأن غويتا يبحث عن ربح الوقت لتتملص من بعض بنود الاتفاق، وأهمها توسيع الحكم الذاتي في الشمال، ودمج منطقتين عن المعارضة في البرلمان، والهيئات السياسية في البلاد؛ ضماناً لمشاركتهم في اتخاذ القرار السياسي».

عقد اجتماع مع الحكومة في الجزائر، بدل تنظيمه في باماكو كما درج عليه البرلمان المنتخبان. لكن مصادر جزائرية مهتمة بملف مالي رجحت أن مسلحي الشمال «باتوا يشعرون بأن غويتا يبحث عن ربح الوقت لتتملص من بعض بنود الاتفاق، وأهمها توسيع الحكم الذاتي في الشمال، ودمج منطقتين عن المعارضة في البرلمان، والهيئات السياسية في البلاد؛ ضماناً لمشاركتهم في اتخاذ القرار السياسي».

عقد اجتماع مع الحكومة في الجزائر، بدل تنظيمه في باماكو كما درج عليه البرلمان المنتخبان. لكن مصادر جزائرية مهتمة بملف مالي رجحت أن مسلحي الشمال «باتوا يشعرون بأن غويتا يبحث عن ربح الوقت لتتملص من بعض بنود الاتفاق، وأهمها توسيع الحكم الذاتي في الشمال، ودمج منطقتين عن المعارضة في البرلمان، والهيئات السياسية في البلاد؛ ضماناً لمشاركتهم في اتخاذ القرار السياسي».

عقد اجتماع مع الحكومة في الجزائر، بدل تنظيمه في باماكو كما درج عليه البرلمان المنتخبان. لكن مصادر جزائرية مهتمة بملف مالي رجحت أن مسلحي الشمال «باتوا يشعرون بأن غويتا يبحث عن ربح الوقت لتتملص من بعض بنود الاتفاق، وأهمها توسيع الحكم الذاتي في الشمال، ودمج منطقتين عن المعارضة في البرلمان، والهيئات السياسية في البلاد؛ ضماناً لمشاركتهم في اتخاذ القرار السياسي».

عقد اجتماع مع الحكومة في الجزائر، بدل تنظيمه في باماكو كما درج عليه البرلمان المنتخبان. لكن مصادر جزائرية مهتمة بملف مالي رجحت أن مسلحي الشمال «باتوا يشعرون بأن غويتا يبحث عن ربح الوقت لتتملص من بعض بنود الاتفاق، وأهمها توسيع الحكم الذاتي في الشمال، ودمج منطقتين عن المعارضة في البرلمان، والهيئات السياسية في البلاد؛ ضماناً لمشاركتهم في اتخاذ القرار السياسي».

عقد اجتماع مع الحكومة في الجزائر، بدل تنظيمه في باماكو كما درج عليه البرلمان المنتخبان. لكن مصادر جزائرية مهتمة بملف مالي رجحت أن مسلحي الشمال «باتوا يشعرون بأن غويتا يبحث عن ربح الوقت لتتملص من بعض بنود الاتفاق، وأهمها توسيع الحكم الذاتي في الشمال، ودمج منطقتين عن المعارضة في البرلمان، والهيئات السياسية في البلاد؛ ضماناً لمشاركتهم في اتخاذ القرار السياسي».

ترمب يبدأ أولى حملاته الانتخابية بـ«تواضع» غير معهود

ماكدا نيل تهزم مرشحة ترمب

وأضافت نتائج انتخابات رئاسة اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري، التي جرت الجمعة، صعوبات جديدة لترمب، بعدما تمكنت ورنسا ماكدا نيل، من الاحتفاظ بمبصتها، متغلبة على مرشحة ترمب، المحامية هارميت ديلون، نائبة رئيس اللجنة الجمهورية في كاليفورنيا، وكاري لوك، المرشح المهزوم لمنصب حاكم أريزونا.

وبيّنا عكس انتخابات اللجنة الانقسامات السياسية داخل الحزب، قالت ماكدا نيل، التي جددت ولايتها للمرة الرابعة لمدة سنتين، إنها ستكون الأخيرة لها، معتبرة نفسها «وسيطاً ثابتاً وصادقاً يمكنه جمع فضائل الحزب معاً، ومواصلة بناء الموارد المالية والميدانية للجنة الوطنية». وبدأ واضحاً أن إحجام أعضاء اللجنة الـ168 عن معاقبتها، وعدم تحميلها مسؤولية النتائج «المخيبة»، في الانتخابات الضيقة، وتجديد انتخابها من الجولة الأولى، بعدما حصلت على تأييد 111 عضواً، رسالة سياسية موجهة خصوصاً لترمب.

وأكدت ماكدا نيل أن اللجنة الوطنية لحزب الجمهوري، قامت بعملها على أكمل وجه، في تلك الانتخابات، من خلال توفير البنية التحتية للناخبين لكنها أقرت بأن الحزب يعاني مع «مرشحيه»، في إشارة إلى مرشحي ترمب، رغم عدم ذكرها له.

وقالت ماكدا نيل: «اللجنة الوطنية، لا يحق لها اختيار المرشحين، فالناخبون يفعلون ذلك... لا يمكننا الاتصال بالناخبين، ولا يمكننا أن نقول ما الذي تعمل عليه الحملات. لكننا نقدم الموارد، ونبنى بنية تحتية مهمة لمساعدة المرشحين على الفوز». ومع ذلك، لم يردم فوزها سوى قليل من الإجابات الفورية عن الأسئلة التي تعصف بالحزب الجمهوري، بينما يستعد ترمب لجولة ثالثة في انتخابات رئاسية، يتوقع أن تكون صاخبة مع منافسيه الجمهوريين على الأقل.

الانتظار إلى ما بعد الانتخابات التمهيدية، لتقديم دعمهم المالي، في ظل توقعات بأن تكون الحلبة مزدهمة بأسماء وازنة، ليس أقلها ديسانتنيس أو نائب الرئيس السابق مايك بنس، أو وزير خارجيته السابق مايك كوميو، الذي نشر أخيراً كتاباً، عدده المراقبون، خطاب برنامج الانتخابي. كما يشجع عديد من قادة اللجنة الوطنية الجمهورية، بشكل علني، المرشحين «المؤهلين» على الترشح، وخصوصاً بعدما رفض الناخبون المرشحين الذين اختارهم ترمب في الانتخابات النصفية التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأدت إلى خسارتهم مجلس الشيوخ، وتحقق فوز متواضع في مجلس النواب.

وفي الأسابيع الأخيرة، لم يلحزم اثنين من الممولين الجمهوريين القدامى الكبار، هما بيرني ماركوس مؤسس «هوم ديبو»، أكبر شركة لبيع مواد البناء وتجهيزات البيوت والمباني، وميريام أديلسون الطبيبة وأرملة شيلدون أديلسون، قطب شركات الكازينو، بتقديم تعهدات بدعم حملة ترمب المالية.

وقال متحدث باسم أديلسون إنها لا تريد التدخل في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، ويحاول ترمب استغلال منصته (تسوتت سوشيل)؛ لتعويض نقص التمويل، عبر بث شرائط الفيديو المسورة، لنشر رسائله السياسية.

وركز على خطط حماية الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية وحظر الصينيين من امتلاك الأراضي الزراعية أو الاتصالات السلكية واللاسلكية الأميركية، أو الطاقاة، أو التكنولوجيا، أو الطب وشركات التورير.

وتهدف مقاطع الفيديو، إلى شد عصب قاعدته الشعبية، وطمانتها بأنه يركز على موضوعات أخرى غير هزيمته في انتخابات 2020، وهي القضية التي يجمع اللقاد على أنها كانت سبباً رئيسياً لإخفاقه.

واشنطن: إيلي يوسف

على غير عادته السابقة، وصخبه في افتتاح حملته الانتخابية، بدأ الرئيس السابق دونالد ترمب «متواضعاً»، من حيث الحشود التي أراد أن يخطف فيها، في أولى حملاته الرسمية في السباق إلى البيت الأبيض عام 2024.

فقد تحدث في ولاية نيو هامبشير، في قاعة بالمدرسة الثانوية في مدينة سالم، أمام الاجتماع السنوي للحزب في الولاية.

وفي ولاية ساوث كارولينا، حيث سبق له اجتذاب الآلاف، تحدث أمام حشد حزبي، وقدم فريق قيادته في الولاية في مبنى الكابيتول، وهو مكان غير معهود بالنسبة إلى سياسي ينشعبيته على مهاجمة المؤسسة السياسية، منذ ترشحه الأول لانتخابات 2016.

وعلى بعض المراقبين ذلك، أولاً بالتوقيت المبكر جداً، الذي اختاره لبدء حملته، قبل ما يقرب من عامين على موعد الانتخابات. وثانياً، المناخ الضاغط عليه جراء «الحراك» غير العادي الذي يشهده الحزب الجمهوري، حيث تتصاعد الدعوات لترشح أكبر عدد ممكن في الانتخابات التمهيدية؛ لإدخال «دماء جديدة للحزب».

وتتخبر الصين، تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي، إقليمياً تابعاً لها، ولم تعلن مطلقاً تخليها عن استخدام القوة لإخضاعها لسيطرتها. وفي عام 2021، توقع الإدميرال فيل فيفيسون، رئيس القيادة الأمريكية في المحيطين الهندي والهادئ، أن يكبح ميكن كان متراجعا أمام حاكم فلوريدا الشاب، رون ديسانتنيس، نهاية العام الماضي.

المانحون مترددون

ولعل أكثر ما يثير مخاوف ترمب، هو كيفية استعادة ثقة المانحين الكبار، الذين أعلن عدد كبير منهم تفصلهم



أفراد من طاقم حاملة الطائرات «نيميتز» يراقبون إقلاع مقاتلة «إف - 18» (سوبر هورنت) خلال انتشار روتيني في بحر الصين الجنوبي أول من أمس (رويترز)

للبحر، وسلوكها الحازم في السنوات الأخيرة. وقامت الصين بعمليات توغل بشكل منظم في المياه والمجال الجوي قرب تايوان على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وتعتبر الصين، تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي، إقليمياً تابعاً لها، ولم تعلن مطلقاً تخليها عن استخدام القوة لإخضاعها لسيطرتها. وفي عام 2021، توقع الإدميرال فيل فيفيسون، رئيس القيادة الأمريكية في المحيطين الهندي والهادئ، أن يكبح ميكن كان متراجعا أمام حاكم فلوريدا الشاب، رون ديسانتنيس، نهاية العام الماضي.

المانحون مترددون

ولعل أكثر ما يثير مخاوف ترمب، هو كيفية استعادة ثقة المانحين الكبار، الذين أعلن عدد كبير منهم تفصلهم

وقال مسؤول دفاعي أميركي كبير للصحيفة، إن تعليقات الوزير بشأن الصين، ومشاركته مع وسائل الإعلام، بعد انتشارها على وسائل التواصل الاجتماعي، أن أمر مبعثها «يبني على الجهود التأسيسية التي بذلتها قيادة النقل الجوي العام الماضي، لتجهيز قوات النقل الجوي في أي صراع في المستقبل، في حالة فشل الردع». ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)، الجنرال بات رايدر، قوله، إن استراتيجية الدفاع الوطني للولايات المتحدة توضح أن «الصين هي التحدي

وأعلنت وزارة الدفاع في عهد الرئيس بايدن وسلفه، الرئيس دونالد ترمب، إن الصين أصبحت قلقها الأساسي على المدى الطويل، مستشهدة بالتوسع العسكري السريع

بوست» أنها تحققت من صحتها، مع المتحدثة باسم القوات الجوية الميجور هوب كرونين. وكثبت في بيان، تمت مشاركته مع وسائل الإعلام، بعد انتشارها على وسائل التواصل الاجتماعي، أن أمر مبعثها «يبني على الجهود التأسيسية التي بذلتها قيادة النقل الجوي العام الماضي، لتجهيز قوات النقل الجوي في أي صراع في المستقبل، في حالة فشل الردع».

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)، الجنرال بات رايدر، قوله، إن استراتيجية الدفاع الوطني للولايات المتحدة توضح أن «الصين هي التحدي المتسارع الذي تواجهه وزارة الدفاع». وأضاف أن المسؤولين الأميركيين يعملون مع الحلفاء والشركاء «للمحافظة على سلام وحرية ومواقع أكثر أماناً في المحيطين الهندي والهادئ».

للرئيس الصيني شي جينينغ، فرصة للحرك في تايوان. وقال: «أتمنى أن أكون مخطئاً، حديسي بخبرتي أننا سنقاتل في عام 2025».

وطب جينينغ في المذكرة الموجهة إلى قيادة الأجنحة الجوية في قيادة الحركة الجوية، وغيرهم من قادة العمليات في القوات الجوية، الاستعداد للقتال ضد الصين وإبلاغه بهذه الجهود بحلول 28 فبراير (شباط) المقبل. وتشير المذكرة إلى أنه «يجب على جميع الموظفين أن يأخذوا في الاعتبار شؤونهم الشخصية»، وأن يكونوا «أكثر جراً فيما يتعلق بالتردي».

وكانت محطة «إن بي سي» الإخبارية، أول من كشف عن المذكرة التي صدرت في الأول من يناير (كانون الثاني) الحالي، وتم توزيعها على القادة التابعين لمينيهان.

واشنطن: إيلي يوسف

في مذكرة غير عادية بتوقيتها واستهدافاتها، رجح جنرال أميركي كبير إمكانية حصول مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والصين، عام 2025، أي أقرب بسنتين، من أكثر التوقعات احتمالاً، سبق لقادة البيتاغون أن تكهنوا بها، تبعاً لسياق التوتر وتصاعده بين البلدين.

وأصدر الجنرال مايك مينيهان، رئيس قيادة الحركة الجوية في الجيش الأميركي، الذي يشرف على أسطول الخدمة من طائرات النقل والتزود بالوقود، مذكرة داخلية إلى الضباط الذين يعملون تحت إدارته، إنه نظراً لأن كلاً من تايوان والولايات المتحدة، ستجري انتخابات رئاسية في عام 2024، فإن واشنطن ستكون «مشتتة»، ما يتيح الفرصة

بايدن يدعو إلى الهدوء ويعد بالعدالة

غضب يعم أميركا بعد نشر فيديو اعتداء الشرطة على رجل أسود

داخلي، بعدما اتهم عناصر المركز الذي لا يبعد عن مكالن الحاد، بالتقصير في المسارعة إلى تقديم المساعدة للشباب، والتأخير لأكثر من 22 دقيقة.

ومن المقرر مشول الضباط الخمسة أمام المحكمة في 17 فبراير (شباط)، وإعلان النائب العام، ستيف مولروي، في مؤتمر صحافي أن العناصر الخمسة، اتهموا بالقتل والاعتداء بالضرب وحتى الخطف. وفي وقت سابق الجمعة، قال قائد شرطة ممفيس إن الفيديو يظهر «أعمالاً تتحدى الإنسانية»، وأضاف أن الفيديو يظهر تجاهلاً للعدالة، ويستوي التفاعل الجسدي يتجاوز ما هو مطلوب في إنفاذ القانون.

صوته إلى صوت عائلة نيكولز «في الدعوة إلى الاحتجاج السلمي».

وكشف بايدن عن أنه تحدث مع والدة نيكولز وزوجها، مشيراً إلى أن عائلته بأكملها تستحق تحقفاً سريعاً وكاملاً وشفافاً.

وأكد بايدن أنه «يجب أن نعمل كل ما في وسعنا لضمان أن نفي نظام العدالة الجنائية لدينا، بوجه العدالة العادلة والنزيهة والمعاملة المتساوية والكرامة للجميع».

وتم فصل الضباط الخمسة في وقت سابق، ووجهت إليهم تهمة الخطف والقتل من الدرجة الثانية، كما تم إعفاء اثنين من موظفي إدارة الإطفاء في مدينة ممفيس، الذين كانوا جزءاً من فريق الرعاية الأولية لنيكولز، في انتظار نتائج تحقيق

حركة «بلاك لايفز ماتر» (حياة السود تهتم) ضد العنصرية وعنف الشرطة.

بايدن يدعو للهدوء

وأعرب الرئيس الأميركي، جو بايدن، عن إحساسه بالغضب والألم الشديدين بعد مشاهدة مقطع الفيديو «الروع» للحاد، ووصفه الجمعة في بيان، بأنه «تذكير مؤلم آخر بالخوف والصدمة التي يشهدها الطلاب والفلاحون الأميركيون السود كل يوم».

ودعا بايدن الضاحين من الحاد والناطق بالعدالة في ممفيس إلى عدم اللجوء إلى العنف أو التدمير، مشيراً إلى أنه يضم

وما الذي أثار غضب رجال الشرطة، لينهالوا عليه بالضرب واللكم والركل بهذه الطريقة الوحشية، التي أظهرها شريط فيديو مدته ساعة كاملة تقريباً. وبدأ أن نيكولز فر سيراً على الأقدام، وحدثت مشاجرة ثانية، وعندما عانى من إصابات خطيرة، نقل إلى المستشفى بعد اعتقاله وتوفي في 10 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وقالت الشرطة إنها لم تتمكن من العثور على أي شيء يثبت السبب المحتمل للقتل المتهور من قبل نيكولز قبل مواجهته القاتلة مع الشرطة. وأحدثت القضية ضجة في بلد لا يزال متأثراً بمقتل جورج فلويد في مايو (أيار) 2020 وما أحدثته هذه المساة من تظاهرات

الوقت الحالي». وعرضت وسائل الإعلام الأميركية منذ ليل الجمعة وطوال يوم السبت، مقاطع فيديو، التقطتها إحدى كاميرات المراقبة، وكاميرات عناصر الشرطة الخمسة التي أظهرها شريط فيديو مدته ساعة كاملة تقريباً. وبدأ أن نيكولز فر سيراً على الأقدام، وحدثت مشاجرة ثانية، وعندما عانى من إصابات خطيرة، نقل إلى المستشفى بعد اعتقاله وتوفي في 10 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وقالت الشرطة إنها لم تتمكن من العثور على أي شيء يثبت السبب المحتمل للقتل المتهور من قبل نيكولز قبل مواجهته القاتلة مع الشرطة. وأحدثت القضية ضجة في بلد لا يزال متأثراً بمقتل جورج فلويد في مايو (أيار) 2020 وما أحدثته هذه المساة من تظاهرات

احتجاجات سلمية

وطلعت والدة نيكولز من المحتجين أن يكونوا سلميين خلال المظاهرات، قائلة في وقفة احتجاجية في ممفيس، إنها تريد «أن يفتح كل واحد منكم بسلاماً». وقالت ويلز: «لا أريد أن تحرق مدننا ونمرق الشوارع لأن هذا ليس ما يمثله ابني». وكشفت عن أن الأطباء اتصلوا بها في أثناء رعاية ابنها، وأخبرها طبيب بأن ابنها أصيب بسكتة قلبية وأن كليتيه تعانيان من فشل، مشيرة إلى أن ذلك «لا يبدو متسقاً» مع ما وصفته الشرطة بأن نيكولز تم صعقه ورش اللقل عليه. وقالت إن «الأمر أشبه بكابوس في

محتدم، بعد الكشف عن لقطات الفيديو

وفي إشارة واضحة للخوف من رد فعل المدينة، سبق إطلاق الفيديو، مناشدات من نواب المدينة وقادة مدنيين وعائلة نيكولز لعدم السماح للضباط بأن يتحولوا إلى اضطرابات دموية. وتجمع المظاهرات في ممفيس ليلة الجمعة، وامتدوا على طريق سريع رئيسي بين الولايات وأغلقوا جسراً، لكن لم تقع أي أعمال عنف، وألغيت المدارس العامة في المدينة أنشطة ما بعد المدرسة يوم الجمعة، وأغلقت بعض الشركات النواذب وحذرت موظفيها من الاضطرابات المحتملة في وسط المدينة.

واشنطن: إيلي يوسف

تسبب كشف شرطة مدينة ممفيس في ولاية تينيسي الأميركية، عن مقطع فيديو يظهر، مقتل شاب أميركي أسود، على يد 5 من عناصرها، وهم من السود أيضاً، في مواجهة من الغضب والاحتجاجات المتفرقة، في جميع أنحاء الولايات المتحدة، رغم أن طابعها كان سلمياً إلى حد كبير. وحثت عائلة الشاب القتيل، تاير نيكولز، البالغ 29 عاماً، وكذلك ضباط الشرطة، على عدم استخدام العنف. وقال مسؤولو الشرطة في عدد من المدن الكبرى في جميع أنحاء الولايات المتحدة، إنهم يتأهبون لأي احتجاج عام

تداعيات إقليمية وأمنية لأزمة البيرو

للازمة، وأن 83 في المائة يعتبرون أنها لا تمثلهم، فيما يؤيد 63 في المائة حل قضايا تقديم موعد الانتخابات المقررة في الربع المقبل. وكانت الفعلة التي عقدتها مجموعة بلدان أميركا اللاتينية والكاريبي هذا الأسبوع في العاصمة الأرجنتينية، بوينس آيريس، قد تحولت إلى مسير إقليمي لإدانة القمع الذي تمارسه الأجهزة الأمنية في البيرو ضد المظاهرات، وللضغط على حكومة بولوارتي كي تتجنح نحو التهدئة، وتسارع إلى فتح قنوات الحوار مع المظاهرات والتجاوب مع مطالبهم.

وتوقع مراقبون إقليميون أن تلجأ الحكومات البسمارية والتقدمية في المنطقة، من المكسيك إلى كولومبيا ومن البرازيل إلى الأرجنتين، لتلصق الاتهامات بالبيرو إلى إيجاد مخرج سريع للأزمة قبل أن تتفجر المواجهات على نطاق واسع بعد أن وصلت الاحتجاجات إلى العاصمة وأصبحت مناطق عديدة في الجنوب تحت سيطرة المقاتلين.

التي إهملتها الحكومات المتعاقبة، وأيضاً في أوساط النقابات العمالية والطلاب، وموظفي القطاع العام الذين شلت إضراباتهم إدارات الدولة في الأشهر الأخيرة. وكانت مجموعات السكان الأصليين من قبائل «أيمارا»، الموالية للرئيس السابق، هي التي أطلقت شرارة الاحتجاجات قبل الحوار، قبل قوات الأوان، وسحب قوات الأمن والتجاوب مع مطالب الغالبية الساحقة من المواطنين. وتعيش البيرو منذ فترة طويلة سلسلة من الأزمات السياسية المتلاحقة التي أدت إلى تعاقب عشرة رؤساء للجمهورية على الحكم خلال السنوات الست المنصرمة، أحلوا جميعاً إلى المحاكمة، فيما فز بعضهم من العدالة، وانحدر أدهم، واثان منهم في السجن حالياً. وقد تسببت هذه الأزمات في فقدان المواطنين الثقة بالطبقة السياسية والمؤسسات، التي لم تعد تتمتع بأي صدقية، فيما كان يرتفع منسوب النعمة والغضب بين مجموعات السكان الأصليين التي تعيش في المناطق الريفية

التي إهملتها الحكومات المتعاقبة، وأيضاً في أوساط النقابات العمالية والطلاب، وموظفي القطاع العام الذين شلت إضراباتهم إدارات الدولة في الأشهر الأخيرة. وكانت مجموعات السكان الأصليين من قبائل «أيمارا»، الموالية للرئيس السابق، هي التي أطلقت شرارة الاحتجاجات قبل الحوار، قبل قوات الأوان، وسحب قوات الأمن والتجاوب مع مطالب الغالبية الساحقة من المواطنين. وتعيش البيرو منذ فترة طويلة سلسلة من الأزمات السياسية المتلاحقة التي أدت إلى تعاقب عشرة رؤساء للجمهورية على الحكم خلال السنوات الست المنصرمة، أحلوا جميعاً إلى المحاكمة، فيما فز بعضهم من العدالة، وانحدر أدهم، واثان منهم في السجن حالياً. وقد تسببت هذه الأزمات في فقدان المواطنين الثقة بالطبقة السياسية والمؤسسات، التي لم تعد تتمتع بأي صدقية، فيما كان يرتفع منسوب النعمة والغضب بين مجموعات السكان الأصليين التي تعيش في المناطق الريفية

مدير: شوقي الرئيس

تعيش البيرو منذ حوالي شهرين حالة من الشلل بسبب الأزمة السياسية الخطيرة، التي كانت شرارتها الأولى مخالفة «الانقلاب الذاتي» التي قام بها الرئيس السابق بيدرو كاستينو مطلع الشهر الماضي، وفجرها قرار البرلمان بعزله وانتخاب نائبه رهن المحاكمة بتهمة العصيان والتمرد وانتهاك أحكام الدستور، فيما تشهد البلاد منذ أسابيع موجة متصاعدة من الاحتجاجات الشعبية وقطع الطرقات، بدأت في المقاطعات الجنوبية لنصل مؤخراً إلى العاصمة ليما، من غير أن تلوح في الأفق أي بوادر للتهدئة.

الجنرال الأطلسي المتقاعد بيتر بافيل رئيساً للتشيك

جمهورية التشيك منذ تأسيسها في عام 1993، في أعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي وانفصالها سلمياً عن سلوفاكيا.

وسبق أن تعاقب على المنصب فاستلاف هافيل المناهض للشيوعية من عام 1993 وحتى عام 2003، ومن ثم الخبير الاقتصادي فاستلاف كلاوس (2003 - 2013)، وزيمان الذي تنتهي ولايته الثانية والأخيرة في مارس (آذار).

تراس بافيل، وهو عسكري وجزنرال سابق يبلغ 61 عاماً، اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي من 2015 إلى 2018. كان بافيل مظلماً من النخبة، وقد ساعد ذات مرة في تحرير جنود فرنسيين من منطقة حرب صربية - كرواتية.

أسبوعين بحصوله على 35.4 في المائة من الأصوات، متقدماً بفارق ضئيل على بابيتش الذي نال 35 في المائة في المائة من الأصوات.

مذاك يتلقى بابيتش وعائلته تهديدات بالقتل، فيما يتعرض بافيل لحملة تضليل، وقد سرت شائعة بوفاته. ومع أن منصبه فخري إلى حد كبير، فإن الرئيس التشيكي هو الذي يعين الحكومة، ويختار محافظ البنك المركزي، وكذلك قضاة المحكمة الدستورية، ويتولى مهمة القائد العام للقوات المسلحة. لدى إدلائها بصوتها في بلدة دوبريتشوفيتسي الصغيرة الواقعة جنوب غربي براغ، صباح السبت، قالت إيرينا تشيبيلكوفا في تصريح لـ«الصحافة الفرنسية»، إن على الرئيس الجديد أن يخدم البلاد على نحو جيد. وتابع: «يجب أن يكون صريحاً وودوداً، أن يكون مصدر قوة للبلاد، وأن ينسب بمشاكل في الخارج على غرار بعض من رجال الدولة التشيكيين».

براغ، «الشرق الأوسط»

فاز الجنرال المتقاعد في قوات حلف شمال الأطلسي، بيتر بافيل، على منافسه رئيس الوزراء السابق المليبارد أندريه بابيتش، في الجولة الخامسة من الانتخابات الرئاسية التشيكية.

وعلى غير العادة، شهدت الانتخابات في التشيك، العضو في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، والبالغ عدد سكانها 10,5 مليون نسمة، إقبالاً كثيفاً بلغت نسبته نحو 70 في المائة، بعد حملة انتخابية حامية أشتمت بالجدل، وصولاً إلى تهديدات بالقتل وتهم بممارسة الخداع. وسيخلف بافيل الرئيس المنتهية ولايته ميلوش زيمان البالغ 78 عاماً، وهو رجل سياسي تنحرف مواقفه الانقسام، إقام علاقات وثيقة مع موسكو قبل أن يغير موقفه بشكل جذري عندما عزت روسيا أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022.

تصدر بافيل نتائج الجولة الأولى من الانتخابات قبل

عن تفاصيل تصفية سليمان!



طارق الحميد

رئيس الوزراء وقتها حيدر العبادي لإقناعه بعدم الحصول على موارد الطاقة من إيران. يومها قال له العبادي: «حضرة المدير، حين تغادر، سيأتي قاسم سليمان ليراني. يمكنك أن تأخذ أمواله. هو سياتخذ حياتي» و«السنانية قول بومبيو إنه أدرك مكرًا أن النظام الإيراني مجرد تنظيم إرهابي» تجلب بعباءة، واتخذ هيئة «دولة بما فيها من مكونات»، وخلص إلى أن المقر الرئيسي لتنظيم «القاعدة» هو طهران وليس في تورا بورا بإفغانستان، أو باكستان، أو العراق، أو سوريا.»

حسنًا، نحن هنا أمام مذكرات مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأسبق، وكذلك وزير خارجية الولايات المتحدة السابق، ولا يمكن أن تمر معلوماته

ور في كتاب مذكرات وزير الخارجية الأميركي الأسبق مايك بومبيو: «لا تطع أي بوصة... القتال من أجل أميركا التي أحب». معلومات لافتة ومهمة عن إيران، وبعضها معلوم بالعلوم، لكن التفاصيل الآن تستدعي نقاشًا مفصلاً.

بومبيو ليس كبير الدبلوماسيين الأميركيين في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب وحسب، بل هو أيضاً مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) الأسبق، بين يناير (كانون الثاني) 2017 وشهر أبريل (نيسان) 2018.

وفي كتابه قدم بومبيو معلومات، وفي أثناء شرحه للمعطيات التي قادت إلى اتخاذ قرار تصفية قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس»، في الثالث من يناير 2020 بعد خروجه من مطار بغداد، وأيضاً تصفية أبو مهدي المهندس، مؤسس «كتائب حزب الله» في العراق. الأولى قوله إنه بجأدي زيارته لبغداد كرئيس مخابرات، اجتمع مع

هذا السؤال أعلاه قديم، شغل بعض أبرز مفكري العصور السالفة وشاغّلهم. فقد رأى أفلاطون مثلاً أننا نولد ونحن نعرف بضعة أشياء، فيما التجريبيون المتطرفون ردوا كل معرفة نملكها إلى التجربة. في العصر الحديث، أجاب أغلب المحسوبين على المحافظة، أو على يمين ما، بـ«نعم، هناك طبيعة إنسانية تجسدها غريزة العنف والسيطرة أو غريزة التملك أو الابتعاد».

فيما أجاب أغلب المحسوبين على التغيير، أو على يسار ما، بـ«لا، نحن نولد صفحات بيضاء تتكهنها الحياة، لا سيما شرطها الاقتصادي». الأميركي نوام تشومسكي أجاب، من جهته، بـ«العم». ذلك أن المثقف العام في تشومسكي، الصادر عن خلفية فوضوية مشوبة بالماركسية، توقف في تناوّل الأحداث عند أسباب ومصادر معينة. بل هو، في حالات كثيرة، يهبط بالأسباب إلى مؤامرات يصنعها طرف واحد وحيد هو الولايات المتحدة التي كرهها ظالمة كانت أم مظلومة. في المقابل، نذهب عالم اللغة تشومسكي إلى أن البشر حين يولدون يكونون مالكن لمعطيات وقدرات لا تتطلب أحداثاً تسببها.

وهذا، في آخر المطاف، فعل من أفعال الطبيعة الإنسانيّة. فنمذ 1957 مع إصداره كتابه الصغير «بُنى التركيب النحويّة» (Syntactic Structures)، قُدمت اللغة كشيء «ينمو» في الدماغ على عكس نمو الأجهزة الفيزيائية المألوفة للجسد، وتالياً ربط اكتساب اللغة بالبيولوجيا، إذ نحن نولد مصحوبين بقرينة غريزية على تعلمها. وهذه «الحالة الأولية»، أو الطاقة التي تولد معنا وتقيم في أدمغتنا، إنما يمثلها امتلاك الطفل المولود «جهاز اكتساب اللغة» (Language acquisition device) واختصاره بـ(LAD).

فالطفل لا يأتي «إلى العالم إلا مصحوباً بمصفوفة من مهارت وقواعد لغوية يعرفها ويمارسها بشكل لا واع، أمّا الوسط والبيئة المباشران فلا يعطيانها سوى المفردات التي يسبكه في تلك القواعد الجاهزة، أي في جهاز الـLAD. وهذا إنما يعني استقلال قواعد اللغة، الجاهزة في الرأس منذ الولادة، عن استخداماتها المكتسبة.

والحال أن السهولة والسرعة اللاتفتين اللتين يتميّز بهما تعلم الأطفال اللغة توحيان بوجود تلك المعرفة السابقة بحيث لا يعود مطلوباً بذل أي جهد خاص للتعلم. ذلك أنّ الأطفال يكسبون كلماتهم الأولى حين تكون أعمارهم ما بين العشرة أشهر والاثني عشر شهراً، ثم في شهرهم الثامن عشر يتجنّعون في مخزونهم نحو من 50 كلمة، وفي الأشهر التالية يأخذ تراكم المفردات شكلاً ناجحاً بحيث يرتفع المخزّن، مع بلوغهم السنّين، إلى نحو 500 كلمة. تروح السرعة تتناقص والمخزّن يتزايد مع الزمن، وهي عملية يمزّج بها الأطفال قبل أن يجيدوا مهارات وممارسات شديدة الساطة، كجمع 2 و2، أو استخدام بيت الخلاء بمفردهم، أو التمكن من ربط شرائط أحاديته.

وإذا كان الأطفال «يخطنون» كثيراً بطبيعية الحال، فإنهم لا يرتكبون الأخطاء التي تتناقض مع اشتغال «جهاز اكتساب اللغة» لديهم. فالطفل، مثلاً، لن يقول: «أمشي مع أنا لطريق» فيما هو يريد أن يقول: «أنا

عبر قصة لقائه بالعبادي، أو أن مركز «القاعدة» العملياني كان بطهران لم يكن سرّاً مجهولاً، بل سرّاً معلوماً. لكن يدور حوله صمت مطبق بالإعلام الأميركي، رغم محاولات البعض تسليط الضوء عليه.

وممن حاولوا فعل ذلك الجنرال ديفيد بترايوس، حيث قدم قصة شبيهة له مع سليمان بالعراق. وسمعت، شخصياً، بدايات 2012 من مسؤول عربي كبير أن أجهزة استخباراته كانت ترصد تحركات الإرهابي السابق أبو مصعب الزرقاوي من العراق إلى الأراضي الإيرانية، والقصص كثيرة بهذا الشأن. وعليه فإن الواضح الآن هو أن المعلومات الأمنية والاستخباراتية تسيب بالولايات المتحدة، مثلها مثل كل شيء، وإلا فكيف يتم تجاهل كل تلك المعطيات والمعلومات عن إيران، وسليمان، سواء في فترة إدارة أوباما، أم الآن من قبل إدارة الرئيس بايدن؟ أمر مذهل... ويبدو أن الخافي أعظم.

العلاقة الحميمة التي كانت بين الخميني وإسرائيل أثناء الحرب العراقية الإيرانية، وحجم التعاون الفئائي بينهما في حياة الخميني، بل بين إيران وأميركا في عهد ريغان، وبين بريطانيا وإيران، كيف تعاون هؤلاء جميعاً دون اعتبار لأي ثابت يبنى. إسرائيل كانت الدولة رقم أربعة في تسليح إيران من وتطفي الهالة النورانية، وليبيا، وفقاً لذلك الكتاب وبالوثائق، وبلغت تكلفة الصفقات بين الدولتين (إسرائيل وإيران) ملياري دولار عام 1982. يقول سترو في كتابه: «إن دينيس هول، وزير خارجية الظل في بريطانيا، التقى أرثيل شارون في ذلك العام، وحاول ثنيه عن مساعدة إيران، ولكن ذلك لم يُجذّب؛ إذ بلغ التعاون والتنسيق درجات لم يكن من السهل التراجع عنها؛ فقد قدمت إيران معلومات وثيقة لإسرائيل من الفاعل النووي العراقي، وساهمت

أن يضعوا كل ذلك في كفة، ويقروا كتاباً صدر قبل عدة سنوات «الحك سنرو» وزير خارجية بريطانيا الأسبق، عنوانه «صناعة بريطانيا» صدر عام 2019 في كفة ثانية، ويؤسفنا أن نصلحهم على كتاب صدر قبل 4 سنوات، فالعديد منهم لا يقرأون ولا يتابعون بسبب تلك الهالة الخمينية التي أضفوها عليهم بأنفسهم. نود لفت انتباههم لطح الكتاب، غف يبدؤون في هذه أسئلة كانت وما زالت مشرعة تتعلق بتلك الثوابت مرجعيتهم. هل فعلاً ما يرسم العلاقة بين إيران وإسرائيل ويحدد معالمها عامل ديني ثابت لا يتبدل؟ هل خامنئي - ومن قبله الخميني - يضع التعاليم الدينية الإسلامية التابعة مقياساً للقطيعة مع إسرائيل؟ أم الأمر خاضع للمصلحة السياسية الصرفة للدولة الإيرانية الحاضرة؟ يكشف ذلك الكتاب، من خلال وثائق ومعلومات موثقة من كواليس الحكومة البريطانية،

الجمهورية الإسلامية الإيرانية!



سوسن الشاكر

بالمضربة التي وجهتها لإسرائيل. بل، هل إن الخميني عقد صفقة مع إسرائيل لنقل اليهود الإيرانيين لإسرائيل، مقابل أسلحة وتسهيل عقد اتفاق مع الولايات المتحدة؛ لشراء صواريخ في وقت ما زالت فيه أزمة الرهائن حية؛ الأكثر من ذلك، كان هناك إيراني يهودي هو السفير غير المعلن لإسرائيل لدى إيران، وهو الذي كان يسهل عقد هذه الصفقات، وماذا عن بريطانيا التي كانت تدعم العراق علناً؟ يقول سترو: كانت بريطانيا تتبع السلاح لإيران أيضاً في الوقت نفسه، (ما أكثر علامات التعجب). هذا إذن تتكشف الحقائق، وتطفي الهالة النورانية، ويتبين - لمن يريد أن يفتح بصيرته - أنه لا الإسلام، ولا الدين، يعد عاملاً مؤثراً وله علاقة بتحديد شكل العلاقة مع الآخر في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إنما هي المصلحة القومية الإيرانية البحتة، والمخزن أن الحقائق تتكشف بعد أن تكون سنوات الشباب العربي قد ضاعت، وماتت فيها أحلامهم هراً، ويكون الوقت قد تأخر لتصحيح الخطأ، ويكون الثمن قد دُفع سلفاً من أعمارهم ومن مستقبلهم.

الذين نضعهما بانفسنا على مرجعياتنا الدينية والسياسية، وحتى الغنية والرياضية، يعتمان الأضواء على الحقيقة؛ أي الهويوسيين بعباءة (الإسلامية) لجمهورية إيران، ضع كل ما تقوله الخطب الدينية للمال نظامهم ضد إسرائيل في كفة، ثم مثل واقع والحقائق الفعلية في كفة ثانية وقارن؛ هل خامنئي ملتزم بشعاراته كما هو خطابه؟ وهل الخميني قبله جعل من معادة إسرائيل ثابتاً دينياً لا يتغير؟ شعارات كـ«الموت لإسرائيل»، «يوم القدس»، «بحرير القدس»، اتهام الحكام العرب بضموعهم لحكام إسرائيل، «الخبائث»، «ضد التطبيع» إلخ... كل ما كنت تسمعه وإلى الآن ويحرك مشاعر الشباب العربي المتدين من مقليدي الخميني أو خامنئي، وهميون غراماً به الذي تهّمه القدس وفلسطين، والقائد اله المهد لإسرائيل، وخروجون في مسيرات يهتفون ضد إسرائيل، ثم تعال انظر للأحداث كيف كانت تسير، إن كانت تتفق أو عكس الخطاب تماماً. ادع هؤلاء الشباب الذين يظهر منهم ذلك الإخلاص الديني مرجعيتهم إلى

لكن هل هناك «طبيعة إنسانية»؟



حازم صاغية

أمشي على الطريق»، ولا يقول: «يلبس كميل ماهر مثل»، بدل «كميل يلبس مثل ماهر».

لكن أيضاً هناك، فيما يتعلّق باللغة، تلك الكونية التي تتصّف بها قواعدها، وفي هذا يصح ما يصح في حقائق كثيرة كاشتراك البشر جميعاً في الاستماع والنظر وضغ الطعام وممارسة الجنس بالطريقة ذاتها.

وقد قدم تشومسكي وتلامذته عشرات الأمثلة على أن اختلاف اللغات والبيئات التي يولد فيها أطفال المعمورة لا يحول دون امتلاكهم انساقاً صوتية شبه واحدة، وهو ما يعود سببه إلى وحدة العقل البشري، من غير أن يعني ذلك، بطبيعة الحال، أنهم يولدون مصحوبين بلغة بعينها، أو بقواعد أي لغة من اللغات ويمفرداتها.

فهم كلهم يعبرون مراحل التطور اللغوي نفسها. وهم، في استجابتهم للأصوات، يميّزون بين تلك التي تحمل معنى، بما يجعلهم ينصتون إليها على نحو تأملي، وتلك الثرثرة التي لا معنى لها أو ذات الإيقاع بما يظربهم أو يحمله على الضحك.

ولكن كانت لغات الأرض كلها تملك نفس البنية الأساسية لتناحية انطوائها على عدد من الأسماء والأفعال والنحوت، أي «القواعد الكونية»، فإن الأطفال جميعاً يرتاحون إلى نطق الأحرف الساكنة التي تخرج من الشفاه، كحرف الباء (أو ما يعادله في باقي اللغات)، أكثر مما إلى نطق الأحرف الساكنة الأخرى، كما يستسهلون الأحرف المتحركة التي لا ترتفع في الفم عند نطقها، كـ«الاء» و«الواو» فضلً عنها على تلك التي ترتفع كـ«اي» و«يو» و«واو» و«واو» فضلً عنها على تلك التي ترتفع كـ«اي» و«يو» و«واو» و«واو». مستقّل عن مدى وجود هذه الأصوات في اللغات القومية. لقد لعب تشومسكي (ومعه اللغوي وعالم الأعصاب الألماني الأميركي الذي لم يعمر كثيراً إريك لينبرغ) دوراً كبيراً في القرن العشرين لجهة أحداث تحول براديمي في اللغة وفهمها. جاء هذا انقلاب على ما كان سائداً من أن اللغة هي ما يتّجّ تعلمه وتلقّنه بتقليد الآخرين وملاحظتهم. وفي الانقلاب هذا لم يخل من تحريك سجلات حادة ومتواصلة. فهناك الحجج والحجج المضادة من لغوية ونفسية وطبية، وأنها افتقار ما أتى به تشومسكي إلى ما يكفي من أدلة تؤفرها الدراسات اللغوية، وكونه، مع الزمن، أخضع أعماله لتعدلات ومراجعات أضعفتها. كذلك ظهر من يهّمه بالماهوتية، وبأنه إنما ردّ العقلائية التي يدن بها إلى سونة الاشتغال البيولوجي. وفي المقابل ظهر من يدافع عنه مؤكداً على كونيّة نظريته التي تسهم في تقوض الحصرية، أو أنه بمكافحته التجريبية (empiricism) رسخ انتسابه إلى الوعي الغائي (teleological). وهي عناوين قليلة لا تحتمل المسائل التي نارت من جراء المساهمة للتشومسكية. وحتى اليوم لا يزال المتكهنون يتكهنون. لكن بغض النظر عن وجود طبيعة إنسانية أو عدم وجودها، يبقى مؤكداً مدى التأثير الذي تركته تلك النظريات، المعروفة أيضاً بـ«التوليدية» (generative) و«التحويلية» (transformational)، على معارف وحقول تمتد من علم النفس والفلسفة إلى الرياضيات وعلم الحاسوب وتر ما يتعداهما...

خطة لا مثيل لها في تاريخ لبنان وربما الدول الديمقراطية النهج؛ قوات منظمة «الصاعقة» التخطيطي الفلسطيني التابع للنظام السوري تقوى الأمر.

ما حصل «يوم إلياس سركيس» أي يوم انتخابه رئيساً للجمهورية (السبت 8 مايو 1976) كان حدثاً لا مثيل له في تاريخ الديمقراطية على أنواعها. ففي التاسعة صباحاً تمركزت قوات التخطيطي الفلسطيني - السوري أمام فندق «البريستول» حيث يقم عدد من النواب، وأبلغهم قائدها أنها ستقوى تأمين إيصالهم إلى حيث تقرر أن يكون عقد الجلسة في «فيلا» يملكها النائب المصرفي حسين منصور. وقد تولت فرق أخرى من «الصاعقة» تأمين توصيل نواب آخرين من فنادق سكنهم. كل خطوط الهاتف مقطوعة تقادياً لتصالات تعطيل الوصول أو عدم الحضور. وعند الواحدة والربع بعد الظهر قرع رئيس المجلس كامل الأسعد الجرس. حيث اكتمل سيناريو الاقتراع. نال إلياس سركيس 66 صوتاً. وُجِدت 3 أوراق بيضاء. ثم انفرجت الأساور. ثلّي المخضر ثم بدأ الرئيس السابع المهمة الأكثر مشقة وشقاءً في حياته والتي عجلت برحيله مريضاً في باريس بعدما أمكنه تسليم المقاليد إلى أمين بيار الجميل لأن شقيقه الرئيس بشير كان قضى تخبيراً بتدبير من الحزب القومي السوري.

ما يمكن قوله في ضوء هذا المشهد الدرامي الذي أضأت بعض محطاته، أن لبنان الحاضر يعيش ظروفاً قريبة الشبه من الظروف التي عاشها في السبعينات، وكان تأمين اختيار رئيس للجمهورية بشكل لحظة فاصلة بين انهيار الوطن والصيغة.

تحمّل توقيع 66 نائباً مطالبه بالاستقالة: «إذا كانوا يدعرونني بالشيخ بشارة الخوري فقد استقال في السنة التاسعة لولايته وليس في السنة السادسة، وأنا سائل السنة السادسة، ولن أسمح لهم بأن يدوسوا الدستور بسبب أخطاء وكتب بعض الرؤوس». وقيل هذا كان قد اتصل بالرئيس حافظ الأسد، وبعد الاتصال راح يردد: «إذا أرادوا إخراجي فلن يكون لكن لفعل تقضي القول. في البداية غادر الرئيس فرنجة القصر بعد التصديق عليه، ثم كان التعديل الدستوري الذي بموجبه غادر نهائياً لتبدأ أكثر عمليات الترتيب إشارة في تاريخ الرئاسات.

بداية كانت سوريا الاسديّة التي تمكنت بما فيه الكفاية بلبنان قد نظرت في امر ثلاثة لاختيار أحدهم بعد استبعاد ريمون إدّه هم: ميشال الخوري، وجان عزيز، وإلياس سركيس. ثم كان اختيار الثالث الذي كان يقم في فندق «كارلتون» منذ اشتعال الحرب، فضلاً عن أنه غير ترحيباً مجرد أنها انقلاب، وكان لافتاً منذ جولة صفور مواراة لها هم: الشاعر سعيد عقل وفؤاد الشمالي وابو أرز. وقد بدأ التصعد في المؤسسة العسكرية، وكثرت حالات سقوط الكناك في أيادي ما سمي «جيش لبنان العربي» الذي بقوده الملازم أبو أحمد الأسطبل، ثم نهّب السراي الحكومي، وإشغال حريق في مبنى مجلس النواب. وأما الشارع اللبناني فيستباح كما السيادة.

بات أنه لا بد من استقالة رئيس الجمهورية ما دامت ثمانون كذيفة مدفع قد استهدفت القصر وغرقاً محددة فيه. كان الرئيس فرنجة قبل ذلك متمسكاً بالبقاء حتى آخر يوم من السنة السادسة، ويقول بعدما تم إعداء عريضة

ومن هنا فإنّه عند التأمّل في أحوال الحاضر ترى مؤسسات الدولة تتهاوى وأحدتها سلطة القضاء. يبقى الأمل في صدور المؤسسة العسكرية، ولكن تجربة انقسام الجيش في السبعينات حاضرة في البال فيما العالم منهدم في أن تنتهي التحديتات حرباً عالمية ثالثة (حرب الديبابات) التحديتات على أنواعها. فواجه الغرب بها الرئيس بوتيّ الملتزم بوعده للروس بأن روسيا ستنتصر مع أن الحرب طالت، وكلما طال أمدها لم يعد هناك سوى الخاسرين. إذن فن سيطم بامر الجنون اللبناني؟

إن التأمّل في الذي عاشه لبنان في السبعينات وما يعينه اللبنانيون الآن، يفترض أن «حزب الله» ربما يعتمد كسلطة أخيرة في المسدس الصبغة نفسها التي جرى اعتمادها في انتخاب إلياس سركيس، بحيث يتولى عناصره إحضار النواب لانتخاب الرئيس الذي يراه الحزب، مستنداً في ذلك إلى باع الحزبي، وخصف شأن الآخرين. وبذلك تتامن صيغة الرئيس الحليف كما كانت مع الرئيس ميشال عون. وفي تلك محطات في التاريخ تكثرت بفعل التطورات تؤكده الحال الراهنة للمعادلة: فراغ رئاسي، واقع سوريا وندراعا منظمة «الصاعقة» مانضاً، وإيران وشأنها العسكري المستتر منه والظاهر حاضر، خصوصاً تحت وطأة مضاعفات الوضع الداخلي المرتب وحرب العقوبات على كياناتها الثورية والمالية. وأما النزاع فإنها عناصر «حزب الله» الأكثر التزاماً وقدرة من «صاعقة» زهير حسن.

حفظ الله لبنان العربي، وصان المولى صيغته وسيادته.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوساطة العربية</p> <p>الذئكر الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116 فريش 11585</p> <p>هاتف 12121774 فاكس 966112128000</p> <p>بريد الكتروني info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي 9714 3916503</p> <p>فاكس 9714 3918354</p> <p>انوفوني 9712 6732555</p> <p>فاكس 9712 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة باي الكويت للصحافة</p> <p>التبشغ الصحفية شارع الصحافة الكويت</p> <p>هاتف 96522272734 فاكس 96522272736</p>		<p>الشركة العربية للبريد</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الذئكر الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف 966112128000</p> <p>فاكس 966114429555</p> <p>بريد الكتروني info@arabmedia.com</p> <p>موقع الكتروني www.arabmedia.com</p> <p>هاتف 800-2440676</p>		<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA + 966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: Sales@ smc.me</p> <p>website :www.smc.me</p>		<p>الرباط</p> <p>Ⓣ +212 37262216</p> <p>Ⓣ +212 37260300</p> <p>العمان</p> <p>Ⓣ +965 2997799</p> <p>Ⓣ +965 2997800</p> <p>الدمشق</p> <p>Ⓣ +961 20282825</p> <p>Ⓣ +961 20282823</p> <p>دبي</p> <p>Ⓣ +9714 3916500</p> <p>Ⓣ +9714 3918353</p> <p>المنامة</p> <p>Ⓣ +965 2997799</p> <p>Ⓣ +965 2997800</p> <p>القاهرة</p> <p>Ⓣ +2023 7492984</p> <p>Ⓣ +2023 7492884</p> <p>المدينة</p> <p>Ⓣ +9664 8340271</p> <p>Ⓣ +9664 8396618</p> <p>الرياض</p> <p>Ⓣ +966112128000</p> <p>Ⓣ +966114401440</p> <p>الدمشق</p> <p>Ⓣ +966126511333</p> <p>Ⓣ +966126576159</p>		<p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78318181</p> <p>Fax: +4420 78312310</p>		<p>التنترقا</p> <p>الذئكر الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116 فريش 11585</p> <p>هاتف 12121774 فاكس 966112128000</p> <p>بريد الكتروني info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي 9714 3916503</p> <p>فاكس 9714 3918354</p> <p>انوفوني 9712 6732555</p> <p>فاكس 9712 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة باي الكويت للصحافة</p> <p>التبشغ الصحفية شارع الصحافة الكويت</p> <p>هاتف 96522272734 فاكس 96522272736</p>	

السعودية والإمارات وقطر تستحوذ على حصة كبيرة في السوق بحلول عام 2050

توقعات بتخطي الطاب العالي على الهيدروجين 700 مليار دولار



محطة ترمين بالهيدروجين (غيتي)

الغازات الدفينة والتاقلم مع التغير المناخي والحالات المناخية المتطرفة. وأضافت السريجي أن دول الخليج خطت مبادرات مهمة في مجالات كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة والتقاط وتخزين الكربون والهيدروجين وفي مجال التاقلم مع التغير المناخي، كما بدأت في تطوير علاقاتها الدولية في مجال الهيدروجين، وفي مجال الابتكارات وتطوير التكنولوجيا الخاصة بعملية إنتاج ونقل وتخزين الهيدروجين، كما تشارك دول الخليج دول العالم في عدد من المبادرات العالمية مثل تقليل الانبعاثات بنحو 214 مليون طن عام 2050. وصفت الدكتورة عائشة السريجي الباحثة في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة الوطنية، أهداف التزام جميع دول الخليج ما عدا قطر بالوصول إلى الحياد الصفري في عام 2050 أو 2060، بأنها واقعية ومن الممكن تحقيقها، مرجعة ذلك إلى التطور المتسارع الذي شهده دول الخليج، في الاستثمار في مشاريع الطاقة وزيادة السعة المركبة للهيدروجين بنحو 7 مرات خلال العقد الماضي والتوسع الكبير في اقتصاد الهيدروجين، وإطلاقها مبادرات جديدة لإنتاج وتصدير الهيدروجين للخارج، وكذلك إطلاق استراتيجيات متكاملة وشاملة للحد من انبعاثات

العالمية، تظهر أن 60 في المائة من انبعاثات الكربون من منطقة الخليج العربي، تنبعث من السعودية وتخطط لخفض كمية الانبعاثات لنحو 278 مليون طن خلال 2030، من خلال مبادراتها المختلفة كمبادرة الشرق الأوسط الأخضر والسعودية الخضراء، كما تخطط الإمارات لخفض تلك الانبعاثات بنحو 214 مليون طن عام 2050. من جهتها، وصفت الدكتورة عائشة السريجي الباحثة في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة الوطنية، أهداف التزام جميع دول الخليج ما عدا قطر بالوصول إلى الحياد الصفري في عام 2050 أو 2060، بأنها واقعية ومن الممكن تحقيقها، مرجعة ذلك إلى التطور المتسارع الذي شهده دول الخليج، في الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة، وكذلك انخفاض تكلفة إنتاج الهيدروجين لديها والتي تعتبر من الأقل عالمياً، وتتراوح بين دولار ودولارين لكلون الواحد من الهيدروجين، مقارنة بنحو 4 دولارات في أوروبا. وقال الدكتور يوسف الشمري الرئيس التنفيذي لشركة سي ماركيتس لأبحاث النفط، توقع مختصون في مجال النفط والطاقة أن تستحوذ دول السعودية والإمارات وقطر على حصة جيدة جداً من سوق الهيدروجين في 2050، مشيرين إلى أن الطلب العالمي على الهيدروجين سيزيد حينها على 500 مليون طن ويسوق تصل قيمتها إلى 700 مليار دولار. أجمع المختصون خلال مشاركتهم مساء أول من أمس في ندوة نظمها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، على أن أهداف الحياد الصفري لدول مجلس التعاون الخليجي المتوقع الوصول لها بين العامين 2050 و2060 واقعية، ومن الممكن تحقيقها والوصول إليها في ظل ما تشهده دول الخليج من تسارع في تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة والتوجه نحو الاستثمار في تقنيات الاستفادة من الهيدروجين وتخزين الكربون، وفي الاقتصاد الدائري للكربون.

قبل تطبيق الحظر على الواردات الوقود الروسي يواصل التدفق على أوروبا

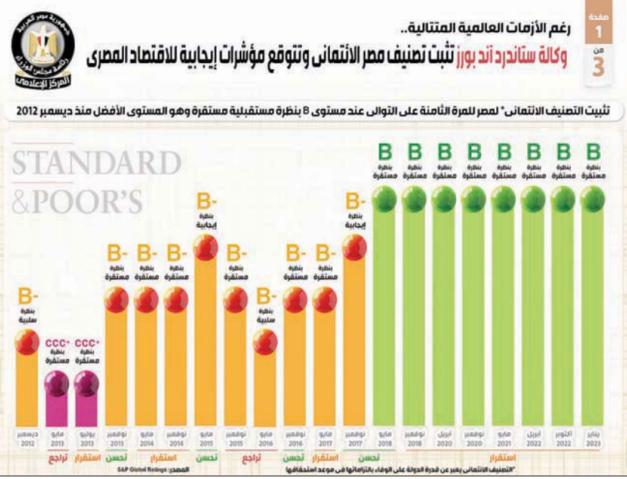
الجاري مقابل 0,73 مليون طن في ديسمبر (كانون الأول) بأكمله. وأفادت رفينجيتيف بيان روسيا قد تصدر ما لا يقل عن 370 ألف طن من وقود الديزل من موانئ البلطيق إلى المغرب في الشهر الجاري مع تسليم الجزء الأكبر من هذه الشحنات إلى ميناء طنجة. وأبحرت شحنتان تحملان 70 ألف طن من وقود الديزل من روسيا في طريقهما إلى البرازيل. ومنذ بداية الشهر الجاري، ارتفعت إمدادات وقود الديزل وزيت الغاز من ميناء نوفوروسيسك الروسي على البحر الأسود إلى السنغال مسجلة 140 ألف طن مقابل 35 ألف طن في الشهر السابق. ويصعب بيانات رفينجيتيف فإن ناقطين آخرين قد تنقلان ما يصل إلى 66 ألف طن من وقود الديزل الروسي إلى ليبيا.

تعديرات من نقصه بسبب زيادة الاستهلاك الحكومة الألمانية تتحمل 5 مليارات دولار من فواتير الغاز خلال ديسمبر

برلين، «الشرق الأوسط» أعفقت الحكومة الألمانية المستهلكين من تكاليف الغاز والتدفئة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بما يقدر بثلاثة مليارات يورو (4,7 مليار دولار)، حسبما أعلنت وزارة الاقتصاد الألمانية أمس السبت في برلين. وشملت الإعفاءات الطارئة في ذلك الشهر أيضاً - بجانب الأسر والشركات الصغيرة والمتوسطة التي يصل استهلاكها السنوي إلى 1,7 مليون كيلواط ساعة. وكانت المؤسسات الاجتماعية والبحثية والتعليمية ضمن الفئات المستفيدة من الإعفاءات. ووفقاً للاتحاد الألماني لصناعة الطاقة، استفادت نحو 20 مليون أسرة من المساعدات الطارئة. وكان الهدف منها هو الحد من ارتفاع أسعار الطاقة نتيجة توقف إمدادات الطاقة الروسية في أعقاب الحرب الروسية في أوكرانيا. ومن المقرر أن تطبق الحكومة المزيد من الإعفاءات في إطار تدابير الحد من ارتفاع أسعار الغاز والكهرباء، التي من المقرر أن تسري باثر رجعي بداية من مارس (آذار) المقبل لتشمل يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط). يأتي هذا في الوقت الذي حذرت فيه الخبيرة الاقتصادية، فيرونكا جريم، من نقص الغاز في ألمانيا بسبب زيادة الاستهلاك. وقالت عضو مجلس إحصاء الاقتصاد «الذي يقدم المشورة للحكومة الألمانية في الشؤون الاقتصادية، في تصريحات لصحيفة «اوسنابروكر تسايتونج» الألمانية الصادرة أمس، إنه يمكن تصور أنه سبب انخفاض أسعار الجملة بدأ القطاع الصناعي في زيادة الاستهلاك

«إس أند بي» أشارت إلى قطاعي الطاقة والبناء بوصفهما محرّكين للنمو وتوقعت تعافياً كبيراً للسياحة الحكومية المصرية تحفي سياستها الاقتصادية بعد تثبيت التصنيف الائتماني

محرّكين رئيسيين للنمو إلى جانب قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتجارة الجملة والتجزئة والزراعة والصحة، كما سيسهم برنامج «حياة كريمة» الذي يهدف إلى تحسين مستويات المعيشة في المجتمعات الريفية في تطوير جودة البنية التحتية. وكان وزير المالية المصري محمد معيط، قد قال فور صدور تقرير وكالة «ستاندرد أند بورز»، إن قرار الوكالة بالإبقاء على التصنيف الائتماني لمصر كما هو دون تعديل عند مستوى «B»، مع الإبقاء أيضاً على النظرة المستقبلية المستقرة للاقتصاد المصري وتأثيراتها على ارتفاع الحد لأسعار القمح والوقود، ومع ذلك تتوقع الوكالة اعتدال مستويات التضخم المستقبلية مع دعم الحكومة للنفذ الدولي الذي من شأنه أن يقلل من الاختلالات الهيكلية للاقتصاد، وسيسهل



غراف يوضح التصنيف الائتماني لمصر من «إس أند بي» على مدار 8 سنوات (مجلس الوزراء المصري) النظرة المستقبلية المستقرة للاقتصاد المصري، يأتي نظراً لقدرة مصر على تلبية التزاماتها الخارجية من خلال الدعم المالي متعدد الأطراف من الشركاء الدوليين، وفي إطار برنامج صندوق النقد الدولي الذي من شأنه أن يقلل من الاختلالات الهيكلية للاقتصاد، وسيسهل

العالمية على مختلف الاتجاهات». في هذا الصدد، نشر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء تقريراً سلط الضوء على تثبيت وكالة «ستاندرد أند بورز» تصنيف مصر الائتماني، الذي أظهر تثبيت التصنيف الائتماني لمصر للمرة الثامنة على التوالي عند مستوى B بنظرة مستقبلية مستقرة، «وهو المستوى الأفضل منذ ديسمبر 2012»، علماً بأن التصنيف الائتماني يعبر عن قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها في موعد استحقاقها. واستعرض التقرير التصنيف الائتماني لمصر، حيث استقر التصنيف عند B بنظرة مستقرة في يناير (كانون الثاني) 2023، وكل من أبريل (نيسان) وأكتوبر (تشرين الأول) 2022، ومايو (أيار) 2021، وأبريل ونوفمبر (تشرين الثاني) 2020، ومايو ونوفمبر 2018، فيما جاء التصنيف B - بنظرة إيجابية في نوفمبر 2017، مقارنة ب- B بنظرة مستقرة في مايو 2017، ونوفمبر 2016. وأضاف: «يأتي هذا فيما سجل التصنيف الائتماني B بنظرة سلبية في مايو 2016، مقابل B - بنظرة مستقرة في نوفمبر 2015، و- B بنظرة إيجابية في مايو من العام نفسه، فضلاً عن تسجيله B

وزير البيئة والتنمية الاقتصادية والنمو

سريلانكا تتطلع للاستفادة من تجربة التعدين السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

شدد المهندس نصير أحمد وزير البيئة السريلانكي على أفاق التعاون بين كولمبو والرياض بمختلف المجالات، وقطاع التعدين على وجه التحديد، منتظلاً إلى تعزيز التعاون مع السعودية بقطاع التعدين، والاستفادة من تجارب المملكة في تطوير الصناعة المعدنية وقوانين وأنظمة المعادن، والمواكبة، والنهوض بإمكانيات بلاده المعدنية.

ودعا نصير السعوديين للاستثمار بالقطاع في بلاده، وإقامة مشاريعهم الاستكشافية والقيمة المضافة للإنتاج التعديني في البلدين، مشيراً إلى أن بلاده بدأت حقبة جديدة في التنمية الاقتصادية والنمو، وفي طريقها لتجاوز التحديات التي أفرزت انهياراً اقتصادياً وضائقة مالية.

وشدد نصير في حديث له «على الرغم من الظروف الحالية، فإن هناك جهوداً كبيرة تبذل لإنقاذ الاقتصاد السريلانكي، حيث يكافح الاقتصاد الوطني بشكل أساسي لمواجهة احتواء فخ الديون ونقص العملات الأجنبية.

ومع ذلك، فإن هذه المشكلات الاقتصادية غير المسبوقة تحتل على الاستثمار الأجنبي، وتم تحديد قطاع المعادن بوصفه واحداً من المجالات المحتملة لنفسها».

وأضاف: «سريلانكا واجهت العديد من الأزمات في الماضي ولكن تعافينا. وإذا نظرت إلى الصراع العرقي الذي شهدناه على مدى ثلاثة عقود، نجدنا تغلبنا عليه. إذ سبق أن شهدنا كارثة تسونامي وهي أسوأ كارثة طليعية على الإطلاق وتغلبنا عليها في غضون سنوات قليلة، وبفضل مرونة شعبنا واقتصادنا. وبالطريقة نفسها، فإننا على ثقة من أننا سنتغلب على هذه الأزمة الاقتصادية أيضاً في غضون فترة قصيرة».

وزاد: «يقود الرئيس رانيل ويكراماسينغي القيادة السياسية في رحلة التعافي من الأزمة الاقتصادية. نحن نعتقد على أقرب صدقاتنا مثل الهند والصين في هذه العملية، كما أننا على ثقة في أن الدول الأخرى ووكالات الإقراض ستحذو حذوهما أيضاً».



صورة أرشيفية تظهر مسار قطارات تنقل مواد تعدينية من مدينة الجبيل السعودية (غيتي)

والمزيد من القيمة المضافة في السعودية. تؤكد حرصنا على دعوة المستثمرين السعوديين للحضور، وإقامة مشاريعهم الاستكشافية والقيمة المضافة لاستخدام معادننا كمواد خام، وعن خطط الحكومة السريلانكية في قطاع التعدين، قال الوزير السريلانكي «حددنا فجوات صناعة المعادن وقمنا بتحليل الميزة النسبية للصناعة، التي نعرف من خلالها القيمة المضافة المناسبة لسلسلة القيمة المعدنية. ويتم تطوير القيمة الجوهرية فائقة الجودة للمعادن مثل الجرافيت والكوارتز الوريدي والرمال المعدنية للحصول على حصة عادلة في السوق العالمية بالإضافة إلى ذلك».

وبيّن أن «المعادن الأخرى مثل الفوسفات وخام الحديد وما إلى ذلك، لديها القدرة على إضافة قيمة»، تفكر أيضاً في خطط إعلان المناطق المعدنية لتسهيل انتقال المستثمرين وإقامة صناعات التعدين والمعالجة الخاصة بهم عن طريق احتضار متطلبات تراخيصهم وتصاريحهم والمتطلبات التنظيمية الأخرى».

وجول قطاع المعادن في سريلانكا قال «قطاع المعادن لا يعمل بشكل جيد على الرغم من وجود مجال لمزيد من التطوير. معدل نمو المعادن، بالنظر إلى الكميات التشغيلية والإيرادات بالدولار، يكاد يكون صفراً مع اتجاه ثابت. لسوء الحظ، تعكس بعض المعادن نمواً سلبياً، مثل الميكا (والكاولين)، وعلى الرغم من التحديات الماثلة، فإن فرصة تعزيز المساهمة من المعادن تظل غير مراقبة تقريباً. ستتمكن التعديلات الهيكلية الضرورية من جذب الاستثمارات الأجنبية نحو الجرافيت والكوارتز الوريدي والرمال المعدنية والفوسفات، وإنتاج الأسمدة وإنتاج الإسمنت البورتلاندي».

وعن أهم أنواع المعادن التي تختزنها سريلانكا، قال «يمكن اعتبار الجرافيت والكوارتز الوريدي (والرمال المعدنية) أشياء أساسية لسوق التصدير، كما أن الفوسفات مهم لصناعة الأسمدة المحلية، ما يعني أن سوق التصدير المحتملة في قطاع المعادن مباشرة. بالنسبة لصناعة الإسمنت البورتلاندي، يوجد احتياطي كاف من الحجر الجيري في البلاد».

مجتمع التعدين في العالم في منصة واحدة، وكانت مداواتهم مفيدة للغاية وذات صلة ومحفزة على التفكير. نتاجاً من تجارب مشجعة للغاية مع العديد من الشركات وأصبحت فرص المشاريع المشتركة ممكنة».

وأضاف وزير البيئة السريلانكي «فيما يتعلق بسريلانكا، فهذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها في هذا المنتدى، ومكنتنا مشاركتنا من لفت انتباه المستثمرين المحتملين للمساعدة في تطوير صناعة التعدين في بلادنا. كانت الأهداف الرئيسية لمشاركة سريلانكا في المنتدى هذا العام ذات شقين، أولاً، لدعم السياسة الإقليمية والإجراءات المشتركة بشأن صناعة التعدين التي تغطي منطقتي الشرق الأوسط وجنوب آسيا، وثانياً، للبحث عن شركاء استثماريين على وجه التحديد لتطوير قطاع التعدين في سريلانكا».

ولفت «بعد مشاركتنا في منتدى مستقبل المعادن الأخير في الرياض. تمكنا من استخدام منصة هذا المؤتمر، في عرض تجربة وتميز سريلانكا في



علي الزيد

تصريح وزير

أثار تصريح معالي وزير السياحة السعودي، الأستاذ أحمد الخطيب، عن النزول الريفي، نقاشاً ساخناً بين المتخصصين في الاستثمار السياحي، الأيام الماضية، وقد بدأ الصخب بين النخبويين (أقصد النخبويين في الاستثمار وليس الفكر)، ثم امتد لغيرهم. قبل أن نستعرض جزءاً من كلام الوزير، لنبدأ بما أثار الجدل؛ الوزير قال إن من لديه مزرعة في القصيم أو الأحساء يمكنه أن يؤجر مزرعته أو نزله. هذا الحصر حرك الرواكد لدى المستثمرين؛ فهل السماح مقصور على مستثمري المنطقتين فقط؟

الجواب في نظري: «لا»، والوزير ذكر هاتين المنطقتين على سبيل المثال لا الحصر؛ إذ إن مناطق السعودية كبيرة، ولدينا واحة الخرج والجوف وريف الجنوب وحائل، ثم المناطق البحرية، وكلام الوزير يشمل الجميع، وما ذكر الوزير منطقتي القصيم والأحساء إلا على سبيل المثال لا الحصر.

هذا ليس استنتاجاً مني، ولكنه تفسير لكلام الوزير اللاحق؛ إذ ذكر أن من لديه مزرعة يرغب في تاجيرها يمكن أن يدرج ذلك في المنصة، والمنصة تتسع لكل مناطق السعودية... هذا أولاً.

ثانياً: أردف الوزير أن من يرغب في تاجير مزرعته بإمكانه التواصل مع وزارة السياحة؛ ليس معرفة الشروط، ولكن لمعرفة ماذا يريد الراغبون في مثل هذه السياحة من خدمات.

وهذا يؤكد أن الأمر متاح لجميع المناطق السعودية التي يتوفر بها نزل ريفي، ووزارة السياحة مستعدة لتقديم المشورة في هذا المجال الجديد لرغبةي الاستثمار. الغريب أن الوزير ذكر كلاماً مهماً للغاية ويستخدم المستثمرين، وهو أهم من تحديد منطقتين بعينهما، ذكر الوزير أن الراغب في الاستثمار بالنزل الريفي يمكنه أن يستشير وزارة السياحة في طريقة الخدمات، وإذا كان لا يملك رأس مال فإنه يمكنه أن يتوجه ل«صندوق التنمية السياحي» ويحصل على قرض، وهذا هو الأهم في نظري.

لم يوضح الوزير شروط القرض. وثبني مثل هذه النزل التي يتجه الناس لاستئجارها، لعدة أسباب: أحياناً رغبة في العزلة، والهرب من ضغوط العمل لبضعة أيام، والالتقاء بالأسرة وقتاً أطول من دون مشيرات خارجية، والالتقاء بالزملاء للترفيه، والمثل على السياحة الفندقية التقليدية، والبحت عن الهدوء، إلى غير ذلك من الأسباب.

كل ما قاله الوزير جميل ومشجع على الاستثمار، ولكن للمستثمرين رأياً آخر؛ إذ يقول أحد المستثمرين: «في النزل غير الريفية، فإن وزارة السياحة أوكلت مراقبة النزل لشركة، وبدت هذه الشركة بإصدار الغرامات العالية علناً، ولأسباب واهية، ما يُؤذّر بخروجنا من السوق، لأن أرباحنا ندفنها غرامات»، ويضيف هذا المستثمر أن «بعض هذه الغرامات غير صحيح أصلاً»، ويضيف المستثمر أن «خروجنا من السوق بات مؤكداً»، ويضيف المستثمر: «لسنا ضد التنظيم، ولكننا ضد التعسف».

لذلك نقول لمعالي الوزير إنه يجب إصدار نظام واضح للجميع؛ سواء في شروط النزل أو الخدمة والمواضع التي تكون مخالفة لتكون حكماً بين المستثمر والشركة، بحيث لا يتم عسف المستثمر وتحمله ما لا يطبق، إلا إذا كانت الوزارة ترغب في إخراج المستثمر الفرد من السوق. ودمتم.

الصين تسعى لتعزيز الاستهلاك والواردات مع تراجع الطلب العالمي



سفينة تابعة لشركة شحن صينية في محطة حاويات ميناء هامبورغ الألماني (رويترز)

لوحدة الابتكار العلمي والتكنولوجي على غرار بورصة ناسداك، والمعروف أيضاً باسم سوق (star) في بورصة شانغهاي، وسوق ChiNext كثيف التكنولوجي في بورصة شنغتش.

وفي عام 2022، استغرق الأمر 145 يوماً في المتوسط حتى تتم مراجعة الاكتتاب العام الأولى لمشروع ما والموافقة عليه في بورصة بكين.

وتهدف بورصة بكين خلال عام 2023 إلى المضي قدماً في تعزيز الفعالية والجودة من خلال جذب مجموعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة العالية الجودة الموجهة نحو الابتكار، وقيادة غالبية الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى الاستخدام النشط لسوق رأس المال من أجل الابتكار والنمو.

للاوراق المالية 16,38 مليار يوان (حوالي 2,42 مليار دولار) من الأموال عن طريق عمليات الاكتتاب العام خلال عام 2022.

وأطلقت بورصة بكين يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021، وحتى نهاية العام الماضي، كان لديها 162 شركة مدرجة وأكثر من 56,26 مليون مستثمر مؤهل. وتعتبر البورصة أكثر شمولا للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم الموجهة نحو الابتكار مع عتبات تسجيل أكثر انخفاضاً ومعايير تقييم متنوعة ووقت موافقة أقصر، بحسب ما أوردهته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس السبت.

وتتبنى البورصة نظام الاكتتاب العام الأولى القائم على أساس التسجيل، بما يتماشى مع

الأسر استهلاكها بوتيرة معتدلة. وانكشمت الصادرات الصينية بشدة في ديسمبر (كانون الأول) مع تناطؤ الطلب العالمي لكن تراجعاً متوسطاً في الواردات دفع المحللين الاقتصاديين لتوقع ببطء تعافي الطلب المحلي خلال الشهور المقبلة. وأظهرت بيانات في وقت سابق من الشهر الجاري أن الاقتصاد الصيني نما 3 في المائة في عام 2022، قبل تخفيف قيود كوفيد الصارمة، وهو أدنى كثيراً من المستوى المستهدف رسمياً والبالغ حوالي 5,5 في المائة.

ومن المتوقع وفقاً لاستطلاع أجرته رويترز لآراء خبراء اقتصاديين أن ينتعش النمو في الصين ليبلغ 4,9 في المائة في 2023. في غضون ذلك، جمعت الشركات المسجلة في بورصة بكين

الخاص واقتصاد المنصات الرقمية، الذين تضروا بشدة جراء سلسلة الإجراءات التنظيمية الصارمة في السنوات الماضية.

وقالت هيئة الضرائب أمس، إن الاستهلاك ارتفع 12,2 في المائة خلال عطلة رأس السنة القمرية الجديدة، التي استمرت أسبوعاً وانتهت يوم الجمعة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ما يعكس انحنائنا بعد تخفيف بعض من أشد قيود كوفيد-19 على مستوى العالم.

وقال محللون في شركة الوساطة اليابانية «نومورا» في مذكرة بحثية السبت، إن استهلاك الخدمات المباشرة تعافى بشكل ملحوظ، كما يتضح من انتعاش الرحلات وأرباح السياحة. لكنهم أشاروا إلى أنه من المرجح أن تزيد

بكين؛ الشرق الأوسط»

قال مجلس الوزراء الصيني أمس السبت، إنه سيركز على تعافي الاستهلاك باعتباره المحرك الرئيسي للاقتصاد ويعزز الواردات، حسبما أفاد التلفزيون المركزي الصيني، في وقت يتباطأ فيه الطلب العالمي وتواجه الاقتصادات الكبرى خطر الركود.

وفي اجتماع بقيادة رئيس الوزراء لي كه تشيانغ، تعهد مجلس الدولة الصيني أيضاً بالإسراع في طرح مشروعات الاستثمار الأجنبي والحفاظ على استقرار اليونان وتيسير السفر عبر الحدود ومساعدة الشركات على المشاركة في معارض تجارية محلية وخارجية.

كما جدد المجلس دعمه للقطاع

«لوفتهانزا» تقترب من شراء حصة في «إيتا» الإيطالية للطيران

روما: «الشرق الأوسط»

وتمنح الشركاء أنفسهم 60 يوم عمل من أجل إجراء المفاوضات الحصرية، وذلك يمكن التوصل إلى اتفاق من حيث المبدأ في شهر أبريل (نيسان).

كانت «إيتا» بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) 2021 كخليفة أصغر بشكل ملحوظ لشركة «اليطاليا» وخليفة خال من الديون، وذلك بعد أن اضطرت «اليطاليا» للاستسلام بشكل نهائي رغم المساعدات الحكومية الكبيرة التي حصلت عليها إبان أزمة «كورونا»، ومنذ انطلقت «إيتا»، اقتضرت نتائجها على تسجيل خسائر واضطرت إلى الاستعانة بدعم من الدولة، ويعمل لدى الشركة نحو 4000 شخص وتمتلك 66 طائرة وتبلغ حصتها السوقية داخل إيطاليا قرابة 20 في المائة.

كانت المفاوضات التي جرت مع صندوق الاستثمار الأميركي «سيرتاريس»، مؤخراً، انتهت دون

التوصل إلى نتيجة، إذ إن الحكومة الإيطالية لا ترغب في إعطاء اسم «إيتا» إلا لشركات طيران فقط.

وتحاول «لوفتهانزا» منذ سنوات أن تجد لنفسها موضع قدم في السوق الإيطالية المهمة التي تقع على الجانب الآخر من جبال الألب، والتي تجذب أعمالاً أميركية قوية، وكانت «لوفتهانزا» قد فكرت مراراً في الاستحواذ على «اليطاليا».

وكانت الدولة الإيطالية انقذت في الفترة الأخيرة شركة الطيران التي كانت تعد خط الطيران الرسمي لليبيا الفاتحان من خلال ضخ مبالغ مالية كبيرة، غير أن روما لم تتمكن من الحيولة دون الإفلاس النهائي للشركة إبان أزمة «كورونا».

وقال وزير الاقتصاد والمالية الإيطالي جيانكارلو جيورجيتي، مؤخراً، إنه يأمل في إبرام صفقة يمكن

البروتغالية «تاب».

اقتربت شركة «لوفتهانزا» الألمانية للطيران خطوة جديدة من الاستحواذ على جزء من شركة «إيتا» الإيطالية للطيران، عندما وقعت مذكرة تفاهم مع وزارة المالية الإيطالية، وفقاً لمعلومات حصلت عليها وكالة الأنباء الألمانية.

وتتملك الحكومة الإيطالية شركة «إيتا إيروايز»، التي كانت تحمل في السابق اسم «اليطاليا»، وتمنح الاتفاقية شركة الطيران الألمانية حقوق تفاوض حصرية لشراء جزء من شركة الطيران المتعثر. ولم يذكر أي من الطرفين سعر الشراء.

وتستهدف «لوفتهانزا» الاستحواذ على حصة أقلية بشكل مبدئي، إلا أنها قالت إنها ترغب في تأمين خيارات الحصول على الأسهم المتبقية عندما تنضم للشركة.



طائرة تابعة لشركة إيتا الإيطالية (رويترز)

تفوق على نظيره الفرنسي والمكسيكي

المطبخ الهندي في المرتبة الخامسة عالمياً بحسب «أطلس السفر والمذاق»

صوت الناس لها لتكون أفضل الأماكن لتناول الطعام في الهند.

الهند وجدون صعوبة في قبول الترتيب. كان رد فعل الهند مفاجئاً، وساخراً من تصنيف أطلس المذاق، ووصوه بالتحيز والزيغ.

وجد الهند أنه من الصعب قبول الترتيب الخامس على العالم، حيث أشار العديد منهم على وسائل التواصل الاجتماعي إلى العدد الكبير من المطاعم الهندية في بلدان حول العالم، وشعبية المطبخ الهندي لدى القوائم الراقية في هوليوود، وغيرها من كبار المشاهير.

قالت عليا جايين، الخبيرة في الطبخ: «من رجل الأعمال بيل غيتس إلى بطل هوليوود توم كروز، وويل سميث، وبران بيت، وليدي غاغا، وجوليا روبرتس، وشاكيرا، وريتشارد غير، ومادونا، وعشرات آخرين، لم يتمكنوا من إخفاء حبهم للطعام الهندي. وقد أعربوا علناً عن عشقهم للطعام».

وشاي أسام، وغاجار كا دوده (الحليب المصنوع في المنزل)، والثانداي (مشروب هندي بارد مُعد بخليط من اللوز، وبذور الشمر، وحبوب السطبخ، وبيتللات السورد، والفلفل، وبذور الخشخاش، والهيل، والزعفران، والحليب، والسكر)، وغيرها من المشروبات. تشمل أفضل المشروبات الهندية تصنيفاً: شاي ماسالا، ولاسي (اسم إقليمي للحليب الرائب، وهو مشروب داهي (اللبن الرائب) التقليدي، الذي يشيع تناوله في منطقة جنوب آسيا. اللاسي هو مزيج من الزبادي، والماء، والمانجو، والاسي، والجبن، والتونيك، واللاسي الحلو، والقهوة الهندية الجنوبية،



دجاج الزبدة

حصلت دجاجة الزبدة من غولاتي في نيودلهي على المركز 53، حيث حصلت على 4,56 درجة. وكان طبق «لوكنو كورما» من داسترخاون في المرتبة 55 ضمن أفضل 100 طبق تقليدي في العالم. وحصد فينالدو من فينبيت في غوا المرتبة

71 في القائمة العالمية، في حين برز هيديرابادي بيرياني (من قبل مركز كوهينور الدولي) في التصنيف الـ 71.

ما المشروبات الهندية الأكثر شعبية؟

تتضمن أفضل المشروبات الهندية تصنيفاً: شاي ماسالا، ولاسي (اسم إقليمي للحليب الرائب، وهو مشروب داهي (اللبن الرائب) التقليدي، الذي يشيع تناوله في منطقة جنوب آسيا. اللاسي هو مزيج من الزبادي، والماء، والمانجو، والاسي، والجبن، والتونيك، واللاسي الحلو، والقهوة الهندية الجنوبية،



البرياني من الأطباق المحببة لدى الذواق

دجاج الزبد، وهو طبق أكثر شيوعاً في المناطق الداخلية الهندية، احتل مرتبة متدنية كثيراً عند 53 نقطة فقط.

الأوصاف الفاخرة والغنية والليذة هي أول ما يتبادر إلى ذهننا عندما نفكر في شاي ماسالا، وهو طبق يرجع بأصوله الأولى إلى المطبخ المغولي، وهو عبارة عن قطعة جبن كاري مجهزة بالجبن القريش، والبصل، ومعجون اللوز والكاجو، وصلصة وكريمة الطماطم الكريمة الغنية

التي تتكون من 15,5 مليون هاشتاغ، تليه الأكلة الإيطالية التي تحتوي على 14,7 مليون هاشتاغ، ثم المطبخ الهندي في المرتبة الثالثة.

احتلت كل من إيطاليا، واليونان، وإسبانيا، واليابان المركز الرابع على أساس تصويت الجمهور، الذين صوتوا على المكونات، والأطباق، والمشروبات التي تنتمي إلى مختلف المطابخ.

ومن إيطاليا بمعدل 4,72، حصلت أطباق مثل بارميجيانو ريجيانو، وريزوتو توسكانو، وريزوتو بالفطر، وبيستو جينوفيزي أو البيستو على طريقة أهالي جنوة، مع 2433 طبقاً أخرى، جرى التصويت لها

بأفضلية. في حين، حصلت الأطباق اليابانية أمثال إيكورا، وكوبي بيف، ورامن نودلز، وكاراج، وبيتنو، مع 535 من الأطباق الأخرى التي حازت على الأفضلية.

كانت المطابخ مثل المكسيكية، والأمريكية، والتركية، والفرنسية، والبيروفية من بين المشاركين الآخرين في قائمة العشر الأوائل. وقد احتل المطبخ الصيني، وهو الأكثر شعبية في العالم، المركز الـ 11 في القائمة.

جرى الترتيب وفقاً لتصويت الجمهور على المكونات، والأطباق، والمشروبات. من المثير للاهتمام أن مجلة «شيف بنسل»، الغذائية الطعام الهندي ثاني أكثر الأطباق العالمية شعبية في «إنستغرام» عام 2022، وكان أسرع معدل نمو من حيث الوسم (تاغ) لها، يبلغ 41 في المائة بين المطابخ العالمية مقارنة بالسنة الماضية.

صنف الاستطلاع وجبة البيرياني - عبارة عن مزيج تقليدي من الأرز والدجاج - واحدة من أكثر الأطباق شعبية. وهي تُقدم

في جميع أنحاء العالم مع إضافات أخرى أكثر من أي طبق آخر في العالم. يحظى المطبخ الهندي بشعبية كبيرة في المملكة المتحدة، وكوريا الجنوبية، وتايوان، واليابان، وألمانيا، وفرنسا، والولايات المتحدة.

وفقاً للتصنيف الدولي للمطابخ في عام 2022، تصدرت هاتنا قائمة الأكلة العالمية الأكثر شهرة في العالم، وهو طبق يرجع بأصوله الأولى إلى المطبخ المغولي، وهو عبارة عن قطعة جبن كاري مجهزة بالجبن القريش، والبصل، ومعجون اللوز والكاجو، وصلصة وكريمة الطماطم الكريمة الغنية

التي تتكون من 15,5 مليون هاشتاغ، تليه الأكلة الإيطالية التي تحتوي على 14,7 مليون هاشتاغ، ثم المطبخ الهندي في المرتبة الثالثة.

هل تتساءل أي الأطباق والمكونات الهندية وصلت بها إلى تلك القائمة؟

وفقاً لأطلس التذوق (تيسر أطلس)، حصلت الهند على 4,54 نقطة، وبعض أطباقها الفاتحة هي من بين 411 طبقاً: روتي، ونان، وتشاتني، وزبدة ثوم النام، والتاندروري، وبانير تيكّا، وكهفة المالاي، ودجاج الزبدة، والباراتا (الخبز المسطح من جنوب آسيا)، والراسغولا (وجبة خفيفة حلوة مصنوعة من الحليب الرائب)، والوري (خبز قمح صغير مستدير مقلي وغير مختمر حتى ينتفخ ويتحول إلى اللون البني)، وماسالا دوسا، كاجو كاتلي (حرفياً «شريحة الكاجو»)، والشولي بهاتور (حمص بالكاراي مع الخبز المسطح المقلي)، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

طبق شاي بانير التقليدي ومع ذلك، فشلت الهند في تحقيق نتائج عالية في فئة أفضل الأطباق التقليدية (على مستوى العالم). ولم يتمكن من الوصول لهذا المستوى سوى طبق «شاهي بانير» الذي احتل المركز 28. حصل شاهي بانير من فندق «كاكي دا» في دلهي على تصنيف 4,66، يُحسد عليه. ومن جهة أخرى، فإن

التي تتكون من 15,5 مليون هاشتاغ، تليه الأكلة الإيطالية التي تحتوي على 14,7 مليون هاشتاغ، ثم المطبخ الهندي في المرتبة الثالثة.

هل تتساءل أي الأطباق والمكونات الهندية وصلت بها إلى تلك القائمة؟

وفقاً لأطلس التذوق (تيسر أطلس)، حصلت الهند على 4,54 نقطة، وبعض أطباقها الفاتحة هي من بين 411 طبقاً: روتي، ونان، وتشاتني، وزبدة ثوم النام، والتاندروري، وبانير تيكّا، وكهفة المالاي، ودجاج الزبدة، والباراتا (الخبز المسطح من جنوب آسيا)، والراسغولا (وجبة خفيفة حلوة مصنوعة من الحليب الرائب)، والوري (خبز قمح صغير مستدير مقلي وغير مختمر حتى ينتفخ ويتحول إلى اللون البني)، وماسالا دوسا، كاجو كاتلي (حرفياً «شريحة الكاجو»)، والشولي بهاتور (حمص بالكاراي مع الخبز المسطح المقلي)، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

طبق شاي بانير التقليدي ومع ذلك، فشلت الهند في تحقيق نتائج عالية في فئة أفضل الأطباق التقليدية (على مستوى العالم). ولم يتمكن من الوصول لهذا المستوى سوى طبق «شاهي بانير» الذي احتل المركز 28. حصل شاهي بانير من فندق «كاكي دا» في دلهي على تصنيف 4,66، يُحسد عليه. ومن جهة أخرى، فإن

التي تتكون من 15,5 مليون هاشتاغ، تليه الأكلة الإيطالية التي تحتوي على 14,7 مليون هاشتاغ، ثم المطبخ الهندي في المرتبة الثالثة.

هل تتساءل أي الأطباق والمكونات الهندية وصلت بها إلى تلك القائمة؟

وفقاً لأطلس التذوق (تيسر أطلس)، حصلت الهند على 4,54 نقطة، وبعض أطباقها الفاتحة هي من بين 411 طبقاً: روتي، ونان، وتشاتني، وزبدة ثوم النام، والتاندروري، وبانير تيكّا، وكهفة المالاي، ودجاج الزبدة، والباراتا (الخبز المسطح من جنوب آسيا)، والراسغولا (وجبة خفيفة حلوة مصنوعة من الحليب الرائب)، والوري (خبز قمح صغير مستدير مقلي وغير مختمر حتى ينتفخ ويتحول إلى اللون البني)، وماسالا دوسا، كاجو كاتلي (حرفياً «شريحة الكاجو»)، والشولي بهاتور (حمص بالكاراي مع الخبز المسطح المقلي)، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

طبق شاي بانير التقليدي ومع ذلك، فشلت الهند في تحقيق نتائج عالية في فئة أفضل الأطباق التقليدية (على مستوى العالم). ولم يتمكن من الوصول لهذا المستوى سوى طبق «شاهي بانير» الذي احتل المركز 28. حصل شاهي بانير من فندق «كاكي دا» في دلهي على تصنيف 4,66، يُحسد عليه. ومن جهة أخرى، فإن

التي تتكون من 15,5 مليون هاشتاغ، تليه الأكلة الإيطالية التي تحتوي على 14,7 مليون هاشتاغ، ثم المطبخ الهندي في المرتبة الثالثة.

هل تتساءل أي الأطباق والمكونات الهندية وصلت بها إلى تلك القائمة؟

وفقاً لأطلس التذوق (تيسر أطلس)، حصلت الهند على 4,54 نقطة، وبعض أطباقها الفاتحة هي من بين 411 طبقاً: روتي، ونان، وتشاتني، وزبدة ثوم النام، والتاندروري، وبانير تيكّا، وكهفة المالاي، ودجاج الزبدة، والباراتا (الخبز المسطح من جنوب آسيا)، والراسغولا (وجبة خفيفة حلوة مصنوعة من الحليب الرائب)، والوري (خبز قمح صغير مستدير مقلي وغير مختمر حتى ينتفخ ويتحول إلى اللون البني)، وماسالا دوسا، كاجو كاتلي (حرفياً «شريحة الكاجو»)، والشولي بهاتور (حمص بالكاراي مع الخبز المسطح المقلي)، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

طبق شاي بانير التقليدي ومع ذلك، فشلت الهند في تحقيق نتائج عالية في فئة أفضل الأطباق التقليدية (على مستوى العالم). ولم يتمكن من الوصول لهذا المستوى سوى طبق «شاهي بانير» الذي احتل المركز 28. حصل شاهي بانير من فندق «كاكي دا» في دلهي على تصنيف 4,66، يُحسد عليه. ومن جهة أخرى، فإن

التي تتكون من 15,5 مليون هاشتاغ، تليه الأكلة الإيطالية التي تحتوي على 14,7 مليون هاشتاغ، ثم المطبخ الهندي في المرتبة الثالثة.

نيودلهي، براكريتي غوبتا

إذا وجدت نفسك تتجادل مع أصدقائك من الأجانب حول أن المطبخ الهندي هو الأفضل، فقد كنت محقاً.

الأطعمة حارة مفعمة بالتوابل والبهارات، والوصفات معقدة وملينة بالنكهات... فما الذي لا نحب في الطعام الهندي؟ ولأن يبدو أن العالم أجمع يتفق على ذلك، عندما يتعلق الأمر بالأفضلية العالمية للطعام، فإن المطبخ الهندي يتصدر القائمة. لم يعد الأمر يتعلق بالتوابل، حيث أصبح الناس قادرين على رؤية مطبخنا بشكل مختلف بسبب توفر النكهات والأصناف.

أعلن أطلس السفر والمذاق البلغاري، مؤخرًا، عن قائمة «أفضل المطابخ في العالم» لعام 2022، واحتلت الهند المركز الخامس ضمن هذه الفئة.

فازت الهند، بإجمالي 4,54 نقطة، متقدمة على بلدان مثل المكسيك، والولايات المتحدة، وفرنسا، والصين، لحيازة هذا المركز. جرى ترتيب العديد من البلدان على أساس تصويت الجمهور، الذين صوتوا على المكونات، والأطباق، والمشروبات التي تنتمي إلى مختلف المطابخ.

ومن إيطاليا بمعدل 4,72، حصلت أطباق مثل بارميجيانو ريجيانو، وريزوتو توسكانو، وريزوتو بالفطر، وبيستو جينوفيزي أو البيستو على طريقة أهالي جنوة، مع 2433 طبقاً أخرى، جرى التصويت لها

بأفضلية. في حين، حصلت الأطباق اليابانية أمثال إيكورا، وكوبي بيف، ورامن نودلز، وكاراج، وبيتنو، مع 535 من الأطباق الأخرى التي حازت على الأفضلية.

كانت المطابخ مثل المكسيكية، والأمريكية، والتركية، والفرنسية، والبيروفية من بين المشاركين الآخرين في قائمة العشر الأوائل. وقد احتل المطبخ الصيني، وهو الأكثر شعبية في العالم، المركز الـ 11 في القائمة.

جرى الترتيب وفقاً لتصويت الجمهور على المكونات، والأطباق، والمشروبات. من المثير للاهتمام أن مجلة «شيف بنسل»، الغذائية الطعام الهندي ثاني أكثر الأطباق العالمية شعبية في «إنستغرام» عام 2022، وكان أسرع معدل نمو من حيث الوسم (تاغ) لها، يبلغ 41 في المائة بين المطابخ العالمية مقارنة بالسنة الماضية.

صنف الاستطلاع وجبة البيرياني - عبارة عن مزيج تقليدي من الأرز والدجاج - واحدة من أكثر الأطباق شعبية. وهي تُقدم

في جميع أنحاء العالم مع إضافات أخرى أكثر من أي طبق آخر في العالم. يحظى المطبخ الهندي بشعبية كبيرة في المملكة المتحدة، وكوريا الجنوبية، وتايوان، واليابان، وألمانيا، وفرنسا، والولايات المتحدة.

وفقاً للتصنيف الدولي للمطابخ في عام 2022، تصدرت هاتنا قائمة الأكلة العالمية الأكثر شهرة في العالم، وهو طبق يرجع بأصوله الأولى إلى المطبخ المغولي، وهو عبارة عن قطعة جبن كاري مجهزة بالجبن القريش، والبصل، ومعجون اللوز والكاجو، وصلصة وكريمة الطماطم الكريمة الغنية

التي تتكون من 15,5 مليون هاشتاغ، تليه الأكلة الإيطالية التي تحتوي على 14,7 مليون هاشتاغ، ثم المطبخ الهندي في المرتبة الثالثة.

هل تتساءل أي الأطباق والمكونات الهندية وصلت بها إلى تلك القائمة؟

وفقاً لأطلس التذوق (تيسر أطلس)، حصلت الهند على 4,54 نقطة، وبعض أطباقها الفاتحة هي من بين 411 طبقاً: روتي، ونان، وتشاتني، وزبدة ثوم النام، والتاندروري، وبانير تيكّا، وكهفة المالاي، ودجاج الزبدة، والباراتا (الخبز المسطح من جنوب آسيا)، والراسغولا (وجبة خفيفة حلوة مصنوعة من الحليب الرائب)، والوري (خبز قمح صغير مستدير مقلي وغير مختمر حتى ينتفخ ويتحول إلى اللون البني)، وماسالا دوسا، كاجو كاتلي (حرفياً «شريحة الكاجو»)، والشولي بهاتور (حمص بالكاراي مع الخبز المسطح المقلي)، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

طبق شاي بانير التقليدي ومع ذلك، فشلت الهند في تحقيق نتائج عالية في فئة أفضل الأطباق التقليدية (على مستوى العالم). ولم يتمكن من الوصول لهذا المستوى سوى طبق «شاهي بانير» الذي احتل المركز 28. حصل شاهي بانير من فندق «كاكي دا» في دلهي على تصنيف 4,66، يُحسد عليه. ومن جهة أخرى، فإن

التي تتكون من 15,5 مليون هاشتاغ، تليه الأكلة الإيطالية التي تحتوي على 14,7 مليون هاشتاغ، ثم المطبخ الهندي في المرتبة الثالثة.

هل تتساءل أي الأطباق والمكونات الهندية وصلت بها إلى تلك القائمة؟

وفقاً لأطلس التذوق (تيسر أطلس)، حصلت الهند على 4,54 نقطة، وبعض أطباقها الفاتحة هي من بين 411 طبقاً: روتي، ونان، وتشاتني، وزبدة ثوم النام، والتاندروري، وبانير تيكّا، وكهفة المالاي، ودجاج الزبدة، والباراتا (الخبز المسطح من جنوب آسيا)، والراسغولا (وجبة خفيفة حلوة مصنوعة من الحليب الرائب)، والوري (خبز قمح صغير مستدير مقلي وغير مختمر حتى ينتفخ ويتحول إلى اللون البني)، وماسالا دوسا، كاجو كاتلي (حرفياً «شريحة الكاجو»)، والشولي بهاتور (حمص بالكاراي مع الخبز المسطح المقلي)، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

طبق شاي بانير التقليدي ومع ذلك، فشلت الهند في تحقيق نتائج عالية في فئة أفضل الأطباق التقليدية (على مستوى العالم). ولم يتمكن من الوصول لهذا المستوى سوى طبق «شاهي بانير» الذي احتل المركز 28. حصل شاهي بانير من فندق «كاكي دا» في دلهي على تصنيف 4,66، يُحسد عليه. ومن جهة أخرى، فإن

التي تتكون من 15,5 مليون هاشتاغ، تليه الأكلة الإيطالية التي تحتوي على 14,7 مليون هاشتاغ، ثم المطبخ الهندي في المرتبة الثالثة.

هل تتساءل أي الأطباق والمكونات الهندية وصلت بها إلى تلك القائمة؟

وفقاً لأطلس التذوق (تيسر أطلس)، حصلت الهند على 4,54 نقطة، وبعض أطباقها الفاتحة هي من بين 411 طبقاً: روتي، ونان، وتشاتني، وزبدة ثوم النام، والتاندروري، وبانير تيكّا، وكهفة المالاي، ودجاج الزبدة، والباراتا (الخبز المسطح من جنوب آسيا)، والراسغولا (وجبة خفيفة حلوة مصنوعة من الحليب الرائب)، والوري (خبز قمح صغير مستدير مقلي وغير مختمر حتى ينتفخ ويتحول إلى اللون البني)، وماسالا دوسا، كاجو كاتلي (حرفياً «شريحة الكاجو»)، والشولي بهاتور (حمص بالكاراي مع الخبز المسطح المقلي)، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

طبق شاي بانير التقليدي ومع ذلك، فشلت الهند في تحقيق نتائج عالية في فئة أفضل الأطباق التقليدية (على مستوى العالم). ولم يتمكن من الوصول لهذا المستوى سوى طبق «شاهي بانير» الذي احتل المركز 28. حصل شاهي بانير من فندق «كاكي دا» في دلهي على تصنيف 4,66، يُحسد عليه. ومن جهة أخرى، فإن

التي تتكون من 15,5 مليون هاشتاغ، تليه الأكلة الإيطالية التي تحتوي على 14,7 مليون هاشتاغ، ثم المطبخ الهندي في المرتبة الثالثة.

هل تتساءل أي الأطباق والمكونات الهندية وصلت بها إلى تلك القائمة؟

وفقاً لأطلس التذوق (تيسر أطلس)، حصلت الهند على 4,54 نقطة، وبعض أطباقها الفاتحة هي من بين 411 طبقاً: روتي، ونان، وتشاتني، وزبدة ثوم النام، والتاندروري، وبانير تيكّا، وكهفة المالاي، ودجاج الزبدة، والباراتا (الخبز المسطح من جنوب آسيا)، والراسغولا (وجبة خفيفة حلوة مصنوعة من الحليب الرائب)، والوري (خبز قمح صغير مستدير مقلي وغير مختمر حتى ينتفخ ويتحول إلى اللون البني)، وماسالا دوسا، كاجو كاتلي (حرفياً «شريحة الكاجو»)، والشولي بهاتور (حمص بالكاراي مع الخبز المسطح المقلي)، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

طبق شاي بانير التقليدي ومع ذلك، فشلت الهند في تحقيق نتائج عالية في فئة أفضل الأطباق التقليدية (على مستوى العالم). ولم يتمكن من الوصول لهذا المستوى سوى طبق «شاهي بانير» الذي احتل المركز 28. حصل شاهي بانير من فندق «كاكي دا» في دلهي على تصنيف 4,66، يُحسد عليه. ومن جهة أخرى، فإن

التي تتكون من 15,5 مليون هاشتاغ، تليه الأكلة الإيطالية التي تحتوي على 14,7 مليون هاشتاغ، ثم المطبخ الهندي في المرتبة الثالثة.

هل تتساءل أي الأطباق والمكونات الهندية وصلت بها إلى تلك القائمة؟

وفقاً لأطلس التذوق (تيسر أطلس)، حصلت الهند على 4,54 نقطة، وبعض أطباقها الفاتحة هي من بين 411 طبقاً: روتي، ونان، وتشاتني، وزبدة ثوم النام، والتاندروري، وبانير تيكّا، وكهفة المالاي، ودجاج الزبدة، والباراتا (الخبز المسطح من جنوب آسيا)، والراسغولا (وجبة خفيفة حلوة مصنوعة من الحليب الرائب)، والوري (خبز قمح صغير مستدير مقلي وغير مختمر حتى ينتفخ ويتحول إلى اللون البني)، وماسالا دوسا، كاجو كاتلي (حرفياً «شريحة الكاجو»)، والشولي بهاتور (حمص بالكاراي مع الخبز المسطح المقلي)، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

طبق شاي بانير التقليدي ومع ذلك، فشلت الهند في تحقيق نتائج عالية في فئة أفضل الأطباق التقليدية (على مستوى العالم). ولم يتمكن من الوصول لهذا المستوى سوى طبق «شاهي بانير» الذي احتل المركز 28. حصل شاهي بانير من فندق «كاكي دا» في دلهي على تصنيف 4,66، يُحسد عليه. ومن جهة أخرى، فإن

التي تتكون من 15,5 مليون هاشتاغ، تليه الأكلة الإيطالية التي تحتوي على 14,7 مليون هاشتاغ، ثم المطبخ الهندي في المرتبة الثالثة.

التشرق الأوسط

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

في الحلقة الأولى من هذا الملف، تحدث ناشرون من مصر ولبنان عن الأهمية الاستثنائية التي يحظى بها غلاف الكتاب باعتباره «العتبة» التي يخطو عبرها القارئ إلى مضمون

العمل، والهوية البصرية، التي ترسم ملامحه، وتشكل عنصر الجذب الذي يساعد على اتخاذ قرار الشراء من دمه، وتناولوا في الوقت نفسه التحديات الجديدة التي تواجه صناعة

أغلفة الكتب في سوق نشر ضعيفة مقارنة بالغرب. هنا الحلقة الأخيرة التي يشارك فيها ناشرون من المغرب والسعودية:

غلاف الكتاب العربي في سوق نشر ضعيفة (2-2)

ناشرون مغاربة: جمالية الغلاف تثير فضول القارئ لاكتشاف الكتاب

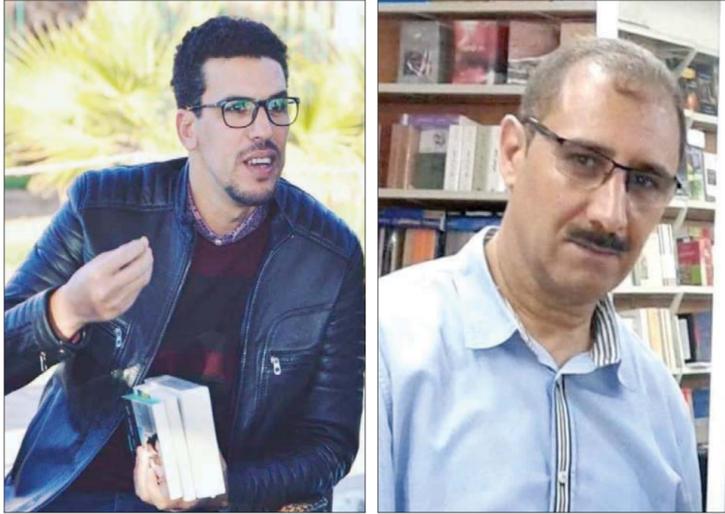
الرياض، «الشرق الأوسط»
يتفق الناشر المغربي على أهمية الغلاف في صناعة الكتاب والترويج له؛ لأنه الجواب الأولى المستقرة، وجماليته تثبت الفضول في القارئ لاكتشاف الكتاب. إن الأغلفة قد تصبح، في بعض الأحيان، كما يقولون، علامة تجارية تميز دار نشر عن أخرى.

ولا شك أن للغلاف، بوصفه نصاً، علاقة بكاتبه الذي يحرص على الصيغة التي سيجري اقتراحه بها على قارئه، ما دام الغلاف عتبة يتداخل فيها الإبداع والسلعة، وفق رأي الكاتب المغربي عبد الكريم جويطي؛ أي «بين ما لا يمكن تقويمه مادياً وما له ثمن في السوق»، مما يعني أن للغلاف «عيناً على النص وعلى السوق». ويتحدث جويطي، في هذا السياق، عن «اشكال لا يحصر لها من الأغلفة تبدأ من الخجول والمتكتم، لتصل إلى المتبرج والصارخ»، قبل أن يتبدد على أن «الغلاف شيء مهم جداً»، و«أول تحية يوجهها الكتاب للقارئ»، ولذلك «على هذه التحية أن تكون حارة ومضيافة».

ونظراً لأهمية أغلفة الكتب، في علاقتها بالإبداع والتسويق، فقد تحول تصميمها إلى تخصص مهم ضمن تخصصات مهن صناعة الكتاب. بشأن الأهمية التي يعطيها الناشر المغربي لأغلفة كتبهم لجذب اهتمام القارئ، وكيف ينعكس ذلك على قيمة الإصدار، وإن كان يجري تكليف فنانين معينين للغلاف، أم يتم الاكتفاء بلوحات أو رسومات جاهزة، وأحياناً أجنبية عند وضع الغلاف، استقينا رأيي ناشرين مغربيين في الموضوع.

كرماح: الأغلفة علامة تجارية

يرى يوسف كرماح، صاحب دار النشر «أكورا»، بطنجنة، أن الغلاف من العتبات المهمة للكتاب، وأنه المحفز الأساس لاكتشاف المتن.



يوسف كرماح

عبد القادر غرابي

يشير كرماح إلى أن جُلُّ دور النشر تسعى جادة لابتكار أسلوب جديد يميّز أغلفتها، إلى حد أن هذه الأغلفة تصبح، في بعض الأحيان، علامة تجارية تميز دار نشر عن أخرى، من حيث الشكل والتصميم والتنسيق، الشيء الذي يجعل المتلقي يستطيع تمييز أغلفة الدار من رمزها. وكما هو ملاحظ لهذه الأسباب، يسعى جُلُّ دور النشر إلى توحيد شكل أغلفتها، لحفظ خصوصية الدار ورمزيتها.

ينطلق كرماح من تجربة «دار أكورا» للنشر والتوزيع، فيقول: «نركز كثيراً على الغلاف؛ لأنه يبقى، شئنا أم أبينا، البوابة الأولى والعتبة المهمة لدخول المتن واكتشافه. الأغلفة المميزة تكون مستقرة، وجماليته تثبت الفضول في القارئ لاكتشاف الكتاب، حتى وإن كان صاحب الكتاب كاتباً لأغلفة. هناك كتب تسهم أسماؤها الأملعة في تسويقها، ولكن عندما تكون أغلفتها منفرجة أو ليست بجودة عالية، لا تترك أي خيار للقارئ العادي أو القارئ الذي لم يتعرف بعد على هذه الأسماء».

وعن تكليف فنانين لإنجاز أغلفة الكتب، يقول كرماح إنه ليس بالضرورة أن يكون المصمم فناناً، بل يكفي أن يمتلك من بنجذ الغلاف الحس الفني، وأن يكون على دراية بالمجال الثقافي لكي يصمم أغلفة تتلاءم مع مضمون الكتاب. ويقول كرماح إن «دار أكورا» تعتمد، في الغالب، على مصمم واحد موظف لدى الدار أو مستقل بذاته، ينجز أغلفة مقابل مقدار مادي حتى يجري الحفاظ على خصوصية الدار الفنية والجمالية والرمزية.

وعن اختيار الغلاف يرى كرماح أن هذا الاختيار يختلف من دار لآخرى، وفق تدابير وخصوصيات كل دار. وعن تجربة «دار أكورا»، يقول: «نرحب باقتراحات الكتاب أولاً، إذا كان الكاتب يفضل لوحة معينة لكتابه، فهذا جيد. وإن لم تكن لديه أي فكرة، نترك المصمم حرية الإبداع ليبتكر لنا أربعة أو خمسة أغلفة لنتوصل، ليختار منها الكاتب الغلاف الذي يناسبه، لنناقش تفاصيله، قبل أن نستقر في النهاية



على غلاف بإمكانه فرض حضوره في سوق الكتاب».

عربي: الغلاف واجهة

أما عبد القادر غرابي، مدير مؤسسة «فاق للدراسات والنشر» بمراكش، فيرى أن النشر من الصناعات المكونة من تخصصات مختلفة، بدءاً بالمؤلف أو المترجم، مروراً بالرائق والمصحح أو المراجع، والمصنف الفني، ومصمم الغلاف، ورأس لوحته، أو الخطاط كاتب

عبد الله العودة: نهتم باختيار أغلفة الكتب... لكن ليس على حساب المحتوى

أهمية على محتوى الكتب. إن أهمية اختيار الغلاف تُعدّ بالقدر نفسه الذي نختار به الكتاب، لذلك ليس من المنصف أو المنطق أن نُجمل غلافاً لكتاب ما ويكون محتواه سيئاً، والعكس صحيح. لذلك فإن الغلاف مساو تماماً لمضمون الكتاب. وهذا كله يرجع لاختيارات الكتب وانتقاء الأفضل منها».

ويضيف: «نعم، نعطي الأغلفة حقها وأهمية كبرى؛ لنعكس جمالية الكتاب ومحتواه بما يتماشى مع الفكرة، وهو من الأولويات بكل تأكيد. ليس فقط لجذب القارئ، وإنما لنبرز أيضاً جمالية النص وأهمية الكتاب». ويؤكد في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أهمية اختيار الغلاف قائلاً: «تعلق أهمية كبيرة على أغلفة كتبنا، تماماً مثلما تعلق

مصمم ذو خبرة في مجاله أكثر من 18 سنة، وهو يعمل في الدار منذ النشأة تقريباً، وبالتالي الموضوع ليس بالعدد أو الكمية بقدر ما هو بالإتقان والنتائج النهائية». وبالنسبة لـ «الدار» لكلمات للنشر والتوزيع، فإن اختيار لوحات أو رسومات جاهزة، أو تلك المكتسبة من أعمال فنية أجنبية، ليس وارداً، يقول العودة: «نحن نعتبر كل البعد عن الأعمال الجاهزة واللوحات الأجنبية أو الصور المجانية المتوفرة على محركات البحث. كما أسلفنا سابقاً، نقوم بتوفير متطلبات العمل، وبعد ذلك يقوم المصمم الخاص بالدار برسم المخطط، ووضع اللمسات الفنية وتنسيق الخطوط والألوان، ويتم عرضه على الإدارة لأخذ الاعتماد. نحن نمتلك فريقاً من الرسامين المميزين بكل تأكيد، ولدينا

أهمية على محتوى الكتب. إن أهمية اختيار الغلاف تُعدّ بالقدر نفسه الذي نختار به الكتاب، لذلك ليس من المنصف أو المنطق أن نُجمل غلافاً لكتاب ما ويكون محتواه سيئاً، والعكس صحيح. لذلك فإن الغلاف مساو تماماً لمضمون الكتاب. وهذا كله يرجع لاختيارات الكتب وانتقاء الأفضل منها».

أما كيف ينعكس هذا الاهتمام في اختيار أغلفة الكتب، فيقول العودة: «دون مبالغة، فإن تصاميم الأغلفة الخاصة بنا تجذب القراء بشكل ملحوظ، وهذا ما شهدناه في معارض الكتاب المتنوعة من ثناء على العمل والجودة، واختيار الصور والألوان وغيرها. وهذا ما سعيينا له منذ البداية؛ لوضع بصمة وهوية خاصة بنا ترقى بالكتاب والمحتوى الثقافي».

أما كيف ينعكس هذا الاهتمام في اختيار أغلفة الكتب، فيقول العودة: «دون مبالغة، فإن تصاميم الأغلفة الخاصة بنا تجذب القراء بشكل ملحوظ، وهذا ما شهدناه في معارض الكتاب المتنوعة من ثناء على العمل والجودة، واختيار الصور والألوان وغيرها. وهذا ما سعيينا له منذ البداية؛ لوضع بصمة وهوية خاصة بنا ترقى بالكتاب والمحتوى الثقافي».

مصمم ذو خبرة في مجاله أكثر من 18 سنة، وهو يعمل في الدار منذ النشأة تقريباً، وبالتالي الموضوع ليس بالعدد أو الكمية بقدر ما هو بالإتقان والنتائج النهائية». وبالنسبة لـ «الدار» لكلمات للنشر والتوزيع، فإن اختيار لوحات أو رسومات جاهزة، أو تلك المكتسبة من أعمال فنية أجنبية، ليس وارداً، يقول العودة: «نحن نعتبر كل البعد عن الأعمال الجاهزة واللوحات الأجنبية أو الصور المجانية المتوفرة على محركات البحث. كما أسلفنا سابقاً، نقوم بتوفير متطلبات العمل، وبعد ذلك يقوم المصمم الخاص بالدار برسم المخطط، ووضع اللمسات الفنية وتنسيق الخطوط والألوان، ويتم عرضه على الإدارة لأخذ الاعتماد. نحن نمتلك فريقاً من الرسامين المميزين بكل تأكيد، ولدينا

أهمية على محتوى الكتب. إن أهمية اختيار الغلاف تُعدّ بالقدر نفسه الذي نختار به الكتاب، لذلك ليس من المنصف أو المنطق أن نُجمل غلافاً لكتاب ما ويكون محتواه سيئاً، والعكس صحيح. لذلك فإن الغلاف مساو تماماً لمضمون الكتاب. وهذا كله يرجع لاختيارات الكتب وانتقاء الأفضل منها».

أما كيف ينعكس هذا الاهتمام في اختيار أغلفة الكتب، فيقول العودة: «دون مبالغة، فإن تصاميم الأغلفة الخاصة بنا تجذب القراء بشكل ملحوظ، وهذا ما شهدناه في معارض الكتاب المتنوعة من ثناء على العمل والجودة، واختيار الصور والألوان وغيرها. وهذا ما سعيينا له منذ البداية؛ لوضع بصمة وهوية خاصة بنا ترقى بالكتاب والمحتوى الثقافي».

تتطلب التخصص والمعرفة والدراية.

ويتساءل غرابي: «هل لدى منشأة النشر المغربية الإمكانيات والكفاءات لجمع هذه الصناعات كتحترم الصناعة؟ وهل هذه المهنة قائمة بذاتها منظمة ومستقلة وتختص بعملها؟»، ويجب «لا».

وفي المجلد، يضيف غرابي أنه يجري تكليف شخص قد يكون هو مدير المنشأة أو موظفاً بها، بأعمال المصحح والمراجع والمصنف ومصمم الغلاف والموزع ومتابع العمل مع المطبعة وغيرهم. وهذا طبعاً لا يحقق تميزاً للدار الناشئة في سوقها الوطنية، فبالأحرى في الأسواق الخنافسية، حيث تقدم الكتب في حُلل جميلة تعكس مهارة صناعها.

ويتفق غرابي مع الرأي القائل إن الغلاف واجهة صناعة الكتاب ورغم ذلك فإن صناعته تعتمد على تقنيين وليس على فنانين أو متخصصين خريجي معاهد فنون، مشيراً إلى أن السبب يعود إلى ندرة هؤلاء وارتفاع متطلباتهم، في حين أن موارد دور النشر محدودة، وعادات مبيعاتها ضعيفة، لذلك تنتج كتباً وأغلفة بما هو متوفر. بدوره يشدد كرماح على أن موضوع الأغلفة يثير أسراً آخر مهمّاً يتعلق بمسألة حقوق الملكية الفكرية؛ ذلك أن ما ينتجه التقنيون أو الفنيون أو الخطاطون أو أصحاب اللوحات المستعملة لا يتقاضون أجوراً أو عائدات محرمة عنه، كما تنتشر القرصنة والقطع واللصق.

«كيف يمكن أن تتطور لدينا صناعة نشر تنتج أعمالاً يتوفر فيها الحد الأدنى من شروط المهنة؟»، يتساءل غرابي، الذي يخلص إلى أن صناعة النشر في العالم العربي ضحية شروط مجتمعية لا تنتج قراء، كما أنها ضحية سياسات لا ثقافية، وإن كانت لدينا وزارات ومؤسسات مهمتها إدارة وتدبير الثقافة، ومن

عبد الله العودة: نهتم باختيار أغلفة الكتب... لكن ليس على حساب المحتوى



من أغلفة «دار كلمات للنشر والتوزيع»

عبد الله العودة: نهتم باختيار أغلفة الكتب... لكن ليس على حساب المحتوى

أهمية على محتوى الكتب. إن أهمية اختيار الغلاف تُعدّ بالقدر نفسه الذي نختار به الكتاب، لذلك ليس من المنصف أو المنطق أن نُجمل غلافاً لكتاب ما ويكون محتواه سيئاً، والعكس صحيح. لذلك فإن الغلاف مساو تماماً لمضمون الكتاب. وهذا كله يرجع لاختيارات الكتب وانتقاء الأفضل منها».

أما كيف ينعكس هذا الاهتمام في اختيار أغلفة الكتب، فيقول العودة: «دون مبالغة، فإن تصاميم الأغلفة الخاصة بنا تجذب القراء بشكل ملحوظ، وهذا ما شهدناه في معارض الكتاب المتنوعة من ثناء على العمل والجودة، واختيار الصور والألوان وغيرها. وهذا ما سعيينا له منذ البداية؛ لوضع بصمة وهوية خاصة بنا ترقى بالكتاب والمحتوى الثقافي».

عبد الله العودة: نهتم باختيار أغلفة الكتب... لكن ليس على حساب المحتوى

أهمية على محتوى الكتب. إن أهمية اختيار الغلاف تُعدّ بالقدر نفسه الذي نختار به الكتاب، لذلك ليس من المنصف أو المنطق أن نُجمل غلافاً لكتاب ما ويكون محتواه سيئاً، والعكس صحيح. لذلك فإن الغلاف مساو تماماً لمضمون الكتاب. وهذا كله يرجع لاختيارات الكتب وانتقاء الأفضل منها».

أما كيف ينعكس هذا الاهتمام في اختيار أغلفة الكتب، فيقول العودة: «دون مبالغة، فإن تصاميم الأغلفة الخاصة بنا تجذب القراء بشكل ملحوظ، وهذا ما شهدناه في معارض الكتاب المتنوعة من ثناء على العمل والجودة، واختيار الصور والألوان وغيرها. وهذا ما سعيينا له منذ البداية؛ لوضع بصمة وهوية خاصة بنا ترقى بالكتاب والمحتوى الثقافي».

الحرب إلى السلم الهش. هل التقاتل قدر لبناني؟ لا مجال للتنبؤ إن كان للنقل اللبناني زمن أو نهاية. فكرة كتاب «وداع لبنان» أنها ليست مباشرة، بمعنى أن أكون شاهداً على نهايته. كتبه قبل الانهيار الكبير، هو سير أشخاص في عقديهم السابع والثامن، ينتمون إلى مناطق وأحزاب وخلفيات ثقافية متباينة، يُظهر أن الحياة اللبنانية لم تكن يوماً خارج حالة النزاع. تحت مسمى السلم الأهلي، يمكن الاحتقان، لماذا «وداع لبنان» آنذاك؟ لأن التناظر بين اللبنانيين قائم، وهذا لم أجد تعبيراً واضحاً عنه سوى فكرة الوداع.

الحرب إلى السلم الهش. هل التقاتل قدر لبناني؟ لا مجال للتنبؤ إن كان للنقل اللبناني زمن أو نهاية. فكرة كتاب «وداع لبنان» أنها ليست مباشرة، بمعنى أن أكون شاهداً على نهايته. كتبه قبل الانهيار الكبير، هو سير أشخاص في عقديهم السابع والثامن، ينتمون إلى مناطق وأحزاب وخلفيات ثقافية متباينة، يُظهر أن الحياة اللبنانية لم تكن يوماً خارج حالة النزاع. تحت مسمى السلم الأهلي، يمكن الاحتقان، لماذا «وداع لبنان» آنذاك؟ لأن التناظر بين اللبنانيين قائم، وهذا لم أجد تعبيراً واضحاً عنه سوى فكرة الوداع.

بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، اشتعلت انتفاضة في 2005. تطالب الأحرار نحو 15 عاماً حتى اندلع احتجاج الشباب في 2019. لا تحدث الثورات كل يوم وإن تدهورت الثورة مقابل الدولار. الانتفاضات تصنعها أجيال، فيفيدو الخفق طويلاً في عالم شديد الارتجاج.

الحرب إلى السلم الهش. هل التقاتل قدر لبناني؟ لا مجال للتنبؤ إن كان للنقل اللبناني زمن أو نهاية. فكرة كتاب «وداع لبنان» أنها ليست مباشرة، بمعنى أن أكون شاهداً على نهايته. كتبه قبل الانهيار الكبير، هو سير أشخاص في عقديهم السابع والثامن، ينتمون إلى مناطق وأحزاب وخلفيات ثقافية متباينة، يُظهر أن الحياة اللبنانية لم تكن يوماً خارج حالة النزاع. تحت مسمى السلم الأهلي، يمكن الاحتقان، لماذا «وداع لبنان» آنذاك؟ لأن التناظر بين اللبنانيين قائم، وهذا لم أجد تعبيراً واضحاً عنه سوى فكرة الوداع.

بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، اشتعلت انتفاضة في 2005. تطالب الأحرار نحو 15 عاماً حتى اندلع احتجاج الشباب في 2019. لا تحدث الثورات كل يوم وإن تدهورت الثورة مقابل الدولار. الانتفاضات تصنعها أجيال، فيفيدو الخفق طويلاً في عالم شديد الارتجاج.

الحرب إلى السلم الهش. هل التقاتل قدر لبناني؟ لا مجال للتنبؤ إن كان للنقل اللبناني زمن أو نهاية. فكرة كتاب «وداع لبنان» أنها ليست مباشرة، بمعنى أن أكون شاهداً على نهايته. كتبه قبل الانهيار الكبير، هو سير أشخاص في عقديهم السابع والثامن، ينتمون إلى مناطق وأحزاب وخلفيات ثقافية متباينة، يُظهر أن الحياة اللبنانية لم تكن يوماً خارج حالة النزاع. تحت مسمى السلم الأهلي، يمكن الاحتقان، لماذا «وداع لبنان» آنذاك؟ لأن التناظر بين اللبنانيين قائم، وهذا لم أجد تعبيراً واضحاً عنه سوى فكرة الوداع.

في جولة شهدها أمير قطر وولي عهد البحرين وحضور جماهيري عالي

بحضور ولي العهد... الألماني يتوج بطلاً لسباق «كور الدرعية إي بري»



ولي العهد السعودي في لقطة جماعية مع الفرق واللجان المنظمة للسباق... ويبدو وزير الرياضة ورئيس الاتحاد السعودي لسباق السيارات (واس)



الأمير محمد بن سلمان وولي العهد البحريني الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة (واس)

الرياضية العالمية، وحرصه على المشاركة في عدد كبير منها، ومن بينها سباقات «فورمولا إي»، يحملان العديد من الأبعاد المهمة التي تعكس حرصه الشخصي على نجاح تلك المنافسات بأعلى مستوى من الاحترافية في الإعداد والتجهيز والتنظيم. ويؤمن ولي العهد بأن استضافة المملكة لأهم المنافسات العالمية ليس من باب الترف، بل تطويراً لصناعة مهمة سيكون لها مردود إيجابي على كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والترفيهية والسياحية في بلد تمثل فيه شريحة الشباب 70 وهو المائة من إجمالي السكان، وهو ما سينعكس على دعم الاستثمار في القطاعات الواعدة، والتوسع الاقتصادي، وتنمية المواهب وتشجيعها، وتطوير الكوادر الوطنية وتأهيلهم، وخلق المزيد من الفرص للشباب والشابات. وتُمنح طموحات الشباب وأمالهم وتطلعاتهم لغد أفضل هاجساً يُلازم ولي العهد الذي يسعى بكل جهد لتلبية تلك الآمال والتطلعات؛ إيماناً منه بأنهم عماد المستقبل وأحد أهم المركبات لتنفيذ رؤية 2030، وما تتضمنه من مستهدفات.



جانب من سباق فورمولا الدرعية أمس (واس)

وتحققها المملكة في استضافة وتنظيم أهم الأحداث الرياضية العالمية. وتحولت المملكة، بدعم منقطع النظير الذي يحظى به قطاع الرياضة من ولي العهد، إلى الوجهة الرياضية الأولى للمنافسات العالمية في مختلف الرياضات؛ إيماناً منه بأهمية تعزيز مستويات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين على أرض المملكة. ودعم ولي العهد لاستضافة المملكة لأهم وكبرى المنافسات

السعودية، عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بـ«القائد الملهم»، وتحتبت في تغريدة: «مرحبا بأميرنا الملهم غراب الرؤية في فورمولا إي الدرعية 2023». حضوره... تشريف نفتخر به». ويعكس حضور ولي العهد لسباقات «فورمولا إي» في الدرعية للمرة الثالثة، وحرصه ومتابعته للصيقة لهذه السباقات العالمية، وحرصه على إنجازها، ووقوفه خلف كل النجاحات التي حققتها

حصلوا على حق استضافة هذه السباقات العالمية لمدة 10 سنوات، الأمر الذي يعكس ثقة القائمين على أهم المنافسات العالمية. وتستهدف المملكة تطوير صناعة استضافة المنافسات العالمية، وعلى الأخص في المجال الرياضي، تطلعاً لحصول مردود إيجابي على كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والترفيهية والسياحية. ورُخبت وزارة الرياضة



الألماني باسكال فيرلاين خلال تتويجه باللقب (واس)

برصيد 68 نقطة، متقدماً بست نقاط على دينيس، فيما باتي سيباستيان بومي في المركز الثالث برصيد 31 نقطة مع إنفيجين ريسنج. وقال الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل عقب انتهاء السباق: «فخورون بحضور ولي العهد لسباق (فورمولا إي الدرعية)، ودعم وإهتمام ولي العهد، المملكة وموطن للرياضات العالمية». وتنظم المملكة سباقات «فورمولا إي» للمرة الرابعة، بعد

«سرعتنا لا تصدق، والاستراتيجية كانت مثالية مرة أخرى اليوم». وأضاف سائق فورمولا 1 السابق، الذي احتل المركز الثاني خلف دينيس في افتتاح الموسم في مكسيكو سيتي: «استذكر هذا الأسبوع إلى الأبد». وبهذه النتيجة يكون بورشه احتل المركزين الأول والثاني في جميع السباقات حتى الآن هذا الموسم. ويتصدر فيرلاين البطولة

واحتل رينيه راست المركز الثالث ليضع فريق نيوم مكلارين، على منصة التتويج، بعدما صمد أمام هجوم سام بيرد سائق جاغوار. واكتفى البريطاني المبتدئ جيك هيوز سائق مكلارين بالمركز الخامس، بعدما انطلق من مركز أول المنطلقين. وقال فيرلاين الذي انطلق من المركز الخامس، وأصبح خامس سائق في تاريخ البطولة يفوز بسباقين في يومين متتاليين:

شهد الأمير محمد بن سلمان مجلس الوزراء السعودي، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، أمس (السبت)، جولة سباق «فورمولا الدرعية إي»، الذي أطلق على نسخته هذا العام «كور الدرعية إي بري 2023»، وتوج على إثرها المتسابق الألماني باسكال فيرلاين بطلاً للسباق الذي احتضنته المدينة التاريخية، في حضور جماهيري كبير وعالمي، وشاركت فيه نخبة من ألع الأسماء في رياضة السيارات الكهربائية، التي تحمل معها رسائل تستهدف مستقبل «الطاقة النظيفة». وحقق باسكال فيرلاين، سائق بورشه، فوزه الثاني في يومين في الدرعية بالسعودية، ليتصدر بطولة العالم لسباقات «فورمولا إي» للسيارات الكهربائية. وتفوق السائق الألماني بفارق 1,252 ثانية على نظيره البريطاني جيك دينيس، سائق أفلاش أندريتي بورشه، لتحتكر نتيجة السباق أول من أمس الجمعة.

نيابة عن الملك... أمير الرياض توج الأبطال في ليلة فروسية باهرة

«سكوت لاند يارد» و«مستولي» يحلقان بكأسي خادم الحرمين للخيل



أمير الرياض يتوج الأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز بكأس الشوط مفتوح الدرجات (واس)

السعودية» العالمية لعام 2023 وجائزة قدرها 165 ألف ريال، إضافة إلى 4 أشواط لسباقات الملوك من دول الخليج، جائزة كل شوط منها 750 ألف ريال، وشوط عميد المرينين «كأس مشرف بن مطلق»، وجائزته 150 ألف ريال، وشوط جائزة سعد بن مشرف، الذي يقدم سيارة فاخرة للفائز. وحصل على بطاقة التأهل للمشاركة في «كأس نجوم»، الحصان «كاستل» ابن «فراكل» للامير سعود بن سلمان، على المضمار العشبي، وقاده للفوز بالخيل «الكسكس مورينو» على مسافة 2100 متر، متقدماً بنحو طولين على حساب «لويجي فامبا» وخبّاله عبد الله العوفي.

محلياً من الموسم الحالي. ويعدّ نادي سباقات الخيل، الجهة المختصة بتنظيم سباقات الخيل في المملكة العربية السعودية، كما يمثل المملكة في المنظمات الدولية ذات الصلة، منذ تأسيسه في عام 1965م. واحتتمت، الجمعة، امسية يوم الخليج بنسختها الثانية، في ميدان الملك عبد العزيز بالجنادرية، التي ينظمها نادي سباقات الخيل، ضمن حفلته الـ89، الذي يجمع فيه بين الجياد العربية الأصيلة والسرعة الثوروبرد. وتنافسست الجياد على 5 أشواط، يحصل الفائز في كل منها على بطاقة تأهل لسباقات «كأس

لامتطاء صهوات الجياد، ويدخل معترك السباقات بطموح كبير، حيث أصبح الخيال السعودي نداءً للخيالة المحترفين الدوليين في كل السباقات المحلية والدولية، والشغوف عليهم في بعض المناسبات الكبرى. ومن أبرز أشواط الأمسية «كأس الدرعية» المؤهلة لـ«كأس العبية»؛ أحد السباقات المصاحبة لسباق «كأس السعودية» المقرر إقامته في شهر فبراير (شباط) المقبل. وتكتسب بطولة هذا العام أهمية كبرى؛ كونها تمنح الفائز تأهلاً مباشراً لسباق «كأس أصحاب المراكز الـ10 الأولى»، يصاحبه الجواد الأعلى تصنيفاً

وتوج بكأس خادم الحرمين الشريفين لفئة الإنتاج المحلي أبناء هيف بن عبود القطعاني عن الخيل «مستولي» والخيال محمد الهام. وخصصت جائزة مالية قدرها 1,5 مليون ريال لشوط خيل الإنتاج المحلي، ومثلها لشوط ختام الحفل مفتوح فريق الفتح حينها، وبطل كأس وشهدت الأمسية شوطاً مخصصاً للمنافسة على «هدية وكؤوس خادم الحرمين الشريفين للخيالة السعوديين المتمنزين»، وقدمت 3 كؤوس لأصحاب المراكز الـ3 الأولى، إضافة لجوائز مالية ذلك تشجيعاً للشباب السعودي

الرياض، «الشرق الأوسط» نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، توجّ الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، الفائزين في حفل كأس خادم الحرمين الشريفين والخيالة السعوديين المتمنزين، وذلك على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بمدينة الرياض. وتوج الأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز بكأس خادم الحرمين الشريفين للشوط المفتوح والصنف دولياً والمؤهّل لكأس السعودية، بعد فوز سكوت لاند يارد والخيال فيكتور جوتيرز بهذا الشوط.

يصطدمان في نهائي البطولة بشكلها الجديد على ملعب «الدرة» بالرياض

السوبر السعودي... جماعية الاتحاد في مواجهة المتاريس الفيحائية

هيلدر كوستا الذي يلعب في الطرف، ولم يشارك في مواجهة النصر الأخيرة لحاجته لخدمات هنريكي ومساندته لطارق حامد في منتصف الميدان. أما فريق الفيحاء فيعمل كنادراً على قوة حارسه الصربي فلاديمير ستوكوفيتش الذي نجح بالتصدي لكثير من الهجمات الزرقاء في مواجهة نصف نهائي البطولة أمام مباراة الهلال.

وتجانسهم الكبير، بالإضافة إلى الحلول الفردية التي يملكها الثنائي الأفضل في خط المقدمة؛ البرازيلي رومارينيو والمغربي عبد الرزاق حمد الله، ومن خلفهم البرازيلي كورونادو صانع ألعاب والفادر على التسجيل ذلك. ويملك الاتحاد منظومة دفاعية متجانسة أسهمت بخلق حاجز صعب للمرور والوصول إلى الشباك، ويدين الاتحاد لقائده الدولي المصري أحمد حجازي الذي يلعب دوراً كبيراً في متوسط الدفاع، بالإضافة إلى أحمد شراحيلى، ومن خلفهم البرازيلي غروهي حارس مرمرى والفراصل نونو سانتو مدرب فريق الاتحاد دائماً بين البرازيلي لويس هنريكي لاعب منتصف الميدان، والأتغولي

بعد تذبذب في المستويات بالمباريات الأخيرة، قبل عودة مثالية في هذا التوقيت للظهور بصورة مميزة. أما الفيحاء الذي يعيش استقراراً فنياً تحت قيادة مدربه الصربي فوك رازوفيتش، فيسعى لمواصلة الصحو الفنية التي ظهر عليها الفريق منذ عودة المنافسات بعد توقفها الطويل لمشاركة المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم 2022. ويدرك الاتحاد أن الفوز في هذه البطولة ومعانقة اللقب سيمحانه دعة معنوية كبيرة في الاستحقاقات المحلية التي ينافس عليها هذا الموسم، بدءاً ببطولة دوري روشن السعودي، وكذلك بطولة كأس الملك التي بلغ فيها دور ربع النهائي. ويعول المدرب البرتغالي نونو سانتو على جماعية فريقه



كأس السوبر السعودي في شكلها الجديد تنتظر أول أبطالها اليوم (الشرق الأوسط)

على اللقب والعودة لمنصات البطولات التي غاب عنها الفريق في سنواته الأخيرة، حيث يقابل الفريق، الذي يشارك في هذه البطولة بصفته وصيفاً للسوبر للمرة الأولى بتاريخه، في مشاركة الثالثة بالبطولة، بعد مشاركتين لم يكتب للفريق فيها النجاح. أما الفيحاء المتوج بلقب كأس الملك في الموسم الماضي، فيتطلع لمواصلة حصد إنجازات غير مسبوقه حينما بلّاق الاتحاد هذا المساء، باحثاً عن معانقة اللقب للمرة الأولى في تاريخه، ومن خلال مشاركتة الأولى بالبطولة. يملك الاتحاد أفضل فنية على الورق وقبل بدء المباراة، نظراً للفوارق الفنية التي تصب

في الدوري بعد تكرار الهلال الذي حل وصيفاً لبطل كأس الملك. ويتجدد الصراع بين الطرفين الاتحاد والفيحاء، بعد أيام من مواجهتهما في دوري روشن السعودي للمحترفين، التي حملت الاتحاد بثلاثية نظيفة، الرزاق حمد الله وهارون كامارا. ونجح الاتحاد ببلوغ نهائي البطولة بعد فوزه الكبير أمام النصر بثلاثية مقابل هدف؛ سجلها للاصفر الاتحادي رومارينيو وعبد الرزاق حمد الله ومهند الشنقيطي، في الوقت الذي تجاوز فيه الفيحاء نظيره الهلال بهدف وحيد دون رد، سجله اللاعب البرازيلي باولينييو وجدد معه تفوقه أمام الهلال في المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما مؤخراً. ويدخل الاتحاد اللقاء وعينه

ثم غريمه التقليدي النصر الذي يملك لقبين، فيما يملك الشباب والأهلي، وكذلك الفتح، لقباً واحداً لكل منها. وانطلقت بطولة كأس السوبر السعودي في صيف 2013، إذ جمعت بين بطل الدوري الملك فريق الاتحاد، وحقق اللقب فريق الفتح، لتستمر البطولة حتى الآن مع توقفها لعام 2018. وأطلقت البطولة بهوية جديدة لهذه النسخته، حيث جمعت بين 4 فرق، تماماً، كما تبدت بطولة كأس السوبر الإسباني، حيث شارك الفيحاء بصفته حامل لقب كأس الملك والهلال بصفته بطلاً للدوري، وشارك الاتحاد كونه وصيف بطل الدوري، أما النصر فقد شارك لترتيبه الثالث

الرياض: فهد العيسى يسعى كل من الاتحاد والفيحاء إلى إحراز لقب جديد في مسيرتهما، وذلك عندما يلتقيان مساء اليوم، في نهائي كأس السوبر السعودي بنظامه المستحدث على طريقة السوبر الإسباني. وستكون الجماهير الرياضية السعودية على موعد مع قمة جماهيرية مرتقبة على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، خصوصاً أن الفريقين يجتازان عن معانقة اللقب للمرة الأولى في تاريخهما، بالإضافة إلى تحقيق اللقب للمرة الأولى للبطولة التي أقيمت بشكل جديد وبمشاركة 4 فرق عوضاً عن فريقين. ويحمل السجل الشرفي للبطولة كل من الهلال المنفرد بعدد الألقاب المحققة (3 الألقاب)،

«أستراليا المفتوحة للتنس»: سبالينكا تحرز أول ألقابها الكبرى بفوزها على ريباكيينا

ملبورن، «الشرق الأوسط»
شقت أريينا سبالينكا طريقها إلى أول ألقابها في البطولات الأربع الكبرى للتنس في أستراليا المفتوحة بعد فوزها 4 - 6 و 3 - 6 و 4 - 6 على الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا المصنفة 22 في نهائي منخبر بين اثنتين من صاحبات الضربات القوية في منافسات السيدات أمس السبت. ويعني هذا الانتصار (11 على التوالي هذا العام)، أن لاعبة روسيا البيضاء ستعود لأعلى مراكزها في التصنيف العالمي، وهو الثاني لتكون خلف البولندية إيفا شيبانتيك، لتجني ثمار تطور استقرارها الذهني وتبدو تهادياً حقيقياً في البطولات الكبرى. ومع السماح للاعبين روسيا وروسيا البيضاء بالمنافسة كرياضيين فريدين دون انتماء وطني في ملبورن بارك، بسبب غزو موسكو لأوكرانيا، أصبحت سبالينكا أيضاً أول لاعبة محابيد تفوز ببطولة كبرى. وأعقب نجاحها فترة من التأمل والتغيير بالنسبة لسبالينكا، التي غالباً ما بدت وكأنها تترك مشاعرها توقف تقدمها في البطولات الكبرى، حيث تخلت عن طبيعتها النفسى قبل بداية الموسم.

وعلمت سبالينكا مع مدرب ميكائيلا حيوية لتحسين ضربات إرسالها، الذي كان يتسبب في فشلها في اللحظات المهمة في الماضي، وكانت نتائج ذلك واضحة، قبل أول بطولة كبرى لهذا العام، حيث فازت بلقب «أنديليد الدولية 1». وبعد حسم فوزها أخيراً بأول ألقابها الكبرى أمس، سقطت سبالينكا على الأرض من الفرحة بعد الفوز، وذهبت إلى نصف ملعب ريباكيينا لتعانقها قبل أن تصعد للمدرجات لاحتضان فريقها المعاون. وشوهد مدربها أنطون دوبروف وهو يبكي من السعادة.

وقالت سبالينكا التي تسلمت الكأس من المصنفة الأولى عالمياً سابقاً بيلي جين كينغ: «شكراً جزيلاً لكم على هذه الأجواء المذهلة. بالطبع شكراً لفريقي الأكثر جنوباً في اللعبة، أود قول ذلك. لقد مررت بالكثير من الانتكاسات العام الماضي، لقد عملنا بجدية للغاية. أتمنى العودة العام المقبل لتقديم أداء أفضل، وانتم يا رفاق تساندوني وتدعموني أكثر.»

ولقب ويمبلدون العام الماضي، المباراة أزيارينكا. وتقدمت ريباكيينا المولودة في روسيا 3 - 1 ببارحة بعدما فقدت سبالينكا إرسالها بخطأ مزدوج في ضربة الإرسال وضربة أمامية خارج الملعب، لكن لاعبة كازاخستان تعرضت للضغط وسمحت لمنافستها بالتعادل في المجموعة الافتتاحية 4 - 4. وردت ريباكيينا على الفور وزادت من حرارة المباراة في ظروف عاصفة



البطلة سبالينكا والوصيفة ريباكيينا (أ.ب.)

في ملعب رود ليفر لتكسر إرسال منافستها مرة أخرى عندما ارتكبت سبالينكا خامس خطأ مزدوج في ضربة الإرسال لتحسم المجموعة بإرسال قوي ردتته لاعبة روسيا

وإيلينا أوستابنكو وفكتوريا أزيارينكا. وتقدمت ريباكيينا المولودة في روسيا 3 - 1 ببارحة بعدما فقدت سبالينكا إرسالها بخطأ مزدوج في ضربة الإرسال وضربة أمامية خارج الملعب، لكن لاعبة كازاخستان تعرضت للضغط وسمحت لمنافستها بالتعادل في المجموعة الافتتاحية 4 - 4. وردت ريباكيينا على الفور وزادت من حرارة المباراة في ظروف عاصفة

الكبير الأول. وقالت ريباكيينا: «أود تهنئة أريينا... عمل مدى صعوبة العمل من أجل تحقيق ذلك. أتمنى أن نخوض المزيد من هذه المعارك. تأثرت عندما كان الجميع يهتفون لنا. أطلع البالغ عمرها 24 عاماً توازناتها وتنفذت نقطتين لكسر إرسالها في الشوط الأول من المجموعة الثانية. وتحسن أداء سبالينكا لتكسر إرسال منافستها وتتقدم 4 - 1 قبل أن تترك التعادل 1 - 1 في المجموعات عبر ضربتي إرسال ساحق هما 11 و 12 لها في المباراة وتجبر منافستها على خوض مجموعة فاصلة.»

وأطلقت سبالينكا ضربات إرسال قوية وكانت تعيد إرسال منافستها بضربات عميقة خلال المجموعة الثالثة لتخترق الثغرات في دفاع ريباكيينا وتتقدم 3 - 0. وبعدها ارتكبت خطأ مزدوجاً في ضربة الإرسال في نقطة الفوز بالمباراة وأهدرت نقطتين بعدها قبل أن تحصد كأس دافني أكرهست التذكاري. وقالت سبالينكا: «واصلت القول لنفسى إنه لم يقل أحد إلا الأمر سهل. كانت ستقاتل على اللقب. قلت لنفسى: (اعلمي من أجل ذلك، خذي نفساً عميقاً، فقلت أعمل)»

وهنأت ريباكيينا سبالينكا واعترفت بمدى صعوبة عمل منافستها للحصول على لقبها الأبيض في الشبكة. وكانت هذه المرة الأولى التي تخسر فيها سبالينكا مجموعة خلال 11 مباراة في 2023 وبدأت أعصابها تتوتر قليلاً، قبل أن تستعيد اللاعبة البالغ عمرها 24 عاماً توازناتها وتنفذت نقطتين لكسر إرسالها في الشوط الأول من المجموعة الثانية. وتحسن أداء سبالينكا لتكسر إرسال منافستها وتتقدم 4 - 1 قبل أن تترك التعادل 1 - 1 في المجموعات عبر ضربتي إرسال ساحق هما 11 و 12 لها في المباراة وتجبر منافستها على خوض مجموعة فاصلة.

وأطلقت سبالينكا ضربات إرسال قوية وكانت تعيد إرسال منافستها بضربات عميقة خلال المجموعة الثالثة لتخترق الثغرات في دفاع ريباكيينا وتتقدم 3 - 0. وبعدها ارتكبت خطأ مزدوجاً في ضربة الإرسال في نقطة الفوز بالمباراة وأهدرت نقطتين بعدها قبل أن تحصد كأس دافني أكرهست التذكاري. وقالت سبالينكا: «واصلت القول لنفسى إنه لم يقل أحد إلا الأمر سهل. كانت ستقاتل على اللقب. قلت لنفسى: (اعلمي من أجل ذلك، خذي نفساً عميقاً، فقلت أعمل)»

غوارديولا سعيد بالتأهل على حساب آرسنال... وأرتيتا حزين على الخسارة

ليستر سيتي وليدز وساوثهامبتون إلى الدور الخامس في كأس إنجلترا

تقريباً لها لاند، الذي يتطلع لتسجيل هدفه الـ 32 في جميع المسابقات بموسمه الأول الرابع في الدوري الإنجليزي الممتاز الآن وهو (بوكايو) ساكا. كمدرّب، فانت تريد لاعبين مثل نيثن. إنه يستحق كل الأشياء الجيدة.»

ليس سعيداً جداً من أجله (أكي). نحن سعداء بالهدف وكيفية سيطرته على أخطر اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز الآن وهو (بوكايو) ساكا. كمدرّب، فانت تريد لاعبين مثل نيثن. إنه يستحق كل الأشياء الجيدة.»



كليشي إيهينانتشو ينفذ ليستر بهدفه في شبك والسول (رويترز)

أمام نظيره المنافس في الدوري الممتاز.

واحتاج ليستر إلى نصف ساعة ليسدد أول كرة على المرمى، وزاد الموقف سوءاً بعد إهدار لاعب الوسط البلجيكي يوري تيليمانس ركلة جزاء سدها في القائم عقب عرقلة باتسون داكا داخل منطقة الجزاء. لكن البديل إيهينانتشو أنقذ ليستر عندما سدده كرة من عند حدود منطقة الجزاء اصطدمت في ظهر المدافع براندون كومي لترفع إلى أعلى، ويتسقط خلف الحارس إلى داخل الشباك في الدقيقة 68.

وقال بريندان رودجرز مدرب ليستر، إن المهاجم جيمي فاردي سيغيب «العدة أسابيع»، بعد إصابة في التدريب، وهو ما يعني أن إيهينانتشو، الذي شارك مرة واحدة في الشكوبات الثاني، في الدوري، ربما سيحصل على فرصته. وأبلغ رودجرز الصحافيين:

«سيحصل على وقت أطول للعب في ليستر، إن المهاجم جيمي فاردي سيغيب «العدة أسابيع»، بعد إصابة في التدريب، وهو ما يعني أن إيهينانتشو، الذي شارك مرة واحدة في الشكوبات الثاني، في الدوري، ربما سيحصل على فرصته. وأبلغ رودجرز الصحافيين:

«سيحصل على وقت أطول للعب في ليستر، إن المهاجم جيمي فاردي سيغيب «العدة أسابيع»، بعد إصابة في التدريب، وهو ما يعني أن إيهينانتشو، الذي شارك مرة واحدة في الشكوبات الثاني، في الدوري، ربما سيحصل على فرصته. وأبلغ رودجرز الصحافيين:

ولم تسنح أي فرصة ومعه تركيز آرسنال اهتمامه الرئيسي في مكان آخر، لم يقدم الفريق ما يكفي لإحراز هدف التعادل. ومع اختيار الدوري الإنجليزي الممتاز الأولوية القصوى له، فإن عدد المباريات الأقل في موسم مكثف يمكن أن يفيد مساعي الفريق اللندني للفوز بالجائزة الكبرى. وقال أرتيتا الذي كان مساعداً لغوارديولا في مانشستر سيتي قبل توليه تدريب آرسنال: «اعتقد أنه كان بإمكاننا تحقيق المزيد في هذه المباراة. كان يمكننا الفوز، ولكن هجمة واحدة غيرت كل شيء. من الصعب حقاً الفوز على هذا الفريق، لكننا واجهناهم بقوة. في اللحظات الكبيرة وفي المباريات الكبيرة عليك أن تحدث الفارق. هكذا تفوز بمثل هذه المباريات.»

ولم تسنح أي فرصة ومعه تركيز آرسنال اهتمامه الرئيسي في مكان آخر، لم يقدم الفريق ما يكفي لإحراز هدف التعادل. ومع اختيار الدوري الإنجليزي الممتاز الأولوية القصوى له، فإن عدد المباريات الأقل في موسم مكثف يمكن أن يفيد مساعي الفريق اللندني للفوز بالجائزة الكبرى. وقال أرتيتا الذي كان مساعداً لغوارديولا في مانشستر سيتي قبل توليه تدريب آرسنال: «اعتقد أنه كان بإمكاننا تحقيق المزيد في هذه المباراة. كان يمكننا الفوز، ولكن هجمة واحدة غيرت كل شيء. من الصعب حقاً الفوز على هذا الفريق، لكننا واجهناهم بقوة. في اللحظات الكبيرة وفي المباريات الكبيرة عليك أن تحدث الفارق. هكذا تفوز بمثل هذه المباريات.»

إذ يحتلون المركز الخامس عشر بفارق ثلاث نقاط عن متذبل الترتيب ساوثهامبتون. وكان فولهام في طريقه لوداع البطولة أمام سندرلاند المنتمي للدرجة الثانية، لكن توم كابرني هز الشباك، ليمنحه التعادل 1 - 1 أجبر لاعبو آرسنال حارس مرمرى سيتي شتيفان أورتيغا على التصدي لمحاولتين بشكل رائع، ليبقى آرسنال بعيداً عن هز الشباك.

ودفع جوسيب غوارديولا مدرب سيتي، بالبدل خوليان الفاريز في وقت مبكر من الشوط الثاني، حيث لعب المهاجم الأرجنتيني دوراً كبيراً في الفوز، وسدد في القائم قبل أن يسكن الكرة الشباك في الدقيقة 64.

ظل غياب فاردي لعدة أسابيع، الأمر يعتمد على خططنا في كل مباراة.»

وفي مباراة أخرى، فاز ليدز يونايتد المنافس في الدوري الممتاز 3 - 1 على أكرينغتون ستانلي، ليتأهل إلى الدور الخامس للمرة الأولى منذ 2016. وافتتح جاك هاريسون التسجيل لفريق المدرب جيسي مارش، قبل أن يضيف جونيور فيريو ولويس سيسسترا هدفين، ليفوز ليدز على منافسه المنتمي للدرجة الثالثة والذي قلص الفارق بواحدة ليلاقي أدوكويا. وعلى غرار ليستر، يخوض رجال المدرب الأميركي جيسي مارش معركة للصمود في «البريميرليغ» هذا الموسم،

لندن، «الشرق الأوسط»

بلغ ليستر سيتي الخامس من مسابقة كأس إنجلترا في كرة القدم، بعد فوزه على مصيفة والسول من المستوى الرابع 1 - 0 (أمس السبت)، كما تأهل ليدز يونايتد لهذا الدور للمرة الأولى في 7 سنوات على حساب مصيفة أكرينغتون ستانلي من المستوى الثالث 3 - 1. وكان مانشستر سيتي قد أطاح بضيفه آرسنال متصدراً الدوري من المسابقة عندما تغلب عليه 1 - صفر، الجمعة، على ملعب «الاتحاد» في مانشستر وبلغ أيضاً الدور الخامس.

وانقذ كليشي إيهينانتشو فريقه ليستر سيتي من مفاجأة في كأس إنجلترا بعدما هز الشباك في الشكوبات الثاني، ليمنحه الفوز 1 - صفر على والسول المنتمي للدرجة الرابعة والتأهل إلى الدور الخامس.

وخاض ليستر، الذي كان انتصر بهدف إيهينانتشو على غيلينغهام المعترف في الدرجة الرابعة بالدور السابق، اختباراً صعباً أمام فريق يبدأ عازماً على الحفاظ على شبكاه نظيفة.

غوارديولا مدرب مانشستر سيتي (رويترز)

بطولة إسبانيا: برشلونة يعزز صدارته بفوز صعب على جيرونا



بيدري (الثالث من اليسار) وهدف فون برشلونة (أ.ب.)

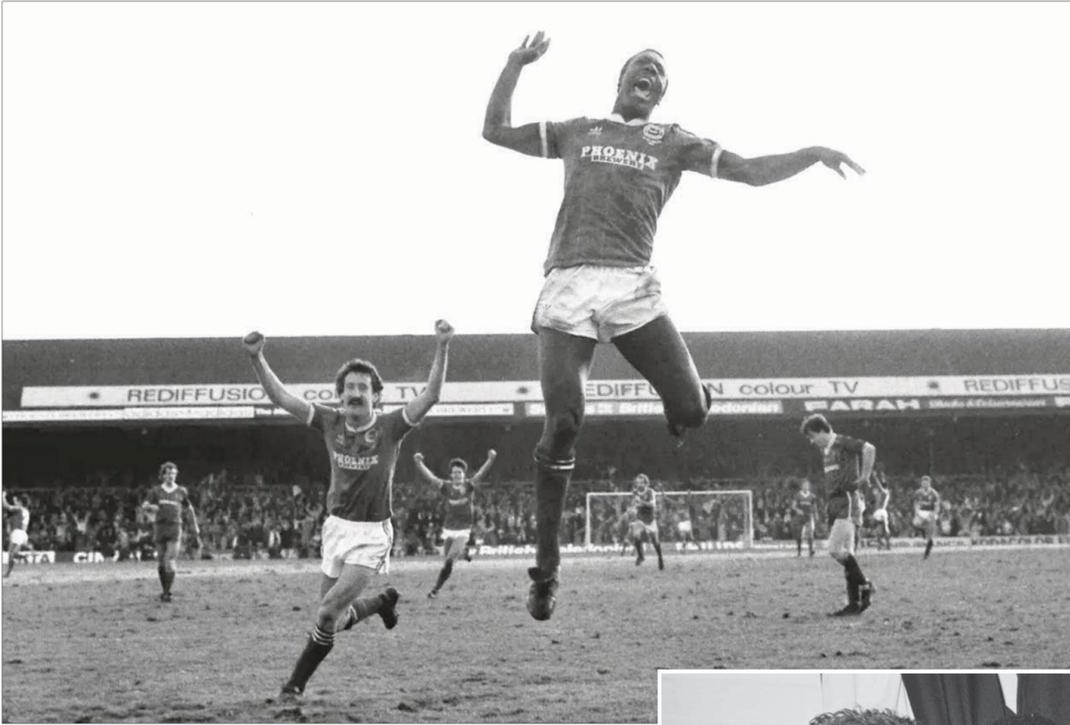
بطاقة حمراء أمام أوساسونا في آخر مباراة له في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قبل التوقف لخوض غمار مونديال قطر 2022، إضافة إلى إفران توريس للسبب ذاته، دفع تشافي بلاعبه الشاب أنسو قاتي مرة جديدة في الهجوم إلى جانب ديمبليه والبرازيلي رافينيا على الجناحين.

وفي شوط أول عقيم تلقى برشلونة ضربة معنوية بإصابة ديمبليه الذي خرج من الملعب وحل بدلاً منه بيدري في الدقيقة 25، وانتظر حتى نصف الساعة الأول ليشكل خطراً بتسديدة من الفاتي علت العارضة بعد خطأ في التمرير من دفاع جيرونا. في المقابل، قاوم رجال المدرب ميتشيل المحاولات الخجولة والبطيئة لبرشلونة (4 تسديدات منها 2 على المرمى). وكان بيدري عند حسن

وتراجع جيرونا إلى المركز الثاني عشر مع 21 نقطة. ولم يذق النادي الكتالوني طعم الخسارة منذ سقوطه أمام بايرن ميونيخ الألماني في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وينافس برشلونة على 3 جهات هذا الموسم، حيث يتحضر لمواجهته المنتظرة أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي في ملحق «يوروبا ليغ» الشهر المقبل، وقبل استحقاقه الأوروبي على ملعبه «كامب نو» في 16 فبراير (شباط)، يخوض 3 مباريات في «لا ليغا» أمام كل من ريال بيتيس وإشبيلية وفاريال.

برشلونة، «الشرق الأوسط»
عزز برشلونة صدارته وابتعد مؤقتاً بفارق 6 نقاط عن غريمه التقليدي ومطارده المباشر ريال مدريد، بفوز الصعب على مصيفة جيرونا 1 - صفر، أمس، وذلك ضمن منافسات المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويدين برشلونة بالفوز بديري كتالونيا إلى لاعب وسطه الشاب بيدري الذي حلّ بدلاً من الفرنسي عثمان ديمبليه الذي خرج مصاباً بآكرا، ليسجل هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 61. ورفع برشلونة الذي حقق فوزه الثامن على التوالي في مختلف المسابقات رصيده إلى 47 نقطة بفارق 6 نقاط عن ريال مدريد الذي يستقبل ريال سوسيداد الثالث في قمة مباريات هذه المرحلة اليوم.

عندما أطاح برايتون ليفربول من «كأس الاتحاد الإنجليزي» عام 1983 هل يعيد التاريخ نفسه بعد 40 عاماً اليوم؟



لقطة من مواجهة برايتون ليفربول في فبراير عام 1984 ويظهر في الصورة تيري كونور يحتفل بتسجيل هدفه (شارستون)



تيري كونور (يمين) وجيري راين بعد المباراة (غيتي)

الآن هانسن ومارك لورنسون، المعروفين بهدوئتهما الشديد وهما في حالة غضب عارم، في مشهد نادر للغاية، أصيب ليفربول بالصدمة، وبدا عاجزاً تماماً عن العودة إلى أجواء اللقاء، وقدم فوستر والظهير إريك يونغ أداء رائعاً مع برايتون، وفور انطلاق صافرة النهاية، نزل المشجعون إلى أرض الملعب للاحتفال بانتصار آخر لبرايوتون. ولخصت صحيفة «ميرور» ما حدث في عنوانها الرئيسي الذي قال: «كل شيء جميل في برايتون».

وقال المدير الفني لبرايوتون، كريس كاتلين، بسعادة بعد نهاية المباراة: «الفرق الأخرى تخسر أمامهم بسبب الخوف، وقد عملت جاهداً على ألا يحدث هذا معنا. لقد تغلبنا على أفضل فريق في أوروبا، وهزمناه بشكل مستحق». وتوقع كاتلين أن يصل إلى المباراة النهائية لـ«كأس الاتحاد الإنجليزي»، مرة أخرى، أمام المدير الفني ليفربول، فاغان، فقال: «نحن محبطون للغاية. ليس هناك شك في أننا نعاني بشكل خاص أمام برايتون».

لقد بدأ ليفربول فحشا ضعيفاً، لكنه سرعان ما استعاد توازنه، وفاز في ذلك الموسم بالدوري و«دوري أبطال أوروبا» و«كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة». أما برايتون، ففسر أمام اتافورد في الجولة الثانية بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، وتبخرت أحلامه في الوصول إلى المباراة النهائية على ملعب «ويمبلي». لكن الفوز على ليفربول كان بمثابة ذكرى لا تنسى في تاريخ برايتون.

بحلول ذلك الوقت، كان النادي يكافح من أجل البقاء في الدوري الممتاز، وبدت ذكرى الفوز على ليفربول وكأنها ضرب من الخيال. ومع ذلك، فبالنسبة لأولئك الذين يتذكرون برايتون، وملعبه، «غولدستون غراوند»، وانتصارات الفريق على ليفربول في الكأس، والاضطرابات التي حدثت للنادي في وقت لاحق، فإن الانتصارات التي حققها الفريق في المباريات الأخيرة أمام الفريق الحالي ليفربول، بقيادة بورغن كلوب، لا تقل متعة وإثارة.

أنقذ كوريغان هجمة خطيرة أخرى من راش. وبمرور الوقت، اكتسب لاعب برايتون الثقة، وعندما لعب غريليش كرة طويلة خلف خط دفاع ليفربول المتقدم للامام، ركض جيري راين بسرعة فائقة نحو المرمى، ووضع الكرة في فوق بروس غروبيلا، مسجلاً الهدف الأول لبرايوتون. وكان راين هو الذي سجل أيضاً هدف برايتون الافتتاحي في المباراة التي فاز فيها على ليفربول، على ملعب أنفيلد، في العام السابق، وبالتالي، فإن الهدف الذي أحرزه في مرمرى ليفربول هذه المرة في الدقيقة 57 أعطى ثقة كبيرة للاعبين برايتون، وجعل لديهم رغبة كبيرة في تكرار الأداء ذاته.

وعندما ضاعف تيري كونور النتيجة بعد دقيقة واحدة فقط، حدث ما يتنبه الزلازل في ملعب «غولدستون غراوند»، وصرخ مور قائلاً: «شيء لا يمكن تصديقه! ليفربول يتربح». وكان من الغريب رؤية نجمي ليفربول،

على الثنائية. وتلقى الفريق ضربة موجعة بغياب نجمه الأبرز، كيني دالغليش، بسبب الإصابة التي لحقت به أمام مانشستر يونايتد، والتي أبعده عن الملاعب لمدة ثمانية أسابيع. لعب روبنسون، مهاجم برايتون السابق، مكان دالغليش، وقدم أداءً سيئاً للغاية في تلك المباراة. بدأت تغطية قناة «آي تي في» للمباراة في الساعة 2:30 مساءً، قبل خمس دقائق فقط من انطلاق المباراة، وكان المدير الفني لمانشستر يونايتد، رون أنكينسون، يساعد الرابع، براين مور، في التعليق على أحداث اللقاء. امتلأ ملعب «غولدستون غراوند» بـ19057 متفرجاً، وسرعان ما أصبح من الواضح أن مهمة ليفربول لن تكون سهلة على الإطلاق. كان الجناحان، نيل سميلى وستيف بييني، يشكلان تهديفاً متواصلًا لظهيري ليفربول، فيل نيل والأل كينيدي. ورغم أن جيمي كيس غاب عن مواجهة

على مفاجاته من جديد؛ فنحن نمتلك سجلاً جيداً ضد أفضل فريق في البلاد». في حين كان جيمي غريغز، الذي كتب في صحيفة «ميرور»، أقل تفاؤلاً، حيث قال: «الطريقة التي يلعب بها ليفربول تجعله قادراً على تحقيق الفوز بكل شيء هذا الموسم، بما في ذلك سباق القوارب». وفي النهاية، تبخرت أسام ليفربول في الحصول

مفاجأة. وكان توني غريليش واحد من خمسة لاعبين فقط تبقوا من التشكيلة الأساسية لبرايوتون في المباراة النهائية لـ«كأس الاتحاد الإنجليزي» على ملعب «ويمبلي» في العام الأسبق) وانقأ من قدرة فريقه على تحقيق المفاجأة، حيث قال: «يعرف الناس الآن أن المستحيل يمكن أن يحدث، وأنا أتخيل حقاً أننا سنحقق الفوز مرة أخرى. يجب أن يتسحر ليفربول بالقلق من قدرتنا

أن يختار مباراة ليفربول، لكن هذا لا يعني أن الجميع كانوا سعداء بهذا الاختيار، حيث كتب ديفيد لاسي في صحيفة «الغارديان»: «التلفزيون يواجه خطر أن يصبح مهووساً بليفربول. عاجلاً أم آجلاً، يجب إذاعة مباراة ليس طرفها ليفربول أو مانشستر يونايتد». لكن مباراة برايتون، في يناير (كانون الثاني) 1984، نجحت على الأقل في تحقيق

لندن، ستيفن باي في فبراير (شباط) 1983، حقق برايتون مفاجأة مدوية عندما فاز على ليفربول على ملعب «أنفيلد»، بهدفين مقابل هدف وحيد، في الجولة الخامسة لـ«كأس الاتحاد الإنجليزي». وبعد أقل من عام بقليل، أوقعت القرعة الفريقين معاً مرة أخرى في المسابقة ذاتها. كانت هناك بعض الاختلافات الملحوظة هذه المرة، حيث كان برايتون صاحب الملعب، لكن كثيرين ممن ساهموا في وصول النادي إلى المباراة النهائية لـ«كأس الاتحاد الإنجليزي» في عام 1983، لم يكونوا موجودين في النادي هذه المرة، بمن في ذلك المدير الفني جيمي ميليا.

كان برايتون قد هبط إلى دوري الدرجة الأولى قبل أسابيع قليلة فقط من مواجهة مانشستر يونايتد في نهائي «كأس الاتحاد الإنجليزي»، وهي البطولة التي خسرها برايتون في مباراة الإعادة، وهو الأمر الذي أدى إلى زيادة الضغوط على ميليا ورحيله في نهاية المطاف، ثم تولى كريس كاتلين القيادة الفنية للفريق بدلاً منه. وعندما أوقعت القرعة برايتون في مواجهة ليفربول في عام 1984، تحدث ميليا الذي كان آنذاك يتولى القيادة الفنية لنادي بيلينغهم في البرتغال، بصراحة، عن الفترة التي قضاها في برايتون، قائلاً: «شعرت بإحباط شديد عندما أقالني برايتون من منصب، رغم أنني جعلت النادي يربح مليون جنيه إسترليني من الوصول إلى المباراة النهائية للكأس مرتين متتاليتين، ومن بيع اثنين من اللاعبين. أمل أن تهتز شبك برايتون بعدد كبير من الأهداف؛ لا أتمنى هذا لبعض اللاعبين، مثل ستيف فوستر وجيمي كيس، اللذين دعمنا ببساطة، لكنني أتمنى لأخريين من وراء الكواليس الذين أخرجوني من النادي».

كان كاتلين يمتلك شخصية مختلفة تماماً عن شخصية ميليا؛ ففي حين كان ميليا يستمتع بتسليط الأضواء عليه من قبل وسائل الإعلام، كان كاتلين متضبطاً، ويفضل العمل في هدوء. وقال: «أنا مدير فني غير مشهور.

المزايا التي حصل عليها لاعب أرسنال خلال طفولته جعلته يبدأ مسيرته بشكل جيد كيف خططت عائلة مارتن أوديفارد لصعوده إلى القمة؟



مارتن أوديفارد لعب دوراً بارزاً في فوز أرسنال على مانشستر يونايتد (أفب)

ذلك أن الين هاليوفيتش، الذي كان يوصف بأنه ليونيل ميسي الجديد، عاد إلى كرواتيا ليلعب مع نادي رييكا، كما أن غايل كاكوتا، الذي كان يوصف بأنه زين الدين زيدان الجديد، يلعب الآن في دوري الدرجة الثانية بفرنسا مع نادي أميان. وعلامة على ذلك، فإن فريدي أدو - الذي كان يلعب ببيليه الجديدة وهو في الخامسة عشرة من عمره - يبلغ من العمر الآن 33 عاماً ويبحث عن ناد جديد؛ فيما الذي ساعد أوديفارد على التثبيت في الدوري الممتاز إلى هذا المستوى في الوقت الذي فشل فيه الكثيرون في القيام بذلك رغم امتلاكهم مهارات هائلة؛ بل ربما يكون السبب في ذلك هو القناعة التامة لدى هذا اللاعب الشاب بأنه مقدر له بأن يصل إلى القمة في يوم من الأيام، وأن أي صعوبات تواجهه ما هي إلا انتكاسات على الطريق وسوف يتغلب عليها في نهاية المطاف.

قال ليونيد سلوتسكي بعدما أشرف على تدريب أوديفارد في فيتيسه: «إنه قوي للغاية من الناحية الذهنية، ولديه ثقة كبيرة بنفسه، ويمكنه تقديم مستويات قوية وثابتة لنفسه، ويأكل بشكل صحيح ويتعامل مع كل شيء بشكل احترافي تماماً. إنه يشبه الإنسان الآلي تقريبا. يتمتع مارتن بأعلى مستويات

الاحتراف التي رأيتها في حياتي». لكن من المؤكد أن الحظ لعب دوراً في هذه المسيرة أيضاً، فلو لم يتعرض ريال مدريد لمشاكل مالية بسبب تفشي فيروس كورونا لما اضطر لبيعه في صيف عام 2021. وكان من الممكن أن يهدر أوديفارد أفضل سنوات مسيرته الكروية وهو يجلس على مقاعد البدلاء في ريال مدريد ويشاهد لوكا مودريتش وتوني كروس وفيدري فالغبردي وهم يلعبون. في غضون ذلك، لم يكن النادي الذي انضم إليه - أرسنال - بنفس الضعف الذي كان عليه طوال العقد الماضي، بل كان هناك مشروع واضح للبناء والتطور، وبالفعل تم تكوين خط وسط مدهل. ومن بين الأسباب التي تجعل أوديفارد قادراً على مساعدة اللاعبين الشباب بأرسنال على التركيز والابتعاد عن التأثيرات السلبية للأضواء والشهرة أنه هو نفسه قد مر بهذه الظروف من قبل وهو في سن صغيرة. والأز، يحمل أوديفارد شارة قيادة منتخب النرويج وناادي أرسنال. وأصبح جوار كين دي بروين وبرونو فرنانديز في فئة أفضل لاعبي خط الوسط في الدوري الإنجليزي الممتاز. قد يبدو كل شيء غير معقول إلى حد ما، لكن بالنسبة لعائلة أوديفارد فإن كل هذا هو ما خطوا له بالضبط!

فني يعلمه أشياء جديدة كل يوم. لكن هذا لا يعني أن طريق أوديفارد كان مفروشا بالورود، فقد واجه صعوبات كبيرة في ريال مدريد، انضم إليه مقابل 2,3 مليون جنيه إسترليني في ظل وجود عدد من البنود المحددة: وقت تدريب مضمون مع الفريق الأول، ووقت لعب مضمون، ووظيفة لوالده هانز في

أكاديمية الناشئين بالنادي. ووصف المدير الفني لريال مدريد، كارلو أنشيلوتي، هذه الصفقة في وقت لاحق بأنها «صفقة علاقات عامة». وانتقل أوديفارد بعد ذلك إلى عدة أندية أخرى على سبيل الإعارة: هيرينغين وفيتيسه في الدوري الهولندي الممتاز، ثم قدم موسماً رائعاً مع ريال سوسيداد. وبعد ذلك، عاد أوديفارد إلى ريال مدريد

في الحقيقة، يعد هذا هو أفضل مواسم أوديفارد على الإطلاق، سواء من الناحية الفردية أو الجماعية، كما أن زملاءه في الفريق من حوله يساعدونه بشكل كبير على تقديم أفضل ما لديه داخل المستطيل الأخضر، نظراً لأن الفريق ككل يلعب بسرعة كبيرة ونشاط ملحوظ، بالإضافة إلى وجود أفضل مرافق التدريب، ووجود مدير

أرتيتا، عن «عملية التطوير المحددة للغاية» التي قادت مارتن أوديفارد للوصول إلى هذه المرحلة في مسيرته الكروية، فإنه أشار إلى ما هو أكثر من المهوية التي يمتلكها اللاعب الشاب، وتطرق إلى الرحلة التي انتهت بانتقال هذا اللاعب ومثينا ويستيد في حالة جيدة لفترة طويلة، لكنه لا يساعد على التحكم الجيد في الكرة. لذلك في عام 2005، دفع هانز إريك أوديفارد وحوالي عشرة أبناء آخرين مبلغاً قدره 50 ألف جنيه إسترليني لتطوير اللاعب، الذي يقع على بُعد بضعة مئات من الأمتار من الفيلا الفخمة التي يقيم فيها هانز مع عائلته. لم يكن المال يمثل أي مشكلة لعائلة أوديفارد، التي لديها سلسلة من متاجر الملابس الراقية. وكان هانز قد لعب كرة القدم على المستوى الاحترافي في شبابه، لكن كانت لديه طموحات أكبر لابنه مارتن، الذي كان وهو في السادسة من عمره قادراً على تسديد الكرة بسرعة 40 ميلاً في الساعة، ويتمتع بمهارات غير عادية. وربما لم يكن هانز يعرف أنذاك أن العنكب الاصطناعي الذي ساهم في دفع ثمنه سيساعد نجله على الوصول إلى قمة لعبة كرة القدم على المستوى الاحترافي. وعندما تحدث المدير الفني لأرسنال، ميكيل

لندن، جوناثان ليو كان هناك ملعب كرة قدم في مدينة درامن النرويجية، لكن كما هو الحال مع معظم الملاعب الأخرى في هذا الجزء من النرويج، كان هذا الملعب مصنوعاً من الحصى، فقد تم تصميمه لكي يكون قويا ومتيناً ويستيد في حالة جيدة لفترة طويلة، لكنه لا يساعد على التحكم الجيد في الكرة. لذلك في عام 2005، دفع هانز إريك أوديفارد وحوالي عشرة أبناء آخرين مبلغاً قدره 50 ألف جنيه إسترليني لتطوير اللاعب، الذي يقع على بُعد بضعة مئات من الأمتار من الفيلا الفخمة التي يقيم فيها هانز مع عائلته. لم يكن المال يمثل أي مشكلة لعائلة أوديفارد، التي لديها سلسلة من متاجر الملابس الراقية. وكان هانز قد لعب كرة القدم على المستوى الاحترافي في شبابه، لكن كانت لديه طموحات أكبر لابنه مارتن، الذي كان وهو في السادسة من عمره قادراً على تسديد الكرة بسرعة 40 ميلاً في الساعة، ويتمتع بمهارات غير عادية. وربما لم يكن هانز يعرف أنذاك أن العنكب الاصطناعي الذي ساهم في دفع ثمنه سيساعد نجله على الوصول إلى قمة لعبة كرة القدم على المستوى الاحترافي. وعندما تحدث المدير الفني لأرسنال، ميكيل

مخرج «براندو الشرق» يرى أن للكاميرا لغة عليها أن تقول ما يؤد قوله

أمين درة لـ «التنريف الأوسط»: أحضر أشهراً قبل تصوير المسلسل

بيروت، فاطمة عبد الله

يتحرك المخرج اللبناني أمين درة، لنظرة الخاصة صنع هوية الصورة. يسقط شيئاً من ذاته، يستنبه المسمة أو البصمة، على الكتابة التصويرية، فتنتطق. للكاميرا لغة، حتى في الإعلانات، لا أجيد الاكتفاء بتسجيلها فقط. عليها أن تقول ما أود قوله»، يفتتح ببنده عن أسلوبه حديثه مع «الشرق الأوسط».

يشته الموهب بشغف لا تنمو من تلقاها، لولا تدخلات الضوء والترية والعناصر اللازمة. الفن الإنساني كذلك، بالصقل يُدفع إلى ذروته. عند درة، الصقل اطلع ويحوت ومتابعة أعمال مخرجين كبار. «مهجة مستمرة»، يشير إلى ما معناه أن المعرفة لا متناهية. يُبقي نفسه على مسافة من تقييم المشهد الإخراجي العربي على مستوى المسلسلات. براهية: «ثمة مخرجون يبرعون في نوع دون سواه، فيتحلون بموهبة إدارة الدراما المعزبة عن الأثر كمثلًا»، يبين الحديث معه ما يفيده الإشارة المباشرة له، وهو أن التميز لا يُقدّم على طبق من فضة، بل يصنع، وصانته شاقة، يحرقها قلة.

يعود إلى عام 2010، يوم التحق بثورة الإنترنت، فبث مسلسل «شكيبوت» على «يوتيوب»، أصابه ملل دراما القصور اللبنانية والشخصيات الوافدة من زحل. فلا حديثها يشبهنا ولا حواراتها واقعية. «أردت تحرير التمثيل مما يجعله عصياً على الإقناع، وصناعة موجة درامية معاكسة. منذ البداية انطلق من حقيقة أن الدراما تحمل ابعاداً تتجاوز التسلية». يوافق على أن المنصات تفرض رفع المستوى وتشرع المنافسة الإبداعية. له رأيه: «المنطق القلياً بإخراج المسلسلات قبل عام تقريباً. مسلسل (باب الجحيم)، عرضته (شاهد). للكتاب والجميع،



أمين درة يصنع هويته الخاصة وراء الكاميرا

أما المنصة فتطلب مُشاهدًا يقرر بنفسه أي مسلسل ينتقي وبأي وقت. إما أن يكون جاذباً فيقترّب، ويكسب بضمّن انتعاده. المسلسلات على التلفزيون اللبناني لا تتجاوز عدد الأصابع. ولّى زمن الخيارات المحدودة، واللعبة الآن تغيّرت.

ذلك يحمله مسؤولية إرضاء الذوق المُتطلب، فكان «براندو الشرق» (يُعرض على «شاهد») من الصنف المختلف. استغرق تحضيره نحو ستة أشهر، وهي عادة تسبق خروج مسلسلات أمين درة إلى الضوء. لم نصف السنة هذه؟ يجيب بأن الوقت يمرّ بين قراءة مُشاهد فريدة وقراءات جماعية، فبناء الشخصيات على أساس مستين:

العمل على مسلسل «من الصفر»، فيجسده مع الكاتب، ومن الحكمة تولد الشخصيات. ثنائيتها مع خيانتها تسهل عليهما الخطى نحو ولادة الفيلم أو المسلسل، «وهذا لا يتحقق مع الجميع، المهم هو الشغف»، شرطه لتحقيق المسار الإبداعي. يرفض تفصيل قصص على مقاسات أبطال، بل كتابة

درة: «القصة هي أساس. لست كاتباً، لكنني أبحث في الفكرة مع كاتبها ونظورها حتى تبلغ نضجها»



المخرج اللبناني أمين درة

في نسخته الـ 29 تمتد نشاطاته إلى مدينتي صيدا وصور

مهرجان البستان يتحدّى الأزمت بموسيقى «إيقاعات السلام»

بيروت، هيفيان حداد

في العام الماضي، وكى يتاح حضور حفلات مهرجان البستان الدولي، قرر القيّمون عليه توحيد أسعار بطاقاته ليكون 350 ألف ليرة. فهم رغبوا أن تكون التكلفة التي يتكبدها هواة الموسيقى مقبولة عند غالبية شرائح الاجتماعية. هذه السنة وتحت عنوان «إيقاعات السلام» تتبع إدارة المهرجان أسلوب «أنت ما تجبي نحننا نجي لك».

فمن هذا المنطلق وسعت دائرة انتشارها، لتتمثل إضافة إلى كنيستين في بيروت، مواقع أخرى في صيدا وصور. كما تنظم حفلات مجانية مرفقة مع ورش عمل، إحداهما مع الموسرانو الكندية اللبنانية الأصل جويس الخوري، ونجري مع مواهب لبنانية على المستوى المطلوب في الغناء. ويعيد ورشة العمل يجري اختيار 5 من بينهم لإحياء حفل غنائي خاص بهم من ضمن نشاطات المهرجان.

ويفتتح المهرجان في 23 فبراير (شباط) المقبل ويستمر لغاية 19 مارس (آذار).

وتستهل أولى حفلاته بحفل عازفة الكمان الأميركية من أصل صيني أيلبي سو، ترافقها أوركسترا من إيطاليا بقيادة جيانا فراتا قائدتها. أما حفل الختام فيحمل عنوان «موسيقى من أجل السلام» تعزفها أوركسترا موسيقي أوروبا الشباب.

وفي مؤتمر صحافي عقدته نائبة رئيسة المهرجان لورا لحدود، أكدت بأن المقصود من العنوان الذي اطلق على المهرجان العام الحالي، هو «الدرد بالموسيقى على إيقاعات الأزمت التي نعيشها». وأكدت أن الموسيقى «هي اللغة العالمية الأقوى للحياة التي نأخذنا إلى إيقاعات السلام»، مشيرة إلى أن اللبنانيين يرفضون العيش على إيقاعات الانهيار والإحباط واليأس والقهر والفقر والجوع، وأنهم يصرون على المقاومة بالموسيقى والثقافة والإبداع.



الفنان جورج خياز



مغنية الأوبرا هيلينا ستيكينا



ينطلق المهرجان في 23 فبراير لغاية 19 مارس

وتضيف لـ «الشرق الأوسط»: «لطالما أخذ مهرجان البستان الدولي منذ تأسيسه في عام 1994 من قبل والدتي ميرنا البستاني نشر الموسيقى في المناطق اللبنانية. وهذه السنة نعود إلى هذا التقليد المتبع ضمن برنامجنا لنجول في مناطق بيروت وصيدا وصور».

وتشير لورا لحدود إلى أن أسعار بطاقات العام الحالي تتراوح بين 15 و40 دولاراً لتتناسب مختلف الشرائح الاجتماعية المهتمة بالموسيقى.

يتضمن المهرجان 19 حفلة موسيقية تنتج بين الكلاسيكية والجاز والموسيقى اللبنانية والأوبرا وغيرها. وتقام أكثريتها في فندق البستان، وتقام حفلتان في كنيسة مار يوسف في بيروت، وحفلة في كنيسة مار إلياس قنطاري. ويستضيف خان صاصي في صيدا حفلة بعنوان «جازيات»، فيما يقام في المركز الثقافي في صور

يتضمن المهرجان كعادته في كل سنة حفلات فنية تقام سراً على الأقدام في أحد شوارع منطقة عين اليرسة البيروتية. وواحدة خاصة في مستشفى الجامعة الأميركية مهداة للأطباء فيها ومرضى السرطان

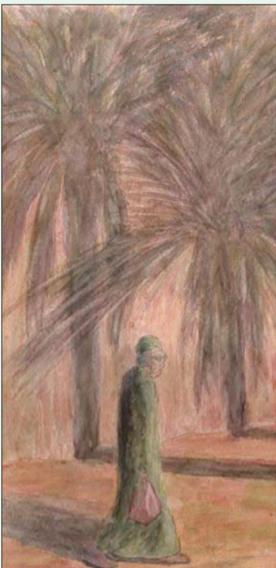
معرض في القاهرة للفنان محمد دسوقي

«على ضفاف النيل»...

عندما يتحول المهمشون إلى أبطال



دسوقي حوّل المهمشين إلى أبطال (الشرق الأوسط)



إحدى لوحات دسوقي (الشرق الأوسط)

أردت تكريم هؤلاء المهمشين، فتحولوا إلى أبطال لוחاتي».

تتميز تكوين الأعمال بالتفاصيل التي تشعرك بأنك جزء من هذا المشهد الثري والمليء بالحركة ونبض الحياة؛ فتقف مشدوداً من أجواء اللوحات، وتحاول الوصول إلى سر تمتعها بالروح المصرية ودفء الموروث الشعبي إلا أنه في الوقت نفسه لم يحشد المؤثرات والرموز، ولم يكسبها اللوناً صاخبة صادحة، كما أنه لم يقدم محاكاة جامدة أو تقليدية للطبيعة، إنما جاءت أعماله هادئة عبر البانّة لونية رصينة وأنيقة نابعة من عمق البيئة المصرية، يقول: «أهتم بالطبقات البسيطة وبناء الريف الذين أنتمى إليهم؛ فأنا ابن بلدة (قليوب) بمحافظة القليوبية (شمال القاهرة)، ولدت في بيت بطل على مساحات شاسعة للحقول، حيث الخضرة ولون الأرض وجمال الطبيعة، فوجدت نفسي مولعاً بذلك كله، ورغباً في التعبير عنه بالريشة واللون».

ويضيف: «كنت أقرب بحركة الفلاحين وعمال التراهيل وهم يعملون في الحقول، وخاصة وقت الحصاد، وكنت أستلهم أعمالهم منذ الصغر منهم، وحين كبرت أخذت أطوف أغلب محافظات مصر، استلهم موضوعات لوحاتي منهم؛ فذهبت إلى الجزيرة وبنى سويف وأسيوط وقنا والأقصر، كما توجهت إلى النجوع الجنوبية، وطلعت بمحافظات الدلتا وسوسة وتأثرت بها كثيراً».

وقدم دسوقي في أعماله معالجة بصرية للعلاقة بين النيل والعمارة البيئية في شتى ربوع مصر، داعياً إلى المحافظة على ما تبقى منها، يقول: «من دون الاستقرار حول النيل والبناء بجواره، ووجود الحجر الثابت ما قامت الحضارة، إن الأمر بدأ بمجموعات من الحجارة المتراكمة إلى أن وصل إلى الصروح الفرعونية العظيمة».

يتميز الفنان في أعماله بين الفرشاة وسكين الألوان، مستخدماً الفرشاة في التفاصيل الدقيقة، بينما يوظف السكين والعجانّ اللونية لتحقيق ملامس ومؤثرات مطلوبة مثل عامل الزمن والأصالة والحزن، كما يجيد اللعب باللون والظل، ويوجهها لأخذ من المثلقي حينما يريد داخل اللوحة. يذكر أنه في عام 1989 أقيم للفنان متحف دائم ببيتوسدام بألمانيا؛ حيث أهدت الحكومة المصرية لمانيا معرضاً له يضم 35 عملاً من أعماله، تبرز جميعها ملامح الهوية الوطنية والفلكلور الشعبي؛ ولذلك أقامت له مصر العديد من المعارض في سفاراتها ومراكزها الثقافية في الخارج.



حكايات مصرية من وحي النيل (الشرق الأوسط)



جسد دسوقي حياة البسطاء (الشرق الأوسط)

النصوص وتمكينها بفسحان المجال لاختيار المناسبين لأدوار البطولة، مع مراعاة العاملين الفني والتجاري: «القصة هي الأساس. لست كاتباً، لكنني أبحث في الفكرة مع كاتبها ونظورها حتى تبلغ نضجها. لا أتدخل في السياق العام. النقاشات توصل الأمور إلى حيث ينبغي أن تصل، فتتكون نظرتي الإخراجية».

لا يتبع جميع المخرجين هذا الدرب الطويل. ثمة أعمال تولد على عجل، وأخرى تستغني عن يتردّد على سمعه، يفضّله على المستخفّ أو غير المكترب للذروة: «لا أمانع رفض حلقة لم تخضع لأي تعديل أشير إليه. أتروى للحفاظ على المستوى».

لكن هذا التروّي قد لا يناسب منتجين أو أعمالاً تشتغل العجلة في التنفيذ. يوافق، لذا يعمل مع «الصباح إخوان» ومدير التسويق، المنتج المنفذ زياد الخطيب: «صالح الصنّاح والخطيب يدعمان رؤية (عرة) المخرج. كان (باب الجحيم) مجازفة إنتاجية في ظرف صعب. مع ذلك، قدما الثقة الكاملة. وفي (براندو) وقرا مناخ عمل ملامناً». معذل أمين درة مسلسل أو فيلم يتطلب تخفيذه بين عام وعامين. عمله في صناعة الإعلان يسد حاجة مادية قد تقرض فناناً على المستوى الفني. وهو لا يتطلع إلى الإعلان منطلقاً لبيع سلعة، بل «حقل تجارب إبداعي، أجزّب فيه تقنيات قد أدخلها في أعمالي». يحثه عن اللبس الخاصة هو الدافع، في الإعلانات والدراما، وكل محتوى يمنحه الكاميرا حياة

يحضّر لجديد لا يزال في مرحلة الكتابة. الإنتاج له الإعلان رسمياً عنه بعد. يتكتم كعادة صناع الأعمال في بداياتها. «كل ما يمكن قوله إنه نوع جديد جداً ويعيد كلياً عن (باب الجحيم) و(براندو الشرق)».

فرح، والموزع الموسيقي لوكاس صفر. وسيستمع الحضور بمشاهدة عرض فني جميل يتخلله أداء أغاني معروفة ك«كبرت البنوت»، و«جايي الأيام»، و«شنتت الدني»، و«سالتنا الحروف» وغيرها.

وعن وسائل الموصلات في المهرجان تشير لورا لحدود إلى أن تنظيم رحلات بالباص يقتصر على الحفلات التي ستقام في صيدا. وتعلق: «في العام الماضي لم نلتحق إقبالاً كبيراً على الباصات المخصصة لنقل الركاب إلى أماكن الحفلات، ولذلك اتبعنا هذه السنة التحق بالباص بالتعاون مع (ألو تاسكي) إلى حفل صيدا. وسيحصل الناس الذين يستخدمون التطبيق الإلكتروني لهذه الشركة على حسم 30 في المائة. ولكن الوسيلة ستقتصر على من يهجم الأمر وتحت الطلب». وبالنسبة للحفل في خان صاصي في صيدا، فقد أعد ليتناسم مع أجواء هذه المدينة العريقة، ويحييه عازف الناي الفلسطيني فارس إسحق مع الرباعي «خام». وحمل أجمل فحلات الجاز الشرقي، بما يتناغم مع اختيار البيانو لاستضافة الحفل. فالخان المذكور يتزين بهندسة معمارية تراثية قديمة تتألف من صالة عقد، وكانت في الماضي بمثابة مخزن للمونة واسطبلًا للخيل.

أما العازف اللبناني الشهير عبد الرحمن الباشا فيل في 16 مارس، ضمن حفل يعزف فيه على البيانو أشهر مقطوعاته الموسيقية. وتشاركه فيه عازفة التشيللو الفرنسية الأرمينية أستريغ سيرانوسيان.

ومن البرامج التي يتضمنها «مهرجان البستان الدولي» كعادته في كل سنة حفلات فنية تقام سراً على الأقدام في أحد شوارع منطقة عين الميرسة البيروتية. وكذلك واحدة خاصة في مستشفى الجامعة الأميركية مهداة للأطباء فيها ومرضى السرطان.



إنهام كجه جي

عن الكاتب العبد... ثانية

وعودة إلى موضوع عمود الأحد الماضي. إلى محترفي الكتابة الذين يؤلفون الكتب لغيرهم مقابل مبالغ متفق عليها. إن أسماءهم لا تظهر على الغلاف. ولهذا فإنهم بمثابة الأشباح، يسمنونهم في عالم النشر «العبد». ومناشبه العودة إلى الموضوع مقال قديم نشره واحد منهم.

اسم الكاتب فرنسوا فورستيه. ناقد سينمائي في واحدة من المجلات الفرنسية البارزة، يبلغ من العمر 75 عاماً. أمضى أغلبها وهو يؤلف الكتب لمن يدفع. ولا يهتم من يكون الشخص الذي يظهر الكتاب باسمه. فهو يعير موهبته لفئات متباينة من البشر، مشاهير أو تكرات. قلم يارع سيال بلغ من سيولته أنه قادر على تأليف عشرة كتب في السنة.

قبل مقاله هذا، لم يكن أحد يعرف أن هذا الناقد السينمائي يشتغل عبداً أدبياً. صفة لا يخل منها، بل يعترف أنه يعيشها كهمية. كان يمضي الساعات وهو يستمع إلى غطاس يبحث عن كرز في البحار، أو طبيب أسنان يزعم أنه توصل إلى صناعة ضرس من الفحم، أو شرطي يهوى جمع قطع النقد البيزنطية، أو زعيم بدعة يؤمن بأن ماء الحنفية وقود شيطاني.

أي ممتعة في كتاب يحقق مبيعات طيبة بينما يبقى مؤلفه الحقيقي في الظل ولا يزال شهرة؟ بدأ الأمر حين طلب منه منتج سينمائي أن يختصر له 10 آلاف صفحة في 350 صفحة. حذره له شهراً. 4 أسابيع لا أكثر. وجد نفسه خالفاً غارقاً في 10 سيناريوهات و72 شخصية. أمضى ليالي طويلة يحدف ويصق. وكانت سعاداته غامرة في نهاية العمل. كأنه خاض معركة مع نفسه وحقق انتصاراً. والأهم أنه حصل على مكافأة مالية دسمة.

يؤمن الشبح بأن لكل فرد في هذه الدنيا حكاية يمكن أن تروى. أن تجارب الناس دروس للناس. لكن أصحاب القصص يعجزون عن كتابتها. لذلك فإنه يؤدي وظيفة اليد القادرة على أن تحيل الكلام إلى قصة تصلح للنشر. يسجل «العبد» مزيات «السيد» الشفاهية، ثم يسهر معها لكي تولد على الورق. لا شك أنه يجد متعة في التخلص على أسرار زبائنه. يقول إنهم يحكون له ذكرياتهم وأمالهم المحيطة ويتولى هو وضع قواعد النحو في أكوام الحنين. الفواصل في التواريخ. يجمع الفاعل مع المفعول. يصف نفسه بأنه «مناش أحلام أدبية».

فرنسوا فورستيه هو القلم الذي ألف كتاب سنيانا ديميتروف، إحدى الممرضات البلغاريات اللواتي احتجزهن القذافي في ليبيا. تحكي وتبكي وهو يسجل. وهو من كتب مذكرات سونيا رولان، أول ملكة جمال سوداء لفرنسا.

تقلى له البيض وتحدثت عن طفولتها في روادنا. كما دبح كتاباً ظهر باسم لورنس سيغورا، زوجة رجل العصابات الذي تكررت محاولات هروبه من السجن. يقول إنها كانت مستعدة لنسف الجمهورية كلها في سبيل مساعدة رجلها.

خلال عقود من السنين كان يشتغل «عبداً» لدمتين ولقديسات. بوجهون له دعوات للاقامة في فنادق فخمة أو منازل شبه مهجورة. يتحللون في حضرته من كل الهواجس. وهو يستمع مثل كاهن الاعتراف، أو مثل بائع متجول، أو طبيب نفسي لا يحب الأضواء. التقى ذات يوم بواحد منهم في حفل بفندق فخم. كان ممثلاً معروفاً أرسل له بالبريد رزمة خرابيش وطلب منه أن يجعلها كتاباً. قال له الممثل، في ذلك اللقاء، إن السنة التي مضت كانت صعبة بشكل خاص، لأنه تفرغ فيها لتأليف كتابه. تصوره صحافياً من المدعوين لحفل التوقيع. لم يكن «السيد» يعرف شكل «عبده».

في ملتقى «طويق» للنحت بنسخته الـ4 «رؤية»... منحوتة فنية تعكس تطالعات المرأة السعودية



الفنانة نهي الشريف في أثناء تنفيذ عملها الفني «رؤية»

وتعد هذه أولى مشاركات نهي الشريف في ملتقيات «طويق» للنحت، وهي حدث سنوي شهيم في مشهد الفن العالمي، حيث يلتقي في الرياض أبرز فناني النحت من السعودية ومختلف دول العالم لتقديم أعمال إبداعية في عرض حي ومباشر. كما تملك الشريف سجلاً من المشاركات الدولية في الصين وتركيا وعدد من الدول الأوروبية، وترى أن الفن في السعودية يعيش أزهى مراحله، وتوضح: «نحن نقبلون على فجر جديد في هذا المجال شهد خلاله اهتماماً كبيراً بالفن، وإطلاق عدد من المشاريع الواعدة التي تحضن مرحلة جديدة للفن في السعودية»، آمله أن تجد هذه الأعمال التي احتضنتها ساحة النحت الحي في ملتقى «طويق» سبيلها إلى عين الجمهور، وأن تزين مواقع من العاصمة السعودية، وللسمامة في تحويل الرياض إلى معرض فني مفتوح. ويشارك 8 فناني سعوديين من ضمن 30 نحاتاً من مختلف دول العالم، في النسخة الرابعة من ملتقى طويق للنحت، ويعكفون منذ ثلاثة أسابيع على التعامل مع قطع من حجر الرياض والغرانيت السعودي في رحلة فنية وإبداعية لإنجاز أعمالهم الفنية ومنحوتاتهم التي تلتقي مع موضوع الملتقى «مدى الانسجام».

استلمت من رؤية السعودية 2030، ومن الحضارات القديمة التي عرفتها الجزيرة العربية خلال تاريخها، وأضافت: «يجمع العمل ثلاثة عناصر أساسية حاولت تجسيدها، وهي تشمل طائراً وامرأة ووعياً تتطلع إلى المستقبل، ونقذت القطعة الفنية من خام الغرانيت، بطول 3 أمتار وعرض نحو متر، ويستغرق العمل عليها 30 يوماً، للوصول إلى نتيجة ترضي الفنان والجمهور». وترى الشريف في الملتقى فرصة ثمينة ومهمة لدعم مسيرة كل فنان تيسر له الانضمام إلى هذا الحدث الفني المهم، وأن مشاركة فناني من دول مختلفة حول العالم، تعد فرصة لتبادل الخبرات والثقافات، والإطلاع على تنوع تجارب الفنانين في النحت، وإبداعهم في التعامل مع الأحجار وتحويلها إلى تحف فنية، تكون محل دهشة وتامل ومتعة.

محطة طاقة كئيبة في لندن تتحول إلى عمل فني رائع



لندن، «الشرق الأوسط»

لو أنك شاهدت لقطة من طائرة بلا طيار للموقع، ستدرك كيف أن المشروع جلب قطعة من الضوء الفضي البراق إلى هذه الزاوية الباهتة في شمال لندن. من السهل أيضاً تخيل التأثير الذي يمكن أن يحدثه نهج كهذا في مدن أخرى في المملكة المتحدة وخارجها. وتعد المرافق الكبيرة مثل المحطات الفرعية الكهربائية ومحطات معالجة الصرف الصحي والضخمة أماكن منطوية لتنفيذ هذا النهج، خصوصاً عندما تُبنى وسط المدن، لكن حسب توماس براينز، المؤسس المشارك لشركة «إف دو»، فإن الفكرة قابلة للتنفيذ في المرافق الصغرى مثل مراكز توزيع الهاتف.

في السياق، قال براينز: «إنهم يقومون بعمل مهم حقاً من حيث توفير خدمات الهاتف، لكن هذه الصناديق الكبيرة قبحة المنظر يمكن أن تكون لوحات بأحجام مختلفة تجلب البهجة للناس». يمكن أن تساعد أجزاء البنية التحتية متعددة المهام في جذب انتباه الناس إلى الأليات المعقدة التي تسيطر الحياة في المدن، «كيف تفكر في آلية عمل المحطات الكهربائية»، الأمر الجوهري هنا هو كيف يمكننا أن نجعل عالمنا الحضري أكثر متعة للناظرين. فحسب سارة كاسل، فإن للبيئة التي نعيشها تأثيراً عميقاً على ما نشعر به، ونحن نستشعر مسؤولية تصميم المزيد منها». خدمات «تريبيون ميديا»

تصميم جدار ملون يُخفي وراءه محطة كهربائية فرعية في ضواحي لندن أُرجمت. لن ينتهي البناء قبل بضع سنوات أخرى، على الرغم من أن المرحلة الأولى - حديقة مساحتها 4,5 فدان - افتتحت الصيف الماضي. في نهاية المطاف، ستوفر المحطة الفرعية كهرباء صديقة البيئة للمشروع بأكمله؛ إذ يضم المشروع 6700 منزل جديد، و3 ملايين قدم مربعة من المساحات المكتبية والتجارية والترفيهية. منذ البداية، كان من المفترض أن يقوم الهيكل بأكثر من مجرد الإخفاء. حسبما أوضحت المديرية سارة كاسل، كان يجب أن يصبح معلماً يرمز إلى التغيير وتطور المنطقة، لذلك، تعاونت

نادراً ما يكون مرافق البنية التحتية مهام متعددة. فمحطات الكهرباء تُوزع الكهرباء على المنازل، وجسور المرافق تنقل الأنابيب من أحد طرفي الجسر إلى الطرف الآخر؛ أي أن هذه المرافق التقنية للغاية صُممت لتخدم غرضاً واحداً محدداً. فلماذا نهتم بعمل المزيد؟ بالنسبة لفريق من المصممين البريطانيين، فإن الإجابة عن هذا السؤال تبدو بسيطة: 6 ملايين شخص سيسيرون إلى جوارها وسيرونها من خلال قطار متحرك. إذًا، لماذا لا تفعل البنية التحتية المزيد؟ في تصميم جديد عنوانه: «هنا نأتي... هنا نرتفع»، صممت شركة الهندسة المعمارية «إف دو» والفنانة لوكينا جداراً ملوناً رائعاً يخفي وراءه محطة كهربائية فرعية في ضواحي لندن. يَدَل الفريق نوع سيجاج الحواجز الباهت الذي يحيط عادة بهذه المرافق بمنحوتة تشبه الغطاء الأفعواني ترتفع مع البناء الخرساني للطرق السريعة والسكك الحديدية التي ترتكز عليها، حسبما ذكرت مجلة «فاست كومبانيز».

يقع العمل الفني على حافة «برنت كروس تاون»، وهو مشروع بقيمة 8 مليارات جنيه إسترليني (نحو 9,9 مليار دولار) في شمال لندن، تقوده شركته «ريليدنت

سودوكو

3	4	6	5						
6	2	5	3	1					
			4						
		6	7						8
		1	9	2					
8		6							
			8	1					2
					8				7

الحل السابق

2	1	5	9	6	7	3	4	8	
6	9	4	8	3	1	5	7	2	
7	3	8	2	4	5	6	9	1	
4	2	6	1	5	9	8	3	7	
8	5	1	7	2	3	9	6	4	
9	7	3	4	8	6	1	2	5	
3	4	9	5	7	8	2	1	6	
1	8	7	6	9	2	4	5	3	
5	6	2	3	1	4	7	8	9	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 اعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- إثباتاً
- دولة إفريقية
 - تكان - لونين بين السواد والبياض
 - علم مؤنث - عنصر كيميائي
 - نقل الجفرة - معكوسة - حطام
 - ضمير مذكر - مطلب - مادة قاتلة
 - تخت - خاصتي
 - لباس الهندية - معكوسة - متشابهاً
 - امر عظيم - معكوسة - من الأزام
 - هابط الجفرة - معكوسة - صاحب نظرية التطور
 - علم مذكر - ضعف وهزال الجسم

الرجل السليبي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

إثباتاً

- ممثل مصري كوميدي
- عاصمة بولندا - سباق السيارات
- صوت الجرس - قاعة العدد - معكوسة
- متشابهاً
- جزء في الأسبوع - علامة سيارة اللاتينية

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمقر السفارة، رئيس المجلس الأعلى للأمانة والمؤسسات الإسلامية السنوية في كوت ديفوار، الدكتور موسى فاديغا، وسلم السفير السبيعي خلال اللقاء، نسخاً من مصحف المدينة المنورة لرئيس المجلس؛ لتوزيعها على المسلمين في كوت ديفوار. فيما قدم الدكتور فاديغا؛ لشكره للمملكة حكومة وشعباً على ما تقدمت به من مساعدات للمسلمين في بلاده.

عمر عامر، سفير مصر لدى اليونان، التقى أول من أمس، بالدكتور علي أبو سنة، الرئيس التنفيذي لجهاز شؤون البيئة في مصر، وذلك على هامش مشاركة في الاجتماع الأول للجنة الحكومية المعنية بخطة عمل البحر المتوسط النموذجي بحلول 2030، الذي عقد بمدينة أثينا، بمشاركة عدد من المنظمات الدولية. وتناولت المناقشات النجاح الكبير الذي حققته مصر باستضافتها لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية «كوب 27»، وأهمية الاستمرار في دعم قضية التغيرات المناخية.

السفيرة نجيلة مكرم، وزيرة السابقة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أطلقت أول من أمس، مؤسسها «فاهم» للدعم النفسي، بحضور عدد من الوزراء والنواب والمسؤولين والسفراء والشخصيات العامة. وقالت السفيرة إن «فاهم» مؤسسة غير هادفة للربح تهدف إلى دعم ومساندة الأطفال والشباب على مواجهة متاعبهم النفسية واكتشاف مرضهم النفسي مبكراً. وأكدت أن خطة عمل المؤسسة تشمل كثيراً من الفعاليات على أرض الواقع، بغرض التواصل مع طلبة المدارس والجامعات والشباب من مختلف الأعمار.

روضة العتيبة، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية كوستاريكا، التقى أول من أمس، لاورا فرنانديز وزيرة التخطيط الوطني والسياسة الاقتصادية الكوستاريكية. وناقشتا أوليات الحكومة ومواضيع مختلفة؛ مثل التعاون التقني بين البلدين وقضايا المرأة والتوظيف والاستثمارات، وخطة العمل الجديدة التي ستقدمها الوزارة للحكومة.

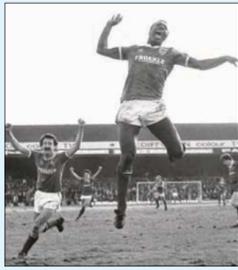
هاني صلاح، سفير مصر في الخرطوم، التقى أول من أمس، محمد كرتيكا صالح، وزير الحكم الاتحادي السوداني، حيث استعرض الجانبان أوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات خلال الفترة المقبلة، وأثنى السفير على خصوصية العلاقات بين مصر والسودان، وعلى التعاون والتنسيق القائم بين الجانبين القائم بين المجالات. من جانبه، أشاد الوزير بالعلاقات الأتية والتاريخية التي تجمع البلدين، مقدماً الشكر لمصر على حرصها على توفير المنح الدراسية وتدريب الكوادر البشرية السودانية.

علي الحلبي، سفير لبنان لدى جمهورية مصر العربية، التقى أول من أمس، غبطة بطريرك يوسف العبيسي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك، حيث تضمن اللقاء التباحث في بعض الأمور المختلفة. جاء ذلك بحضور المطران جان ماري شامي، النائب بطريركي للروم الملكيين الكاثوليك بمصر والسودان وجنوب السودان، والمطران جورج شبحان، رئيس أساقفة إيباشية القاهرة المارونية لحصر والسودان، والناظر الرسولي على شمال أفريقيا، والإيكونوموس رفيق جريش، راعي كنيسة القديس كيرلس بمصر الجديدة.

خالد بن عبد الله السلطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، الممثل الدائم للمملكة في برنامجي الأمم المتحدة للبيئة والمستوطنات البشرية، شارك أول من أمس، في جلسة إحاطة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي بشأن مشاريع وأعمال التشييد.

وائل النجار، سفير مصر في لشبونة، التقى أول من أمس، بمانويل بيزيرو، وزير الصحة البرتغالي، للتباحث بشأن الترتيبات الخاصة بزيارته المرتقبة لمصر، حيث تضمن اللقاء مناقشة ما يمكن تضمينه في جدول أعمال المباحثات الثنائية بين الوزير ونظيره المصري، خصوصاً ما يتعلق بأوجه التعاون الثنائي في الصناعات الدوائية والمعدات الطبية ورقمنة القطاع الصحي والبحث العلمي بالمجال الطبي. وتناول الجانبان الأطر التعاقدية الجاري التفاوض بشأنها لتعزيز التعاون في عدد من المجالات الخاصة بأبحاث الجينات والمناحة وعلاج الأورام.

الدكتور ديباك ميتال، سفير جمهورية الهند لدى دولة قطر، أقيم أول من أمس، حفلاً أقامته السفارة بمناسبة يوم الجمهورية الـ74 للهند. وأكد خلاله على متانة العلاقات الثنائية والحرص المشترك على استمرار أواصر الصداقة، التي تعود إلى قرون بين الهند وقطر، موضحاً أن عام 2023 خاص جداً في ظل الاحتفال بالذكرى الـ50 لتأسيس العلاقات الدبلوماسية الكاملة. وبين السفير أن العلاقات الثنائية تستمر في الرعاية عن كعب من قبل القيادة.

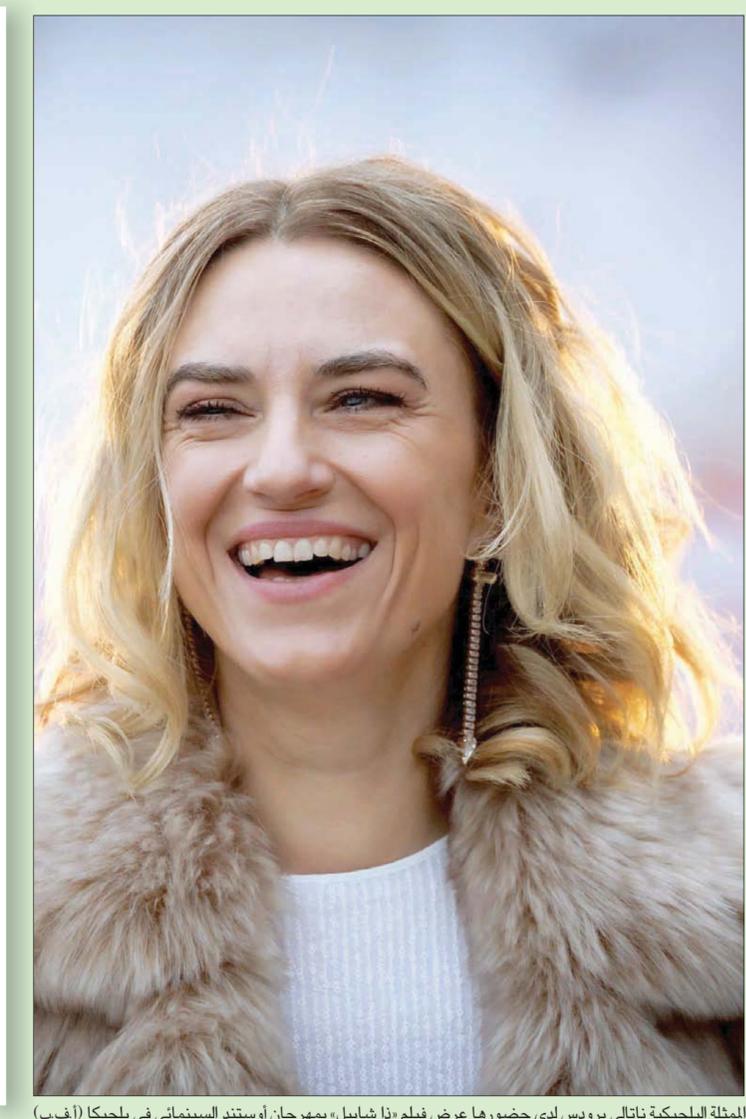


عندما أطاح برايتون ليفربول من «كأس الاتحاد الإنجليزي» عام 1983



مستقل السديري غرفة الباب الواحد

يصنف أحدهم المؤسسة الزوجية: إنها غرفة كبيرة من دون نوافذ ولها باب واحد، من هو خارجها يدفع الباب يبريد الدخول، ومن هو داخلها يدفع الباب يبريد الخروج. واظن أن هذا كله (كلام فاضي)، الحياحة الزوجية لا تخلو من الحلو والمرة، ومن أراد أن يتمتع بالعسل فعليه أن يتحمل قرصة النحل أحياناً. فالزواج هو سنة الله في أرضه لإعمارها، وقد لاحظ رجل أعمال صيني بذكائه، تهافت ورغبات الفتيات على الاقتران برجال أثرياء، فأنشأ مركزاً فريداً من نوعه في العاصمة الصينية بكين، لتدريب الفتيات على اكتساب المهارات اللازمة للفوز بعريس ثري. وغداً معهد بكين للتدريب للنساء هو مقصد كل فتاة صينية تريد الزواج من مليونير، بعد الزيادة المحوطة في أعدادهم مع النمو المتسارع في البلاد. ومقابل 20 ألف يوان (3080 دولاراً)، تحضر الفتيات 30 ساعة تدريب على أساليب التزين والإجراء واستخدام مساحيق التجميل، إلى فن اكتشاف الرجل على حقيقته؛ إن كان صادقاً أو كاذباً. واجتذب مركز بكين هذا منذ افتتاحه، أكثر من 2800 فتاة من الطبقة المتوسطة، وتتعلم الفتيات في المركز فن إدارة الحديث وتنمية الشخصية، وفن صب الشاي الذي له تقاليد عريقة تكشف عن رقي الشخصية. وبالمقابل في هذا المجال، هناك محام هولندي عبقري، لاحظ كثرة القضايا الخلافية بين الأزواج، فاقترح رجل أعمال بمشاركته بافتتاح فندق لاستقبال كل من يريدون المساعدة في إنهاء معاناتهم، وهو يقدم عروضاً في عطلة نهاية كل أسبوع للراغبين في الانفصال. ويقول المحامي (هالغزن): لقد وفرنا فرصة للحصول على طلاق قانوني وسلس، وفي حال رغب الزوجان السابقان بالتراجع بعد ذلك، فسوف نوفر لهما عشاءاً رومانتيكياً مع أروع المشروبات. كما يوفر الفندق خدمات (مؤثقة عام) و(محمّل لكل طرف) و(مخصص نفسي)، من أجل ضمان مضي العملية بسهولة. ويمكن أن يوفر الفندق رعاية للأطفال إذا تطلب الأمر، وتتكلف الحزمة بأكملها 3500 دولاراً تشمل الإقامة والمصروفات القانونية للطلاق الذي يصدر لاحقاً. ويؤكد هالغزن كذلك أن الأمر ليس بالطبع حلاً للنزاعات المعقدة، لكنه حل للأشخاص الذين يرغبون شركاء حياتهم كما يرغبون ملابسهم مثل الفنانة السينمائية (زانا جابور). وسبق أن تزوجت أسطورة هوليوود ثمانينيات واشتهرت بقولها: إنني لم أكره رجلاً طرد لدرجة تجعلني أعيد إليه خاتم الأمانس الذي سبق له أن أهداني إياه. أبعده الله كل عريس وعروسة عن السكن في هذا الفندق، أو حتى مشاهدته، فأبغض الحلال عند الله هو الطلاق.



المثلة البليجكية ناتالي بروس لدى حضورها عرض فيلم «ذا شايبيل» بمهرجان أوستند السينمائي في بلجيكا (أ.ب)



سمير عتالله عاش بكنتيه

في غياب سامي شرف بغيب آخر الناصريين الذين عرفوا الزعيم المصري وعملوا معه، وكان أقربهم إليه وأمين أسرارته وحارس آثاره. الغائب عاش في شرف سنواته الأخيرة على حافة الفقر، يتولى منفرداً الرد على خصوم الناصرية وناقديها، والمرتبدين عنها. وكنت مرة بين هؤلاء وقد أثار في رده الاحترام الشديد والإعجاب بمنافقه الأديبة ومستواه في التفاعل مع الذين يختلف معهم. وكانت تلك مناسبة آنذاك لأن أكتب إليه رسالة خاصة، بالإضافة إلى هذه الزاوية. يومها خطر لي أن هذا هو المستوى الوحيد المقبول في النقاش، سواء حول الزعيم المصري، أو سواء، ممن كانوا قادة كباراً، ورؤساء مخلصين، وأيضاً، بشراً يخطئون ويصيبون. للأسف هبط بعض السوقيين بهذا المستوى الرفيع. وكلفوا أنفسهم من دون تكليف الدفاع عن مبرونه معادياً للناصرية. وأصدر أحدهم قراراً بتعيين نفسه رئيساً لمفرزة تذكر بأيام «إسماعيل ياسين في البوليس». مع العلم طبعاً، أن الكوميدي الكبير كان يضحك الناس ويهيجها ويمثل الظرف والناس الذين أحبوا عبد الناصر من عمق قلوبهم وليس من فوهتي مناخيرهم. فالشوايش وإسماعيل ياسين كان أكثر معرفة بالناس، وأكثر حرصاً على خلقه قبل أخلاق الآخرين. ليس من العدل المقارنة بين سيرة سامي شرف والزقافية، اللغة الشارعية والضحالة الفكرية، ومن هؤلاء من نسب إلي نصاً لا علاقة لي به، وراح يظفر ويظايع شرشفاً أحر. والمضحك أن النص الذي نسبته إلي كان مأخوذاً من سيد الكتاب نجيب محفوظ. لكن عمى صاحبنا حال دونه ودون رؤية الأهله التي وضع النص ضمنها. وفي مرة أخرى، شتمني شتاًم لا مهنة أخرى له، بداعي أنني مدحت عبد الناصر، ثم عدت إلى انتقاده. وينطبق ذلك على ملايين العرب الذين كانوا يتمنون أن ينصرف عبد الناصر في قدرته العظيمة إلى بناء مصر وإنقاذ فقرانها. هؤلاء الملايين هم أيضاً الذين صفقوا لعبد الناصر في طريقه إلى فلسطين وخلفه الجماهير العربية برمتها، لكنهم وجدوا أنفسهم محزونين يوم صار 5 يونيو (حزيران) 1967 وصمة مبيكة في تاريخ العرب. واعتنم هذه المناسبة لكي أحقق حلم بعض الشيوعيين اللبنايين الذين لا يكفون عن الصراخ بانني اكتب ضد الشيوعية باوامر العمى بلاه. فانا منذ 50 عاماً لمات يوماً على ذكر الشيوعية، بل حاربت ولا أزال، وسابقى، ضد طغاتها ومجرميتها ونفهاؤها، مثلما حاربت طغاة الراسمالية والفاشية والوثنية الهلترية، وجميع أشكال الظلم الذي يتبعده له ذوو العقم الأخلاقي والعدمية الإنسانية. ولم ينتقد هؤلاء مرة واحدة ما أكتبه عن أصدقائي من زعماء الحزب الشيوعي، وخصوصاً تلك المؤهدة التي ربطتني بمنظم العمل الشيوعي محسن إبراهيم. انا اعتذر لأنني لا يمكن أن أفي بشروط هؤلاء، والغاضبة بأن يكون الإنسان مصنوعاً من الإسمنت المسلح يقرأ طوال حياته الصواب والخطأ في سطر واحد، ولا يرى في الآخر إلا عدواً يجب مقاتلته. ويرى في إعادة النظر باخطائه وأخطاه سواء خيانية لفكر الثكنات العسكرية والأحزاب التي يبرز قاداتها ومفكرها المجازر الجماعية على أنها حتمية نضالية. إن النضال الوحيد هو الإنسان، وأعداء البشر هم المرضى من أمثال لافرنتي بيريا في المقارنة مع يوري أندريوف، الذي شغل المنصب نفسه، وكان من أرقى الشيوعيين وأكثرهم نبلاً، خصوصاً بالنسبة إلينا من خلال مواقف الذهبية حبال القضية الفلسطينية.

«سري» للملك تشارلز في البرلمان قبل تنويجه

طرح التذاكر للجمهور للقيام بجولات فيما يعرف بـ«شقق الدولة» خلال الفترة ما بين 1 و15 أبريل (نيسان) المقبل. وقال رئيس مجلس العموم السير ليندسي معمل الصوف الجاور. واشترى الزوجان السير ويل، إن «زوار مقر إقامة رئيس البرلمان دائماً ما يفاجأون عندما يرون هذا السيرير الضخم المنحوت بشكل جميل بنسجته المطرز، ومقابل بيعه، غير أنهما باعاه في عام 1981 وتم ترميمه بتحويل من صندوق التراث الوطني التذكاري. إلى ذلك، سيسمح لنحو 1500 فرد من الجمهور برؤية «سريير الدولة»، قبل التنويج، حيث تم

مقر إقامة رئيس البرلمان حتى عام 1943 إلى أن جرى نقله إلى متجر، حيث بيع وذهب إلى غياهب النسيان. وتم اكتشاف السيرير بعد عقود في معمل لإنتاج الصوف في غرب ويلز بعد نداء من «متحف فيكتوريا والبريت»؛ ففي عام 1979، تم العثور عليه 12 قدماً وعرضه سبع أقدام وست بوصات، ويحتوي على مظلة كبيرة مرصعة بالذهب ومحلى بالنسج الملكي. يذكر أن السيرير بقي في «غرفة نوم الدولة» في الطابق الأول من

سكن في مبنى وستمنستر، قبل الاحتفال المقرر في 6 مايو (أيار) المقبل. ووضع ما يعرف بـ«سريير الدولة» داخل مقر سكن رئيس البرلمان إحياءاً للتقليد الذي يعود تاريخه إلى الملك ويليام الفاتح، الذي قضى الليل في مبنى وستمنستر في الليلة التي سبقت التنويج في كنيسة وستمنستر القريبة. وبعد جورج الرابع هو الملك الوحيد الذي فعل ذلك في مقر إقامة رئيس البرلمان، في عام 1821؛ لكن ذلك كان على سريير مختلف. وقد



«سريير الدولة» داخل مقر سكن رئيس البرلمان (تويتتر)

«المجدلية التآبة» تعود لورثتها بعد أن سرقها النازيون

«هرمون الحب» لا يلعب دوراً في ترابط الزوجين

القاهرة، حازم بدر بمستقبلاته، هو بالفعل العامل وراء الترابط الزوجي أم لا؟ وأجريت التجارب على فئران البراري، لأنها واحدة من أنواع الثدييات القليلة المعروفة بتكوين علاقات أحادية وهو هرمون يعد ضرورياً لتكوين الروابط الاجتماعية، «قد لا يلعب الدور الحاسم في العلاقات الزوجية»، وهو الذي قد وصفه العلماء خلال الثلاثين عاماً الماضية. ووجد الفريق البحثي في دراسة نشرت أول من أمس في دورية «نيورون» أن فئران البراري، التي ولدت من دون مستقبلات الهرمون لهرمون «الأوكسيتوسين»، أظهرت سلوكيات التزاوج الأحادي، والتعلق، والأبوة نفسها، مثل الفئران العادية، بالإضافة إلى ذلك، فإن الإناث التي ليس لديها مستقبلات «الأوكسيتوسين»، تلد وتنج الحليب، وإن كان بكميات أقل، من فئران الإناث العادية. وتشير النتائج إلى أن البيولوجيا الكامنة وراء الترابط بين الزوجين والأبوة والأمومة لا تكمن تماماً في مستقبلات «الأوكسيتوسين»، التي يشار إليها أحياناً باسم «هرمون الحب». وفي هذه الدراسة، التي استمرت 15 عاماً، طبق الباحثون تقنيات وراثية جديدة لتأكيد ما سليمة تماماً في غياب مستقبلات «الأوكسيتوسين» الهرمون.



الفنان الهولندي أدريان فان دير ويرف (ويكيميديا)

الممثل آلان كومينغ يعيد لبريطانيا وساماً منحت له

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» أصدرته الأكاديمية أول من أمس فإن المنظمة «تجري مراجعة لإجراءات الحملة حول المرشحين لهذا العام، لضمان عدم انتهاك أي إرشادات». ولم يذكر البيان اسم ريسبورو. وقال البيان إن المراجعة تهدف أيضاً إلى «إعلامنا بما إذا كانت هناك حاجة لتغييرات في المبادئ التوجيهية في عصر جديد من وسائل التواصل الاجتماعي والتواصل الرقمي». وتحد الأكاديمية من كيفية تواصل ممثلي الشركات السينمائية مع الناخبين وما الذي يمكن أن يقولوه في أي اتصال كجزء من حملات الأوسكار الخاصة بهم. حصل فيلم (تو ليزلي) على 27 ألف دولار في شبكات التذاكر منذ عرضه في أكتوبر (تشرين الأول)، وفقاً لما ذكره موقع بوكس أوفيس موجو. وسيتم الإعلان عن الفائزين بجوائز الأوسكار في 12 مارس (آذار).

الأكاديمية السينمائية تراجع حملات ترشيح الأوسكار

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط» كشفت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة التي تمنح جوائز الأوسكار عن أنها ستراجع حملات الترشيح لجوائز هذا العام، وذلك بعد يوم من تقرير إعلامي أثار تساؤلات بشأن الترشيح المفاجئ للممثلة البريطانية أندريا ريسبورو، حسب «رويترز». وكان قد تم ترشيح ريسبورو لأفضل ممثلة عن دورها كأم عازبة مدمنة على الكحول في فيلم تو ليزلي (إيلي ليزلي) الذي لم يحظ بكثير من المشاهدة، مما أحدث صدمة لدى النقاد الذين لم يتوقعوا أن تكون ضمن الترشيحات. ويذكر أن الترشيح غير المتوقع أثار تساؤلات حول ما إذا كانت حملة قوية لصالح ريسبورو قد انتهت قواعد الضغط التي وضعتها الأكاديمية. ووفق بيان



أندريا ريسبورو في مشهد من فيلم «تو ليزلي» (أ.ب)